اسراماسون

جمال مرجان محمد

تقديم

سيكون هذا آخركتاب ستقرأه لي في حياتك. فالكتاب يحتوي على الأسرار المخفية حول الماسونية والنظام العالمي الجديد ،الطغمة الحاكمة وخططهم لإستعباد البشروالتحكم فيه. وهندسة الأزمات والحروب والانحرافات العقائدية والمؤامرات أنا ميت لامحالة ولن أجد من هو أحق منك قارئي العزيز لنشر هذا الكتاب الذي سيكلفني حياتي تضحية من أجلك ..

الاستعمار المالي للعالم

نوع جديد من الاستعمار وهو الاستعمار المالي للعالم إنه استعمار خفي ألبس أسماءا براقة جعلته مالوفا لكنه الأكثر شراسة والأكثر دهاءاً وهكذا نسج المستعمر خيوط لعبته الخبيثه:

1. استولى على معظم ذهب العالم منذ القرن الثامن عشر.
2. اعتمد الذهب غطاءاً عالمياً للنقود عام 1867م.
3. حل الدولار غطاءاً ماليا عالمياً محل الذهب عام م1944.
4. فك ارتباط الذهب بالدولار وبهذا أصبح الدولار عملة العالم الرسمية في 1971.
5. اتفق على بيع النفط حصرياً بالدولار لضمان الطلب العالمي عليه في 1974.

و بذلك أصبح من يملك حق طباعة الدولار يملك أيضاً السيطرة على اقتصاديات الدول.

"الاستعمار المالي للعالم .. ربط دول العالم بالدولار والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي"

كيف ربطوا دول العالم ب الدولار ونظام الاحتياطي_الفيدرالي الأمريكي عبر المعاهدات الدولية

ما هو النظام النقدي والمصرفي الدولي وكيف نشأ وكيف أصبح الدولار هو عملة العالم ، وأصبح من يملكون طباعته يملكون التحكم في اقتصاديات العالم وكيف يسرقون العالم وما دور القتلة الإقتصاديين! وماهو البترودولار وصدمة نيكسون! وماذا حدث لمن تحدى تلك السلطة من الرؤساء مثل كيندي وصدام حسين والقذافي....

لماذا نهتم بكشف المؤامرات العالمية والإقليمية؟ .. وما هو واجبنا تجاهها ؟ أسئلة يطرحها الناس عن إذن الله بوجود الشر والحكمة من ذلك ولماذا يترك الله المفسدين ينفذون تلك المؤامرات الشريرةمحاولة

السيطرة على وجهات النظر المخالفة التي تشرح المؤامرة خلف تصنيع الفيروس والحصول على براءة اختراع له كما هو مسجل بالوثائق ثم نشره لتنفيذ مخططات دولية تم الإعلان عنها قبل الوباء بسنوات طويلة ، لما اشارت اليه وثيقة مؤسسة روكفيلر لعام 2010 المحامي الألماني راينر فولميتش عضو اللجنة الألمانية للتحقيق في كورونا يصرح أزمة كورونا .. هي أكبر جريمة ارتكبت ضد الإنسانية على الإطلاق بسبب حجم الضرر الذي أحدثته ومازالت تتسبب فيه ... و بناءا على ما نعرفه اليوم ، يجب إعادة تسميتها ب"فضيحة كورونا" وبه سيناريو وباء كورونا حرفياً وكذلك الإجراءات الحكومية التي يجب اتخاذها مثل الإغلاق الكامل ومنع السفر وقناع الوجه (الكمامات) وكل ما تراه حولك الآن ، كان قد تم وضعه على هيئة سيناريو صفحة 18 تحت عنوان **LOCK STEP** أي خطوة الإغلاق ... هذه المؤسسات الشريرة تخطط للبشرية ثم يتم تطبيق خططها حرفياً بواسطة المؤسسات الدولية والحكومات الخاضعة لها .. ويزول استغرابك إذا عرفت أن منظمة الصحة العالمية قد أنشأتها عائلة روكفيلر نفسها ، وهناك علاقة بين روكفيلر وبل جيتس شرحتها ميلندا جيتس في مقابلة لها، فكلاهما يعمل في مشروع انقاص السكان وتحسين النسل المعروف ب **EUGENICS**ما هي مخاطر اللقاح الجديد .. لكن من البديهي أنه لن يقتل من يتلقاه من الجرعة الأولى .. لكن محتوى اللقاح خاصة من جزئيات النانو الميكروسكوبية وما يسمى بالنانو روبوتس وكذلك طريقته الجديدة التي تغير الحمض النووي للخلايا وتجعلها تنتج بروتين الفيروس بالإضافة إلى أنه لا نعرف كيف سيتفاعل جهاز المناعة البشري مع أي تحورات للفيروس (وهذه تحدث باستمرار) كل هذه المخاوف تجعل الناس العاقلة تخاف من استخدام لقاح لا نعرف مضاعفاته بينما نعلم أن المرض نفسه ليس خطيراً ، والدليل الزيادات الهائلة في أعداد المصابين بينما ليس هناك ما يقابلها من الوفيات

ويجب محاكمة المسؤولين عنها جنائياً "ولكن أين المشكله هل في تزييف الحقيقه وخداع الناس أم في ترهيبهم وإخافتهم والسيطره عليهم أم في ماذا؟؟!!!بيل غيتس والشياطين اللذين معه يريدون 1_ التخلص من صنف معين من البشر والعدد يكون كبير جدا

2_يريدون تغيير الجينات في خلايا الإنسان لتبقى مجموعة محددة من نوعية البشر (حسب مايغييرون في الجينات) بيل غيتس تصريحاته قديمة عن حدوث وباء ولازال اليوم يطل علينا بكل غباء ليدلي بتنبؤاته عن أمراض قادمة،؟!! ياترى ماهواختصاصة ليصرح عن الامراض والفايروسات من دون اصحاب الشأن ،،لعبة مكشوفةمؤامرة على كل الشعوب . ياترى ماهدف السلطات العليا لكل بلد في تطبيق كل هذه البروتوكولات ومن يضغط عليها للقيام بكل هذا بالرغم من الانعكاسات السلبية على اقتصادها؟؟يعني لم يجودوا لقاح للفيروسات الأخرى مثل إلتهاب الكبد الفيروسي...لم يجدوا لقاح للسيدا...لم يجدواا لقاح لكل الفيروسات....إلا كورونا .....كلهم وجدوا له لقاح

اللعب السياسي...و يصرون تجريبه في الشعوب العربية المسلمة خاصة

ليكن في علمكم أن الفيروسات و البكتيريا موجودة و خلقها الله لحمايتنا من الأمراض الفتاكة و تحفيز الجهاز المناعي وليس لقتلنا...كوفيد فيروس عادي ألصقوا فيه كل التهم استعباد البشر وتحويلهم إلى سلعة .. مهمة اللقاح المنتظر.. من يظنون أنفسهم أسياد البشرية يريدون أن نتحول إلى عبيد لهم حرفياً

هل سقطت قيمتنا لهذا الحد وأصبحنا فئران تجارب معالم النظام العالمي الجديد:

التحول إلى النقود الرقمية وإلغاء التعامل بالنقد الملموس (الكاش)

كررنا كثيراً أن النخب الحاكمة تخطط لعالم خال من النقد الكاش الملموس والتحول كلية إلى العملة الرقمية التي تكون على البطاقة أو الهاتف وفي المستقبل على شريحة أو حتى بدون الحاجة إلى شريحة عن طريق تحديد هوية الشخص وبالتالي يسحب تلقائيا من حسابه بضمان بصمته أو ما شابه

هندسة الأزمات المالية للإستيلاء على الممتلكات والشركات هو ما يحدث الآن مع كورونا ، فالإجراءات الدولية تهدف (من ضمن أهدافها) إلى إفلاس الشركات والأعمال التجارية والأفراد وبالتالي الاستيلاء على هذه الشركات والأعمال التجارية وغيرها .. وهذا لأنه يريدون أن يسجلوا كل المعاملات المالية لكل شخص على الكرة الأرضية تبعاً لخطتهم أجندة 2030 ..وهنا يأتي دور كورونا لدفع

الناس للتقدم خطوة باتجاه هذا الهدف ... اليوم الخبر أصبح موجوداً حتى في وسائل إعلامنا ..

لا يظن أحدٌ أننا نناصر قطر على السعودية أو مصر فكل منهم يلعب دوراً في المخطط الصهيوصليبي لاستغفال الشعوب المسلمة

كيف يعقل أن تقتل الحكومات مواطنيها (خاصة في الدول الغربية) ، ولكي يكتمل الفهم لحقيقة النظام العالمي الذي نعيشه ودور وباء كورونا في هذا النظام الحكومات والدول قد أصبحت تحت سلطان دائنيها الذين تدين لهم كل دول العالم بالديون الباهظة والذين يملكون البنوك المركزية في الدول (فهي بنوك خاصة وليست حكومية) ، وهؤلاء هم من بني إسرائيل الذي أخبرنا القرآن أنهم سيفسدون في الأرض ويعلون علواً كبيرا يميلات هيلاري كلينتون التى تم كشف النقاب عنها مؤخراً تؤكد ما قلناه في فيديو الاستعمار المالي للعالم عن القذافي وأنهم تخلوا عنه بسبب خططه الخاصة بعمل عملة مستقلة هي الدينار الذهبي الأفريقي لتحل محل الدولار والعملات الأخرى

المسار اليهودي في الشرق

وكل هذه الدول هي دول قومية أقيمت على إثر اسقاط الخلافة العثمانية (التي ضعفت لغفلتها وبعدها عن الدين) فتم تقسيم شعب الأمة الإسلامية إلى شعوب قومية . بعد التطبيع مع الصهاينة تم القضاء نهائيا على فلسطين ، وبذلك ينهون الصراع العربي الاسرائيلي وتحويل المنطقة الى صراع عربي إيراني تساعد فيه اسرائيل مذاليل العرب ، وهذا هو المطلب الامريكي

ومن آثار المسار اليهودي في بلاد المسلمين هو عمل تغييرات هدفها إبعاد وتغييب الإسلام ومنع تطبيقه في الحياة ، لانه لا استقرار ولا تمدد لدولة بني إسرائيل إلا في غياب الإسلام ولهذا نرى تلك التغييرات الكبيرة في المنطقة من مسارعة للتطبيع مع هذا الكيان البني إسرائيلي في نفس الوقت الذي تستخدم المصطلحات التي تبرر ضرب الإسلام نفسه فمن مصطلح الإرهاب إلى مصطلح التطرف إلى مصطلح الإسلام السياسي إلى مصطلح الأخوان وكلها مبررات لإبعاد الإسلام عن واقع الناس وتقزيم تطبيق الإسلام ليصبح مجرد شعائر فردية لا علاقة لها بواقع الحياة ، وبهذا تغيب أهم خصائص هذه الأمة وتذوب هويتها فتحل محلها تحريفات بني إسرائيل للتوراة وما ينبني عليها من عقائد فاسدة وموازين مختلة في كل شيء في

الحياة .. فيحل الربا محل القرض الحسن وتحل الإباحية الجنسية محل الزواج وتدمر الأسرة وتسهل سيطرة هؤلاء على المنطقة .. لهذا فنحن نرشح مشاهدة هذا اللقاء مع الشيخ العلامة الددو وهو من أعلم أهل الأرض حالياً في الشرع ..

ورغم أننا لا ننتمي للأخوان ولنا عليهم مآخذ كبيرة فممارسات قيادتهم (وليس شبابهم) عجيبة فوقفوا ضد إرادة شعب الجزائر عندما اختار جبهة الإنقاذ في التسعينات وكانوا مع المحتل في العراق وعلى أكتافهم صعد ثالث الآتين من الخلف إلى السلطة في مصر .. لكن الحملة عليهم الآن هدفها الإسلام ذاته لأن الأخوان في الحقيقة لم يعد لهم أثر ولا تأثير

هدف بني إسرائيل هو تمدد دولة إسرائيل إلى حدودها المرسومة على علمها وإقامة الهيكل لتكون دولة المسيح الدجال ماكرون صنيعة وعميل روتشيلد ، حيث عمل في بنك روتشيلد وأصبح عميلاً لهم وهم من صعدوه لقمة هرم السلطة في فرنسا ليساهم في استكمال مشروعهم : دولة إسرائيل من النيل إلى الفرات وإعادة بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى وهم يستخدمون عملائهم الدوليين والمحليين وكل وسائلهم للوصول لهذا الهدف

العائق الوحيد أمامهم هو ردة فعل المسلمين (العوام) على محاولة إقامة الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى

ولهذا فهم ينشرون الرسوم المسيئة لنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم كل عدة شهور لقياس ردة الفعل ومعرفة مدى مناسبة الوقت للتقدم نحو هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل . أما التمدد على حساب دول الجوار فهذا ما نرى عملائهم المحليين يقومون به بالنيابة عنهم : السيسي في مصر ودول الخليج والسودان... هناك من يعتقد ان المجلس الأعلى لبني صهيون لديه اطماع بثروات الغير ، و هذا غش و تدليس على العقول . فهذا المجلس فعليا بيده كل ثروات الارض و يمكن لكل متدبر في الشأن الاقتصادي ان يرى ذلك جلياً واضحاً . النفط و الذهب و الأمن الغذائي مسيطر عليه كلياً . ان الهدف التالي لهذه الطغمة الشيطانية هو السيطرة المطلقة و القضاء على الاسلام عبر المسلمين انفسهم . و بنظرة في الواقع المجتمعي للمسلمين ندرك مدى حجم الترهل و التردي لسيسي يغير مصر تبعاً لخطط طويلة الأمد

التغيير الديموغرافي في مصر يسير حسب خطط بني إسرائيل

هدم المساجد بكثرة .. تقنين وضع الكنائس وبناء المزيد منها .. هدم القرى والبيوت لتنفيذ خرائط برنارد لويس اليهودي البريطاني الأمريكي

الماسونية وبنواسرائيل وعلاقته بالانحرافات العقائدية لليهودية والنصرانية

شفرة سورة الإسراء بالتفصيل قصة إفسادي بني إسرائيل وأن الله أرسل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فجاسوا خلال الديار وأزالوا إفسادهم الأول ثم عاد بنو إسرائيل للإفساد ثانياً وكان لهذا الإفساد شقان ، الأول كان في الغرب حيث أشاعوا أفكارهم وعقائدهم المضلة المستوحاة من التوراة المحرفة والقبالاة (خاصة قصة الخلق المحرفة) عبر القصص والأدب ثم عبر الجمعيات السرية مثل الماسونية والتي قام عليها قباليون وتخرج منها رجال مؤثرين غيروا العالم الغربي بنظرياتهم وأفكارهم وأعمالهم العلمية والأدبية وكانوا أدوات تغيير الغرب إلى المسار اليهودي واستكمل اليهود سيطرتهم عبر الاقتصاد والتجارة وإقراض المتنفذين من ملوك وأمراء ونبلاء ثم الدول نفسها حيث استحوذوا في النهاية على الغرب تماما وأصبح يسير في مسارهم ويدافع عنهم ويحميهم بعد أن كان يعاديهم ويحاربهم ... ثم نقلوا مسارهم إلى الشرق عن طريق حملة نابليون الماسونية فهو ماسوني من عائلة ماسونية وكان كل قادة جيشه ومستشاريه من الماسون (وهم الرجال الذين تمت صياغة عقولهم وأفكارهم لتخدم اليهود) وكان هدفه من الحملة مساعدة اليهود في إعادتهم إلى الأرض المقدسة وتدمير الدولة العثمانية وهي دولة الإسلام في ذلك الوقت ... الفيلم يصدر قريباً إن شاء الله على حلقات نتناول فيها تفاصيل المسار اليهودي في الشرق بدءاً من حملة نابليون الماسونية ومروراً بأول الآتين من الخلف وبذور المشروع اليهودي في الشام والهجرة اليهودية واسقاط الدولة العثمانية وتقسيم أراضيها إلى دويلات قومية ثم إقامة دولة بني إسرائيل والحفاظ على تقدمها على جيرانها ثم هزيمتها لتلك الدول القومية وزرع اليأس في نفوس الشعوب الإسلامية حولها لتقبل بما تفعله الحكومات العميلة من تطبيع

مع عدوها الذي له مشروع هو التمدد على حسابها ثم تهيئة الظروف لإعادة بناء الهيكل (إن استطاعوا) على أنقاض المسجد الأقصى سعياً وراء نبوءة كاذبة بأن مسيحهم الدجال سيحكم العالم من هذا الهيكل لمدة ألف سنة وسيكون الناس عبيداً لبني إسرائيل عبودية كاملة .. ولهذا فإنهم يشعرون أن الوقت قد آن لخروج هذا المسيح ويحاولون تهيئة العالم والسيطرة على شعوبه سيطرة تامة (ربما يكون للقاح الذي يعدونه دوراً في هذه السيطرة) .. لكن إرادة الله فوق إرادتهم فسيبعث الله هذه الأمة مرة آخرى وسيرسل الرجل الصالح أو المهدي المنتظر لينشر الصلاح محل الفساد ويزيل إفساد بني إسرائيل ولما يخرج الدجال لا يلبس في الأرض كثيراً حتى يبعث الله المسيح الحق فيقتله

هذا ما نريد أن تفهمه الأمة وتعمل على بعث هذا الجيل وتربيته وتنشئته .. كل مسلم له في هذا دور ومسؤولية أقلها القيام على أهل بيته وإصلاحهم وتربية أبناءه بعيداً عن السموم التي يدرسونها له . ما نفهمه من الدراسات والمتابعة أن بني إسرائيل يحركون العالم (بعدما تحكموا في مفاصله) نحو حكومة عالمية واحدة عاصمتها القدس بعد بناء الهيكل تحقيقاً لنبوءات في التوراة (العهد القديم خاصة سفر اشعياء وحزقيال) وأن جل ما يدور الآن دوليا يتعلق بهذا الهدف(وهو ما يسوقونه بالعولمة).. وعندهم محطة مفصلية مؤقتة (أي لها توقيت) هي خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 (والتي كانت تعرف سابقا بأجندة 21) وهم يسارعون الزمن لتحقيقها في وقتها ولهذا أزاحوا ترامب(المعارض للعولمة والمناصر لسيادة الرجل الأبيض) ولهذا أيضا نشروا وباء كورونا وفرضوا قناع الوجه والإغلاق وغيرها... والأدلة على هذا أكثر من أن تحصى .. ترامب يقف ضد العولمة (الإشتراكية) ويضع مصلحة الولايات المتحدة فوق أي مصالح أخرى وهو قد انسحب من المنظمات الدولية التي أنشؤوها لتقود النظام العالمي مثل اتفاقية باريس للمناخ ومنظمة الصحة العالمية (منظمة بيل جيتس) وعنده موقف من منظمة التجارة العالمية .. وقد قال ذلك أمام المؤتمر الإقتصادي العالمي والأمم المتحدة

وهذا سبب حربهم عليه ، رغم خدماته الكبيرة لليهود خاصة في الشرق الأوسط .. لكنهم يريدون تسريع الوصول للنظام العالمي الجديد ، وترامب عقبة أمامهم لأنه سيؤخرهم

هذا هو الموقف بينهم

أما نحن كأمة إسلامية فقد أصبحنا في مقاعد المتفرجين ، وعلينا إعادة الأمة لتقوم بواجبها الذي أناطه الله بها وهو إزالة إفساد بني إسرائيل من الأرض لي عكس ما تقوله وسائل الإعلام الرسمية حول العالم ... ترامب يشكل تهديدا لخطط النخبة لتدشين نظام عالمي جديد من موتمر بالفاتيكان في فبراير 2020 للاقتصادي الأمريكي جفري ساكس مدير مشروع التنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة 2030 أجندة 2030 يقول ساكس بان ترامب يشكل تهديداً للنظام العالمي الجديد الذي يحاولون تدشينه

دور المنظمات

عندما كانت البشرية محكومة في العالم بواسطة الملوك والسلاطين ضهرت بما يسما الكفاح فكافحت مريرا وطويلا لكي تحقق هدا المطمح المزعوم انتهاء عصر الملكية وضهور الجمهورية واوهمو الشعوب بانتهاء الحكم الفردي وسيصبح الشعب صاحب القرار وسيعيش الحرية وانتهاء العبودية فغفلو الشعوب وكانت بداية جديدة لعبدة الشيطان لملك العالم بقواعد جهنمية وهي ضهور الحزب والبرلمان والد ساتير واسسو اوكار التسلط منضمة الامم المتحدة مجلس الامن الدولي الجمعية العامة للامم المتحدة الصندوق النفد الدولي والسيد والعبد بصيغة الاجرة ومن هنا كانت الحكاية

كل المنظمات الدولية ماهي إلا مجرد دمى تحركها المافيا العالمية لمصلحتها، وفي نفس الوقت تمويه وغسل الأدمغة لشعوب العالم، فمثلا ميثاق "حقوق الإنسان" أكبر كذبة عرفها التاريخ.

الارهاب والاعلام والحروب

أحداث 11 سبتمبر 2001

وبعد توريط القاعدة عبر نقل فكرة اختطاف طائرات والاصطدام بها ببرجي مركز التجارة العالمي والبنتاجون ، نكشف اليوم اسم ضابط المخابرات المصري والضابط والمدرب العسكري وخبير الإرهاب بالجيش الأمريكي والمدرب العسكري عالي المستوى بالقاعدة .. وهو أحد شخصين عملا كعميلين مزدوجين في القاعدة لحساب المخابرات الأمريكية .. وهو الذي مرر فكرة خطف الطائرات والاصطدام بها .. الأمر الذي ورط القاعدة في العملية رغم أن التنفيذ والتدمير كانا أمريكيين لكن بقت التهمة تلاحق القاعدة وكيف استطاعت القاعدة

تدمير البرج رقم 7 من مركز التجارة العالمي رغم عدم اصطدام أي طائرة به؟ يرجع الامر الى الطغمة الحاكمة ونفذت بواسطة عناصر داخل الإدارة الأمريكية والموساد ، بعد توريط القاعدة في قبول الفكرة وإيهامهم أنهم هم من قاموا بها .نقصد الإرهاب الأمريكي والتغطية الإعلامية المضللة والتي تعطي المبررات لشن الحروب وهذا بالضبط ما قاله مهاتير محمد عندما قال أنها شبيهة بهجمات بيرل هاربر التي بررت التدخل الأمريكي في الحرب العالمية الثانية ..

كل هذه العمليات الإرهابية المفبركة (وكذلك وباء كورونا) تخضع لجدلية هيجل التي هي : عمل مشكلة ثم صناعة الرأي العالم ثم تقديم حل للمشكلة هو ما يريده من صنع المشكلة في الأصل..

مؤامرة المتنورين: الهيمنة على كل الإنسانية

على مر التاريخ ، كافحت الحكومات والديكتاتوريون والزعماء الدينيون للتمسك بالسلطة بالقوة أو التلاعب بها.

فلنتحدث عن المتنورين.

لمواجهة هذه القوى ، كانت هناك دائمًا مجتمعات ومجموعات سرية تعمل خلف الكواليس من أجل تحرير الإنسانية، والمتنورين هي واحدة من هذه الجمعيات السرية ، وقد أسسها "آدم وايشوبت" ، أستاذ القانون والفلسفة الكنسية في جامعة إنغولشتات ، في 1 مايو 1776 في بافاريا.

ولد وايشوبت في عائلة يهودية في 6 فبراير 1748 في إنغولشتات ، وكان والده الحاخام جورج وايشوبت، وفي سن الخامسة أصبح يتيمًا وترعرع مع أخته من قبل جده يوهان آدم فون إيكستات (1702-1776) ، الذي كان مديرًا لكلية يسوعية.

هناك بعض التناقضات في العلاقة العائلية بين إيكستات و وايشبوت ، حيث لا تتطابق الأسماء الأخيرة، ولكن الحقيقة هي أن **ICKSTATT** ترك الاسم الأخير **WEISHAUPT** عندما تخلى عن الديانة اليهودية.

تلقى تعليمه من قبل اليسوعيين في كلية إنغولشتات ، حيث تأثر بشدة بمكتبة جده ، والتي تعلم منها جزءًا من أيديولوجية الفلاسفة الفرنسيين.

درس القانون ، والاقتصاد ، والسياسة ، والتاريخ ، والتيارات الغامضة ، مثل الغنوصية وفلسفة الماسونية الحديثة. كان آدم كاهنًا وكاتبًا ومؤرخًا وسياسيًا ومحاميًا وفيلسوفًا.

كان جزءًا من البافارية المتنورين ، الماسونية والأكاديمية البافارية للعلوم. توفي في 18 نوفمبر 1830 عن عمر يناهز 82 عامًا ، في منزله في جوثا بألمانيا.

ما هي مؤامرة المتنورين؟

إن مؤامرة المتنورين هي نظرية مؤامرة تدعم وجود "نخبة عالمية" من المجتمع تحاول السيطرة على العالم، وستكون مجموعة الظل السياسية / الاقتصادية / الباطنية التي تسحب حبال السلطة وأذرعها. النخبة التي تحكم العالم في صمت.

وهو مجتمع سري ذو تأثير ماسوني كبير موجود منذ قرون من أجل ممارسة قوة شريرة للسيطرة على الكوكب، وهم مرتبطون بالآلهة المصرية ، ولهذا السبب يُنسب رسمهم إلى الهرم وعين "حورس" (العين الباهرة) ، وهو رمز أنهم يراقبوننا ويسيطرون علينا.

إذا حاول المرء تلخيص مؤامرة المتنورين ، فسيبدو الأمر كالتالي: بدأ المتنورين كمجتمع سري تحت قيادة الآباء اليسوعيين، وفي وقت لاحق ، شكل مجلس من خمسة رجال ، واحد لكل نقطة من نقاط النجمة الخماسية ، ما كان يسمى "الرعاة القدامى ونور بافاريا المستنيرة".

وكان الماسونيين من نظام لوسيفر العالي ، منغمسين تمامًا في التصوف والعديد من التخصصات العقلية ، حيث حاولوا تطوير القدرات الكبيرة للعقل.

إن خطتهم وهدفهم المفترض هو الهيمنة على العالم ،

ويُزعم أن المتنورين هم القوى المحركة الأساسية في تعزيز نظام عالمي جديد ، وأخلاقيات العالم الديني ، والسيطرة المركزية على الأنظمة الاقتصادية في العالم.

وينظر إلى منظمات مثل الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمحكمة الجنائية الدولية على أنها مخالب من المتنورين.

ووفقًا لمؤامرة المتنورين ، هذه هي القوة الدافعة وراء جهود غسل دماغ الجماهير الساذجة من خلال التحكم في الفكر والتلاعب

بالمعتقدات ، من خلال التلفزيون والصحافة والمدارس والجامعات والقادة السياسيين للأمم، ويسيطرون على أكبر البنوك في العالم.

إنهم يخلقون التضخم والكساد والاكتئاب ويتلاعبون بالأسواق العالمية ، ويدعمون بعض القادة والانقلابات ، بالإضافة إلى تقويض كل ما لا يناسبهم لتحقيق أهدافهم العامة.

والهدف من مؤامرة المتنورين المزعومة هو خلق وإدارة الأزمات التي ستقنع الجماهير في نهاية المطاف بأن العولمة مع سيطرتهم الاقتصادية المركزية وأخلاقهم الدينية العالمية ، هي الحل الضروري لمشاكل العالم، وبطبيعة الحال ، سيحكمهم هذا الهيكل ، المعروف عمومًا بأسم "النظام العالمي الجديد".

الدول العربية و مصيرها من المنظور النوراني التلمودي.

فحسب العقيدة النورانية التلمودية فهذه الدول لها علاقة وطيدة ببناء الهيكل السليماني،و هي عبارة عن مجموعة دول عربية تسمى باسم دول محور الهيكل،و هي مذكورة في العقيدة التلمودية النورانية أنها يجب تدميرها و تعذيب و قتل و تشريد ساكنها،و لا يخلوا عبر التاريخ أو الحاضر أو في المستقبل الحديث عن الهيكل السليماني دون ذكر هذه الدول.

-فلسطين :

وهي الأرض المركزية التي سيبنى عليها الهيكل السليماني بعد هدم المسجد الأقصى (المسجد القبلي الذي أسري منه النبي صلى الله عليه و سلم) ،و إغفال قبة الصخرة التي يركز عليها كل الإعلام العربي و العالمي كلما ذكر الأقصى و صرف نظر الشعوب و خداعهم،كي لا يلتفت أحد إلى الأقصى الحقيقي "المسجد القبلي" عند هدمه بشكل أو بآخر.

-العراق :

العراق أو "بابل" قديما من أهم دول المشروع طبعا بعد فلسطين و بدأ بإحتلال العراق سنة 2003 ، لأن أحد شروط بناء الهيكل (حسب العقيدة) هو تدمير مملكة بابل و مقتل حاكمها و تشريد و نفي و قتل شعبها إنتقاما من السبي البابلي على يد "نبوخذ نصر" ،و من يعود لعام 2003 يجد أن "أرييل شارون" رئيس الوزراء الإسرائيلي قد قام بخمس زيارات خلال ثلاثة أشهر لواشنطن، بعد إحتلال القوات الأمريكية للعراق و السيطرة على الفرات كليا من سوريا إلى

العراق،و الباحثين في العقيدة التوراتية التتلمودية يدركون تمام الإدراك طبيعة العقيدة التوراتية للحرب على العراق ،و تناول الصحفي الفرنسي "JANE CLOUD MOURIS", الذي كان يعمل مراسلا حربيا لصحيفة " LE JOURNAL DE DEMANCH" ،أخطر أسرار المحادثات الهاتفية بين الرئيس الأمريكي "جورج بوش" و الرئيس الفرنسي آنذاك "جاك شيراك" و التي كان يجريها الأول لإقناع الثاني بالمشاركة في الحرب التي شنها على العراق عام 2003 بذريعة القضاء على يأجوج ومأجوج (المقصود الشعوب العربية) الذين ظهرا في منطقة الشرق الأوسط و تحقيقا لنبوءة التوراة المقدسة، فقد كان معروفا لدى جورج بوش أنه كان مولعا بالتنجيم و قراءة الكتب اللاهوتية القديمة و في مقدمتها التلمود.

-مصر :

مصر من الدول الهامة في المشروع و يجب بث الفوضى فيها و تشريد و قتل و تعذيب و سبي شعبها إنتقاما من العذاب الذي أذاقه فرعون للشعب الإسرائيلي أيام نبي الله موسى عليه السلام،و لذلك جرت تحضيرات كبرى منذ عقود بدأت بتزوير التاريخ و تفسيره و تسمياته عندما دخل الجنرال "نابليون" لأرض مصر برفقة جيش من العلماء و الباحثين ليبدأ علم الآثار الحقيقي،و العمل على تأسيس قاعدة إرساء المشروع بعدة خطوات متوازية من زرع شخصيات تمهد له من رجال سياسة و دين و جيش و فكر و علوم متنوعة إنتقالا لحملة واسعة من تزوير التاريخ و التسميات في مناهج التعليم بما يوافق النبوءات التلمودية،و ذلك حتى زيارة أنور السادات إلى القدس عام 1977 ،إنتقالا لإنشاء تنظيمات و أحزاب متصارعة أغلبها ذات طابع إسلامي ديني،و بإنتظار الوقت المناسب لتدمير مصر و السيطرة على صحراء سيناء و النيل ،و قد ورد في سفر التكوين ،الآية :"فِي ذلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلاً لِنَسْلِكَ أُعْطِي هذِهِ الأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ” .... ولا غرابة أن اغلب أعلام النهضة العربية الوهمية حتى لو لم يكونوا مصريين إنطلقوا من مصر، و الأغلبية الغالبة منهم و بإعترافات شخصية أن أكثرهم ينتمون لتنظيمات تابعة للنورانيين.

و كذلك نلاحظ أن أغلب الرموز النورانية التي ترمز لإعادة بناء الهيكل السليماني تأخذ أشكالا لها علاقة بما يسمى الحضارة

الفرعونية ،فالهرم من أهم الرموز لدى النوورانية التي تعني السيطرة و السيادة ،و عين حورس التي ترى كل شيء ،و هي ترمز بتفاسير المتنورين و أخرى إلى المسيح الدجال "المخلص" ذو العين الواحدة، و طقوس تعامد الشمس و القمر و التي بدأت في عام 2011 المسمى "عهد لوسيفر" و عشرات الرموز الأخرى، لذلك كان من المهم جدا بعد أن إنتهت الثورة الفرنسية و أتخذ قرار و تاريخ إعادة بناء الهيكل السليماني وفق مجموعة نبوءات أن يتم السيطرة على منبع الرموز و طاقاتها، و الإنتقام ممن نكل باليهود و شردهم في زمن موسى،فتم إحتلال مصر في المرحلة الأولى بجيش "نابليون" و جيش العلماء الذين رافقوه، لتبدأ عملية البحث عن الآثار و تفسير اللغة الهيروغليفية و تزوير العقل و التاريخ المصري و الإسلامي وفق ما يناسب العقيدة اليهودية و التلمودية ثم إعادة إحتلال مصر ثانية بثورة مصطنعة قادها "العرابي" ضد طغيان "الخديوي" ،و إنتهت بإحتلال بريطانيا لمصر ،لتبدأ المرحلة المعاصرة بزراعة كل ما يخدم المشروع بمساعدة كل من رجال إعلام و ثقافة و قانون و دين و سياسة و جيش بإنتظار المرحلة الثالثة و الحاسمة.

-تونس :

يرتبط تاريخ تونس حسب العقيدة التلمودية بعدة أحداث أهمها مسح النبي المقاتل "يوشع بن نون" في تونس -مسحة بالزيت المقدس- و هو رمز لإنتصار اليهود و سيادتهم عسكريا و دينيا،و الحدث الثاني و الأهم هو نقل و تهريب أحجار أساس الهيكل السليماني السابق عندما تم هدمه بعيدا إلى جزيرة "جربة" التونسية بإنتظار إعادة بناء الهيكل من جديد، لذلك بدأ التغيير في الزمن المناسب سنة 2010 (حسب عقيدة الكابالا) إنطلاقا من تونس بسبب حدث عادي كان يمكن أن يحدث في أي دولة من دول العالم دون أن يحدث إلا صدى بسيط و إضرابات صغيرة تضبط بعدها الأمور، فبإقتراب تاريخ إعادة بناء هيكل سليمان ستكون أول خطواته هي نقل أحجار الأساس من تونس إلى القدس الشريف،و العامل الثالث و لكن فيه بعض الإختلاف هو مكان وجود تابوت العهد و الذي بشكل علني يثار حوله كثير من الخلاف حيث مكان وجوده لكن تونس هي إحدى الدول التي تحمل إحتمال مرتفع في وجوده فيها في مكان سري لا يعلمه إلا عدد قليل من الحكماء اليهود التونسيين الذين لا يتجاوزون عدد أصابع اليد،و تابوت العهد و الذي ذكر في مصادر كثيرة هو نفسه التابوت الذي

ذكر في القرآن الكريم الذي حملته الملائكة عندما أرسل الله عز و جل طالوت ملكا على بني إسرائيل ،و التابوت الذي يضم الألواح التي كتبت عليها الوصايا العشر لموسى و عصا موسى و كتابات و طلاسم تحمي بني إسرائيل من اللعنات الخمس التي حلت بهم ،و كان التابوت يرافق جيش بني إسرائيل في كل حرب يخوضونها فيكسبون الحرب و الغنائم ،و إذا لم يرافقهم التابوت فالخسارة كانت هي حليفهم.

و تروي عدة إستنتاجات عن مكان وجود تابوت العهد مثل اليمن في عهد الملكة بلقيس،و يقال أنه إنتقل إلى الحبشة عندما هاجر إبن سليمان من بلقيس إلى الحبشة و حفظ التابوت هناك في مكان سري،و يقال أنه مدفون في صحراء المغرب بعد فرار و تشتت الشعب الإسرائيلي في بقاع الأرض،و يبقى المكان الثالث المحتمل هو القدس و الذي يشاع بأن الصليبيين عندما إحتلوا مدينة القدس أخرج فرسان الهيكل سرا كبيرا منها و نقل إلى أوربا، و فسر هذا السر بأنه ألواح السحر التي دفنها سليمان تحت عرشه (و حشى نبي الله سليمان) ،و التي تتحكم طقوسها بكل من الإنس و الجن، لكن الحقيقة المنقولة بطرق أخرى هي أن السر المنقول هو تابوت العهد الذي حفظ بمكان سري بعد عودة اليهود من السبي البابلي إلى فلسطين، و المكان الرابع المحتمل هو في أحد أهرامات مصر لذلك نجد في اللوحات التي تضم كل الرموز النورانية إجتماع كل من الهرم رمز القوة و السيطرة في الأعلى و التابوت في الأسفل و حتى في اللوحة التي تحمل صورة الملك "لوسيفر" في هيكله ،و المكان الخامس الأضعف بالإحتمال هو في الكنيست اليهودي الأقدم في الشرق في طرف مدينة دمشق في "جوبر" فمن يملك تابوت العهد يملك مفتاح النصر،أما الإحتمال السادس فهو في جزيرة "مالطة" ،و التي كان يقيم فيها كقاعدة متقدمة أقدم حكومة عسكرية من سلالة فرسان الهيكل -و إنتقلت فيما بعد إلى روما- و التي أنفق عليها القذافي المليارات لسنوات طويلة لأسباب مجهولة،و قد يكون أحد أسباب غزو ليبيا في 2011 موضوع تابوت العهد.

-اليمن :

اليمن و الذي جاء ذكره في نصوص العهد القديم،و هو البلد العربي الوحيد الذي نشأت فيه مملكة يهودية فعليا بإثباتات تاريخية، و اليمن يرتبط ضمن الفكر التوراتي بقصة بلقيس و سليمان المعروفة،و حتى

تشير بعض المراجع التفسيرية إلى أن هيكل سليمان الحقيقي موجود في اليمن، و جبل الطور التوراتي ليس في سيناء و إنما في اليمن،فمن الطبيعي أن تكون اليمن ثالث الدول العربية التي إشتعلت فيها ما يسمى بثورات الربيع العربي.

-ليبيا :

فحسب العقيدة التلمودية و لكي يتم بناء الهيكل السليماني يجب التضحية ب 144 ألف ليبي إنتقاما من غزاة البحر لمملكة يهوذا، و تشير بعض النصوص التلمودية إلى أن غزاة البحر الذين قتلوا الكثير من اليهود و غنموا منهم الكثير قبل أن يعودوا إلى بلادهم كان مصدرهم ليبيا ،و قد قتل في الشهور الأربع الأوائل من الثورة الليبية أكثر من مائة و ثلاثين ألف ليبي، و مع ذلك لن يتوقف القتل عند رقم 144 ألف، و لا ننسى أن ليبيا هو موطن عدو اليهود الرسول "مرقص" أحد كتاب الإنجيل المسيحي ،و ضمن العقيدة التلمودية ستنهب ليبيا و تقسم بين شرق و غرب و جنوب و الأيام القادمة كفيلة بإثبات هذا المخطط.

لبنان :

تعتبر لبنان هي الشمعة المركزية في الشمعدان اليهودي كما جاء في سفر يشوع :"مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَ لُبْنَانَ هذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعِ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ تُخْمُكُمْ". ،و التي تم رسم و توجيه الأحداث السياسية في بلاد الشام منذ نهايات السلطة العثمانية في القرن التاسع عشر، لتشكل لبنان دولة مستقلة بعيدا عن سوريا،كي لاتتعارض التفاسير التلمودية عند اليهود مع تفاسير النبوءات عند الحكام الأمريكيين (المسيحيين المتصهينين) ،و فصل فلسطين و شرقي الأردن عن سوريا وفق نفس الرؤية ،لأن لكل قسم خصوصيته و الخلاف في دوره بين عدة مسارات أي بين اليهود و بين المسيحيين المتصهينين، و بين المسيحيين الكاثوليك و الأرثوذكس و النمط الماسوني المتنور العالمي،و نلاحظ أنه في فترتين متقاربتين زمنيا حدثت أكبر مجزرتين في منطقة واحدة يفترض بأنها الأكثر أمانا،و هي مدينة قانا في الجنوب اللبناني و كلا المجزرتين قانا 1 و قانا 2 لم يكونا بأي حال من الأحوال مجرد صدفة، فالحاضنة و المغارة التي حضنت عدو اليهود الأول السيد المسيح عيسى عليه السلام مع أمه مريم العذراء كانت قانا ،و هي خارج منطقة الدولة الفلسطينية المحتلة لكن يجب أن تخضع للعقوبة

و التدمير عندما تقوم إسرائيل و يقترب موعد بناء الهيكل السليمان و المعركة الكبرى التي يتنبأ بها كل من المسيحيين المتصهينين و الإسرائيليين هرمجدون -تلة مجيدو- في الجنوب اللبناني،لذلك تم فصل لبنان عن إمتداده الطبيعي سوريا لأن لسوريا دور آخر بتفاسير المسيحيين المتصهينيين و هي القضاء على إسرائيل.

-سوريا :

و هي من أهم الدول في المشروع التي يجب تدميرها و هذا ما جاء في العقيدة التوراتية،حيث أن هناك نبوءة توراتية تتحدث عن زوال دمشق و تحولها إلى كومة ردم، كل الدول مهمتها المساعدة على بناء الهيكل السليماني ،و التي تم تأسيس المنظمة النورانية لأجله فهي تعني البنائين الأحرار يهدف إلى السيطرة على العالم لإعادة بناء الهيكل، و من ثم نزول المسيح المخلص اليهودي بعد أن تكتمل أغلب طقوس نزوله و أهمها تعيين الملك "لوسيفر" في حفل خاص الذي تناط به مهمة تدشين الهيكل و الإشراف عليه و إستقبال المسيح المخلص اليهودي .. بعد تدمير مملكة بابل (العراق) عام 2003 و مقتل حاكمها،لكن سوريا هنا لها دور مختلف،فالتفكير المسيحي المتصهين الداعم لليهود في بناء الهيكل من أجل أن يعود السيد المسيح للأرض يشير إلى سوريا التي ستتولى مهمة تدمير إسرائيل و القضاء على اليهود و هدم الهيكل ،و تشير بعض حسابات المتخصصين عندهم حتى إلى مؤشرات تحدد شخصية من سيقود هذه المهمة، و يستخرجون من نصوص التوراة و النبوءات أحرف من إسمه و صفاته هذا عدا ما أشرنا إليه حول أحد الأمكنة المحتملة لوجود تابوت العهد، و لو أن إحتمال وجوده في كنيست "جوبر" بدمشق ضعيف،لكن ذلك الكنيست يمتلك الكثير من الأسرار و المعرفة الخاصة به.

-الأردن :

يعتبر الأردن الأرض الخاصة بترحيل و نفي أعداء إسرائيل (الفلسطينيين) و منها تنطلق طقوس العودة و بناء الهيكل،و ذلك بعد نزع الحكم منها و قتل حاكمها و ضم جزء منها لمملكة إسرائيل الكبرى.

-السودان :

يعتبر تقسيم السودان بمثابة تقديم هدايا إلى الرب في جبل صهيون (حسب العقيدة) ،و الترجمات التفسيرية لهذه النصوص تكاد تجمع على أن أرض كوش هي أرض السودان،و أن جنود الرب الجُرْد طوال القامة هم شعب جنوب السودان، لذلك توالى المدد المادي و المعنوي خفياً و جلياً لهذا الشعب من قِبَل أمريكا و اليهود.

-الحجاز (الجزيرة العربية) :

وهي من الدول المهمة في المشروع ،و منها إشتعلت الثورة العربية بقيادة العميل الإنجليزي لورانس العرب ،و التي أسست ل"-سايكس بيكو" و "وعد بلفور" و تعتبر أيضا أرض مدين و منها تنطلق طقوس بناء الهيكل السليماني و بدأت بالفعل بنشر الفساد و الزنا و الدعارة و التعري و الفسوق و المثلية الشاذة بالسعودية و فتح الحنات و إقامة الحفلات بحضور الزانيات الفاسقات و هذا كله يزيد في الإنتصار اليهودي على العرب و تعذيبهم لهم و إذلالهم ،و الأهم من ذلك حينما أقسم فرسان الهيكل المؤسسين للماسونية بالإنتقام لمقتل يهود خيبر عند قيام إسرائيل و قبل بناء الهيكل.

وفي الأخير لا غرابة أن تشتعل هذه الدول تحديدا،و توجه الأحداث فيها إلى غايات و أهداف موضوعة منذ مئات السنين،و أعتقد أن الصورة أصبحت واضحة وضوح الشمس و بعد هذه الخطوة المهمة يأتي دور آخر خطوة من خطوات المخطط من المشروع،و هي تدمير كنيسة القيامة و المسجد الأقصى و الكعبة المشرفة و تعطيل خصائصها لفتح آخر بوابات لإستقبال "المخلص".

الثورات العالمية الكبرى و أهداف المتنورين المرغوب بتحقيقها وراءها.

"سيأتي اليوم الذي ستعلم فيه الشعوب أن الثورات ليست إلا أسلوب من أساليب التحكم و السيطرة على موارد و ثروات بلدانهم،و إستعبادهم تحت المسميات الخداعة "الحرية و المساواة" و "حقوق الإنسان" ".

الصهيونية العالمية

و كما نحن نعلم فأغلب ثورات العالم هي من صناعة و تمويل الصهاينة و المتنورين و المنظمات السرية التابعة لها،و ما هي إلا إنقلابات تهدف إلى الإقتراب خطوة بعد خطوة من بناء الهيكل

السليماني و السيطرة على مقدرات العالم و تهيئة الشعوب لإستقبال "المخلص" و ذلك بنشر الفوضى و الإضطرابات فيه .... حتى و إن بدت ثورات خير و قامت لقمع الظلم و الفساد و إسقاط الأنظمة الديكتاتورية، لكن"المتنورون" يبقون هم الرابح الأكبر بالعالم بصناعة المتضادات و الحروب بها و توجيهها للهدف المنشود و تحقيقه :

-الثورة الفرنسية : كان هدفها هو إزاحة هيمنة سلطة "الكنيسة الكاثوليكية" على فرنسا و كل دول أوروبا بالتبعية تمهيدا لنشر العلمانية الشاملة و نشر الإلحاد و الفجور و التبرج و العري و الفساد الأخلاقي،و ذلك تحت ستار شعار : "الحرية و العدل و الإخاء و المساواة" حيث بعد نشر العلمانية أصبحت بعد ذلك نظرية "داروين" تدرس فى جميع جامعات أوروبا كحقيقة مسلم بها مما أدى إلى إيمان اللآلاف من الطلاب بها و بدورها لعبت فى نشر الإلحاد و الفساد الأخلاقي،و نفس الشيء يطبق على الدول العربية حاليا بنشر المثلية و الفجور و الفساد تحقيقا للأهداف المنشودة بمساعدة الرعاع من الشعوب البائسة المتمردة على أحكام ربها.

-الثورة الامريكية 1776م : قامت هذه الثورة بإبادة أكثر من 90% من الهنود الحمر،و ذلك لإقامة أول دولة للمتنورين في التاريخ و هي الولايات المتحدة الأمريكية و تسمى أيضا (مملكة المعبود الأزلي"لوسيفر").

-ثورة "CROMOUIL" البريطانية : تم تمويلها من قبل يهود هولندا و يهود البرتغال و كانت تهدف لإعادة اليهود مرة أخرى إلى بريطانيا بعد أن طردهم منها الملك "EDOUARD" الأول و كان من نتائجها عودة اليهود إلى بريطانيا و نشر مذهب "PROTHOSTANT" المذهب المعروف بأنه الأقرب إلى اليهودية منه إلى المسيحية.

-الثورة العرابية 1882م : ثورة أحمد العرابي كان من نتائجها أنها مهدت الطريق لبريطانيا لإحتلال مصر و إستعمارها.

-الثورة العربية الكبرى 1916م : ثورة الشريف حسين حاكم مكة ضد الأتراك و كان من نتائجها أنها أقرت "وعد بلفور" و أعطت وطنا لليهود في فلسطين و تأسيس دولة إسرائيل و ساهمت في إسقاط آخر معاقل المسلمين.

-ثورة 1919م : كان هدفها الرئيسي هو عزل مصر (قلب الوطن العربي و محوره) فكريا و جوهريا عن مجرى الأحداث و عن الوطن العربي و خاصة الشام و ذلك بنية إسقاط الدولة العثمانية عام 1924م.

-الثورة الروسية البلشفية : كان هدفها نشر الإلحاد تحت غطاء "الشيوعية" و مؤازرة طبقة "PLORETARIA" طبقة العمال الفقيرة و هدفت أيضا إلى التحكم و السيطرة على جميع دول العالم عن طريق فرض النظم الشيوعية و التي هي نظم شمولية قمعية مستبدة.

-ثورة يوليو 1952م : كان هدفها فرض النظام الشمولي بمصر و فصل مصر عن السودان مقابل جلاء الإنجليز عن مصر سنة 1954م .... فمصر و السودان كانتا تشكلان دولة واحدة و ليست دولتين،و ها هي الآن السودان قد إنقسمت هي الأخرى إلى جنوب و شمال،و الجنوب السوداني الذي هو أصل منابع النيل الآن يعد تحت سيطرة دولة إسرائيل حيث أن حركة الضباط الأحرار كانت حركة مدعومة من الإستخبارات الأمريكية و البريطانية من خلال "علي صبري" الذي حصل على الموافقة منهم بحجة أنهم يريدون أنظمة جديدة في الوطن العربي.

-الثورة الإيرانية 1979م : كان هدفها خلق الإحتقان و التوتر في المنطقة العربية ف-"الخميني" كان مدعوما من الإستخبارات الأمريكية و جاء من فرنسا ليسرق الثورة التي قام بها العلمانيون (ليبراليون و شيوعيون) و من نتائج هذه الثورة حالة الإحتقان بين السنة و الشيعة و و التي تسببت في حرب الخليج الأولى و التي هي الأخرى بدورها تسببت في حرب الخليج الثانية التي كان من نتائجها نشر القواعد الأمريكية في المنطقة العربية و دول الخليج .... فالتوتر الناتج من حالة الإحتقان هذه جاء عندما أعلن "الخميني" أن الثورة ما جاءت إلا لتحرير المسجد الأقصى و المسجد الحرام من أيدي الكفار في إشارة هنا لأهل السنة .... و أنه يجب علينا إستعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية و من هنا تسعى إيران بشتى الطرق إلى إزالة الحدود العربية و القيام بفكرة تصدير الثورة حيث أنها تنفق 30% من الميزانية السنوية للدولة على البنية التحتية و 70% على التسليح و تصدير الثورة و حملات التشيع.

-الثورةالرومانية ضد **NECOLAY TCHAOUTCHISKO"" 1989**م : كان هدفها إسقاط آخر و أقوى معقل من معاقل الشيوعية فى رومانيا بعد سقوط جدار برلين فأسقطت الثورة الحزب الشيوعي الروماني الحاكم و أسقطت الشيوعية في رومانيا.

فكما نحن نعلم أن النخبة المسيطرة على ثروات العالم أرادت فرض "الشيوعية" في حقبة ما بهدف السيطرة على العالم،و أما الآن فهي حقبة "النظام العالمي الجديد" لذلك يتم السعي لنشر قوانين الرأسمالية و القضاء على الشيوعية التي تم إنشاءها و صناعتها، و التي لم يتبقى منها إلا دول قليلة كالصين و كوبا و كوريا الشمالية و لاوس و الفيتنام، و العمل على تطبيق قوانين الرأسمالية لإحتكار و جمع و إستنزاف ثروات العالم و الشركات و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و إحتكار ثروات الشعوب.

من أجندة "النظام العالمي الجديد" للسيطرة على كثافة سكان الأرض.

تعتبر إستراتيجية التحكم بأعداد الكثافة السكانية على الأرض،و البدء بتقليص أعدادهم من أهم الأولويات التي يركز عليها قادة هذا النظام"النخبة"، و لقد توصلوا لفكرة السيطرة على كثافة سكان الأرض بالتمهيد المناسب للسيطرة على السكان أنفسهم.

و تندرج إستراتيجية "النخبة" في التحكم في عدد السكان في عدة أجندة رئيسية :

-الحد من تضخم حجم المجتمعات البشرية و رصد و مراقبة حركة الأفراد داخل هذا المجتمع.

-نشر الأمراض الفتاكة المحورة و المعدلة وراثيا عن طريق إدخال اللقاحات و غيرها من وسائل الحقن الخارجي،أيضا فإن الخطة الحالية للحد من إزدياد سكان العالم من طرف "النخبة"، هي نفس الخطة المتبناة في ندوة عن التنمية في العالم سنة 1957م في مؤتمر العلاقات الخارجية.

و كانت نتائج هذا المؤتمر التي بدت جيدة للعيان،و هو أن زيادة الكثافة السكانية في العالم و الإستغلال المفرط للبيئة سوف يؤدي إلى التدمير الذاتي لكوكب الأرض بحلول عام 2000م بعد ذلك،و لكن

ما لم يتم تناوله هو التوصيات لتلك اللجنة و المعروفة بإسم جمعية "JAYSSON" و التي كانت تنص على مقترحات خطيرة,و هي :

-تحديد النسل،و ذلك بتشجيع الحكومات على تحديد النسل و حرمان العائلات التي لا تلتزم بذلك التحديد،و تشجيع الأفراد الذين لا ينجبون.

-إيجاد طرق مختلفة للتلاعب والعبث بالمواد الغذائية أو البيئة المحيطة بالإنسان في مناطق دول العالم الثالث حتى ينتشر العقم عن هذه المجتمعات.

-إدخال الميكروبات في المواد الإستهلاكية للبشر و نشر الأوبئة الفتاكة و الأمراض المعدية القاتلة لإبطاء النمو السكاني من على الأرض.

و لكن .... كيف يمكن إستعمال اللقاحات كسلاح للحد من الكثافة السكانية ؟

إن اللقاحات التي تصدر لدول العالم الثالث مجانا أو بأسعار رمزية لغرض اللقاحات الروتينية مثل : شلل الأطفال و الجدري و الحصبة،هي نفسها اللقاحات التي ترسل لهم لإستخدامها للحد من سكان العالم،و من الواضح أن هذه اللقاحات تحتاج أن تكون مقبولة من غالبية الدول في العالم الثالث، و إلا فإن جهود الحد من السكان لن تكون فعالة، و لكي تكون مقبولة يجب أن تعمل جيدا في علاج اللقاحات التي تعمل من أجلها، و إلا فان هذه اللقاحات سيتم سحبها من المستشفيات و يكتشف الأمر،و للعمل على تحقيق ذلك تقوم هذه المنظمات الصحية المشرفة على هذه البرامج بإتباع ثلاثة طرق من أجل تمرير مثل هذه الأدوية و اللقاحات بدون أن يتم ملاحظتها للتأكد من فعاليتها :

-القدرة على قتل الناس تدريجيا و بشكل بطيء و بطريقة غير ملحوظة،بمرور سنة أو سنتين أو حتى 10 سنوات سنة،لكي لا يلاحظ أحد بأن هذه الأمراض جاءت من تلك اللقاحات.

-و في حالة زيادة معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض الفتاكة و الأوبئة في المستقبل على نطاق واسع،يمكن أن تتبعه جهود تطعيم لسلالة شديدة العدوى من فيروس معين يتواكب مع إرتفاع معدل الوفيات مع الوباء،و هذا يمكن أن يكون "سلاح بيولوجي" يقتل

الملايين من الناس الذين قد ضعف جهاز المناعة لديهم بفضل اللقاحات التي تلقوها سابقا.

-و من خصائص هاته اللقاحات تقليل الخصوبة لدى الذكور و الإناث و عندها سيكون هناك إنخفاض في معدلات الحمل و الولادة ،و الحد من عدد سكان العالم على مدى أجيال، و قد يبدو هذا الأسلوب ،الأكثر قبولا لدى العديد من الذين يريدون تخفيض عدد سكان العالم و لكن لا يريدون قتل الناس بأساليب مباشرة،و يموت على الأقل 30 ألف طفل يوميا من أمراض يمكن علاجها، مثل : الأنفلونزا و الشلل و الكوليرا و الحصبة،ناهيك عن الأمراض المزمنة التي يمكن تجهيزها في المختبرات الطبية.

أما من ناحية إستخدام الأوبئة ك-"أسلحة البيولوجية"،فقد أصبح من السهل تصنيع فيروسات و بكتيريا و أجسام دقيقة و سموم مشتقة من الفطريات و توكسينات في وقت قصير و بإمكانيات بسيطة،و تعتبر "الأسلحة البيولوجية" أقوى أسلحة الدمار الشامل فتكا و تدميرا بحيث يمكن إبادة مدنا عن بكرة أبيها في دقائق معدودات بمجرد تلويث بيئتها من مياه و هواء و تربة،و هذا السلاح يجري تجربته الآن على سكان العالم لتحقيق أهداف لصالح النظام العالمي الجديد و محاكاة نشوب "حرب بيولوجية" أشد فتكا بين الدول العظمى مستقبلا.

و تلعب أمريكا و المنظمة "النورانية" لعبة خطيرة أصبحت مكشوفة للعالم كله و خصوصا تلك الدول التي حاولت أمريكا أن تجرب تلك الأدوية و اللقاحات المختلفة عليها،فقد تم كشف هذه المحاولات من الكثير من الأطباء الذين لم يستطيعوا أن يسكتوا عن عمليات القتل الجماعية التي كادت أن تودي بأرواح الملايين من الناس،و التي لعبت الماسونية العالمية و المستنيرون و و منظمة الصحة العالمية و الشركات الطبية المتواطئة لبيع لقاحات تكلف مليارات من الدولارات و التي تؤدي أصلا لقتل الملايين من الناس.

ومن منكم يتذكر القنبلة التي فجرتها بتصريحاتها وزيرة الصحة الفنلندية عن أنفلونزا الخنازير في 22 سبتمبر عام 2009م ، حين إتهمت بأن أمريكا تهدف لتقليص سكان العالم بنسبة الثلثين دون أن يتكبدوا خسائر مالية،بل و سوف يجنون المليارات من الدولارات،حيث أنهم أجبروا منظمة الصحة العالمية على تصنيف أنفلونزا الخنازير بدرجة "وباء مهلك و قاتل" كي يجعلوا التلقيح

إجبارياً و ليس إختيارياً،و خاصة للشرائح المستهدفة أولاً من الجيل القادم و هم الحوامل و الأطفال.

و قالت الوزيرة الفنلندية في تصريحاتها :

"إن حكومتنا الفنلندية رفضت ذلك التصنيف و جعلت درجة المرض عادية كي لا يجبر أحد على التلقيح" .... و إستطردت الوزيرة و بكل جرأة قائلة : "لا أحد يعرف مطلقاً ما هي تأثيرات اللقاح بعد سنة أو 5 سنين أو 20 عام ؟ .... أهو عقم مطلق أم سرطان أم غيره من الأمراض و الأورام المهلكة".

و قد إكتملت الخطة الجهنمية الأمريكية بأن أعفت الشركات المنتجة من تحمل أية مسؤولية و ذلك كان مؤشرا خطيرا على نوايا هذه الشركات.

ثلثي العالم أرادت أمريكا قتلهم أو إصابتهم بالعقم بواسطة أنفلونزا الخنازير مع اللقاح المصاحب له.

وهل يا ترى سينجحون هذه المرة تحت إشراف منظمة "بيل غيتس" لتحقيق أجندة النظام العالمي 2020-2030. "من أهداف الأجندة لسنوات 2020-2030 تفعيل مشروع **"BA-56"** و **"AL-13"** المعروف بإسم **"BAAL-69"** "بعل-69" ،و ذلك قصد تدمير البيئة و تخريب الجو و قتل الكائنات الحية بذريعة إعادة إصلاح الأرض بعد فسادها و تعميرها في ما بعد عند الإنتهاء من تخريبها،و ذلك برش مواد كميائية سامة في الهواء يحتويها غاز الكمتريل المشبع بها،و من بين هذه المواد السامة و الأساسية في التركيبة الكماوية للغاز ال-**"BARIUM"** و ال-**"ALUMINIUM"** ،حيث تعمل هذه المواد على التأثير في سلوكيات الكائنات الحية و صحتها،فال-**"BARIUM"** المنتشر في الهواء عند رشه يؤثر على الجهاز العصبي للإنسان مما يحفز لديه السلوك العدواني و إضطراب في التركيز و كثرة الحركة اللا-إرادية و تشتت الإنتباه،و ال**"ALUMINIUM"** المستنشق يؤثر على وظائف خلايا المخ و الجسم مما يولد لدى الإنسان المستنشق له حالة من الخمول في حواسه و وظائف جسمه و الإرهاق النفسي،و كذلك يسبب عدة أعراض مرضية كالزهايمر و غيرها،و كذلك تستهدف هذه الحرب الكميائية صنف من المزروعات و إصابتها بأمراض معدية و قتلها قصد تحقيق مشروع التجويع،و الطامة الكبرى في مشروع "بعل-69" أن

هذه الأمور إنما هي أمور إصلاحية و ليست تدميرية و لو عانت الكائنات الحية من عواقبها،فالمشروع النخبوي يقول يجب التضحية بنسبة معينة من كائنات الأرض لكي تستمر باقي الكائنات في العيش و إلا ستموت كل الكائنات التي على الأرض و تنقرض الحياة،قال الله تعالى : "و إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ' ألا إنهم هم المفسدون و لكن لا يشعرون" ،ف-"بعل" المعبود حسب زعمهم يريد الإصلاح في الأرض بهذه الأفعال و بالأخص كبيرهم "إبليس" الذي علمهم الإفساد و الفساد في الأرض و الكاره للجنس البشري،و الذي لن يرتاح له بال حتى يفني أكبر عدد ممكن من البشر الفاسد بعد أن أفسد أخلاقهم و عقائدهم و يرمي بهم في الجحيم قبل أن يستفيقوا من الغيبوبة التي يعيشون فيها و ترك أوامره في إتباع الفساد و الإنغماس في الشهوات البهيمية،و الرجوع إلى إتباع أوامر الله و خسارة مجهوده و ذهابه سدى".حتى تتضح الصورة يجب أن نعلم أن الماسونية أو البنائية أو الصهيونية بجميع محافلها تُدار من قبل قيادة يهودية حكر على اليهود... و هي على ثلاث مراتب:

- الماسونية الرمزية العامة: و سميت عامة لأنها للناس كافة على إختلاف أديانهم... و لها ثلاث درجات أعلاها درجة ٣٣ و سمي حاملها أستاذا أعظم...

- الماسونية الملوكية "العقد الملوكي" و هي متمّمة للأولى و يقبل فيها الأساتذة الأعاظم الحائزين على الدرجة ٣٣ ممن أدوا خدمات جليلة لتحقيق الأهداف الماسونية... لكن لا يجوز لهؤلاء أن يتعدوا الدرجة الأولى فيها إذا كانوا من غير اليهود و هي درجة الرفيق...

- الماسونية الكونية : و أعضاؤها هم رؤساء محافل العقد الملوكي و كلهم من يهود "بني يهوذا"، و عدد أعضائها ثلاثمائة... و هي تصدر الأوامر و التعليمات للمرتبة الثانية التي بدورها تصدر الأوامر و التعليمات للمرتبة الأولى... و لها محفل واحد فقط لا يعرف رئيسها و لا مقرها...

إستراتيجية برمجة العقول و التلاعب بها :

في كل يوم يتعرض الفرد لنوع من أنواع غسل و إختراق الدماغ،حتى لو لم تقم الحكومات بغسل أدمغة الشعوب،فإن وسائل

الإعلام و برامجها التافهة تعمل على ذلك دون توقف، فقط إجلس قليلا و إسترخ و فكر في كل شيء يدور من حولك في العالم و كيف تقوم وسائل الإعلام بإيصاله لك، لكن قبل ذلك دعونا نعرف ما المقصود بغسيل الدماغ ؟؟

تعتبر البرمجة العقلية أو إستراتيجية غسيل المخ هي كل تأثير خارجي ممنهج من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص هدفه التعديل و التلاعب في الأفكار و الآراء للفئة المستهدفة لتتوافق مع آراء و أفكار و معتقدات الشخص المؤثر أو المجموعة المؤثرة التي تسعى لذلك،و تتم هذه العملية عن طريق التلاعب بالعقل البشري من خلال العديد من الأساليب و الطرق التي تستخدم في العادة في المناهج التعليمية و إيصال المعلومات،كما يمكن أن يتم إستخدام أساليب و تقنيات الهندسة الإجتماعية و التي تعتبر فن و علم إختراق العقول،و هذه العملية تتم على فترة طويلة من الزمن و بشكل تدريجي بحيث يتم تزويدك بالمدخلات المراد ترسيخها في دماغك بشكل تدريجي و إيهامك بأن هذه الأمور هي نفس الفكر الخاص بك،حيث ان الهدف الرئيسي لغاسل الدماغ (الجهة المؤثرة) هو أن لا يدعك تفكر أبدا أو بمعنى آخر إيقاف المعالج الموجود في رأسك (أي دماغك) عن العمل و إعادة برمجته و هندسته.

و هذه بعض الأمثلة للتعرف على نوع من أساليب غسيل الأدمغة التي تحدث للفرد يوميا بواسطة وسائل الإعلام, حيث تعتبر شركات الإعلانات و المحطات الإخبارية الكبيرة واحدة من أكبر الجهات التي تعمل على غسل أدمغة الناس،و تعمل هذه المحطات الإخبارية الكبيرة و من خلال الأخبار التي تقوم بعرضها بشكل مستمر بتغذية و إقناع الأفراد بالآراء التي تسعى إليها بغرسها في عقولهم و توجيههم إليها، يمكهنهم مثلا إقناعك بأن المنتج الفلاني هو أفضل منتج من هذا النوع بالرغم من أنك لم تقم بتجربته حتى تعرف بأن هذا المنتج هو أفضل من غيره أم لا.

و من أساليب غسيل الأدمغة :

و هنالك العديد من الأساليب و الإستراتيجيات و التكتيكات التي تستخدم في عملية غسل الأدمغة،إلا أن الجانب المضحك في

الموضوع أنك ستجد بأنها تستخدم معك و بشكل يومي،و من بين هذه الإستراتيجيات :

-إستراتيجة التشجيع على الكسل و عدم التفكير : تعتبر هذه الإستراتيجة أول و أهم أسلوب من أساليب غسل الأدمغة لأنه يمهد الطريق للتكتيكات الأخرى لإختراق العقل الباطن للمتلقي.

-إستراتيجية التلاعب بإختياراتك بحيث تكون النتيجة هي نفسها : بحيث يتم خلالها إعطاء الفئة المستهدفة مجموعة من الخيارات مع التأكد بأنه مهما كان الإختيار الذي سيقومون بإختياره فإنه سيعطي نفس النتيجة المرادة،و هي طريقة جيدة لمعرفة ما يجول في أذهان المستهدفين،فمثلا لو أردنا أن نعرف إذا كان شخص ما مهتما بالتقنية أم لا ؟ فبدل أن نسأله هل تحب التقنية ؟ سنسأله السؤال بطريقة أخرى،فعلى سبيل المثال سنقوم بسؤاله : هل تحب إستخدام الفيسبوك أم تويتر ؟ هل تحب التعامل مع ال **IPAD** أم **SAMSUNG NOTE** و هكذا,و عند القيام بهذه العملية بشكل متكرر فإن الشخص المستهدف سيعتقد بأن لديه كامل حرية الإختيار مما يمهد للتكتيك التالي.

-إستراتيجية تكرار العبارات و الأفكار و الأخبار بشكل مستمر : تعتبر إستراتيجة التكرار هي المفتاح الرئيسي في عملية غسيل الأدمغة، فكلما تم تكرار معلومة ما أمامك فإنها و مع مرور الزمن ستتركز في دماغك لا سيما إذا كان هنالك بوادر و لو بسيطة عندك،لذلك فمثلا لو تم إخبارك من شخص ما بأنك تبدو شاحب و يبدو عليك المرض،في البداية لن تصدق ذلك و لكن مع تكرار هذا الأمر من طرف أشخاص فإنك ستبدأ تصدق هذه الفكرة و تتأثر نفسيتك و قد تمرض.

-إستراتيجية التلاعب بعواطف الفرد : تعتبر عاطفة الشخص من أسهل و أبسط الأمور التي يمكن التلاعب بها خصوصا إذا كانت مرتبطة مع مشاعر الحزن أو الفرح،فمثلا يمكن أن تشعر الشخص بمشاعر الخوف و الرهبة أو الحزن أو الفرح بواسطة القيام بأمر ما لا تريده أن يقوم به، مما يؤدي إلى توجيهه للفكرة التي تسعى إلى تحقيقها.

-إستراتيجية قتل الوعي الذاتي و الشعور بالمسؤولية : يتم ذلك بأن تجعل الناس يعتقدون بشكل دائم بأن أي شيء يقومون به هو أمر

خاطئ و نتائجه خاطئة،و جعلهم يعتقدون بأنهم عاجزون عن القيام بأي شيء بدون الإستعانة و طلب المساعدة من الآخرين، لأن الحرية و الإستقلالية تولد الإرادة و الإبداع و التي بدورها تلهم صاحبها بالتمرد.

-إستغلال براءة الأطفال و الشخصيات العامة في الترويج : حيث أن إستخدام الأطفال في الترويج لفكرة معينة أو منتج معين و ذلك للإستفادة من برائتهم،و كذلك إستخدام الشخصيات العامة مثل الدعاة و الممثلين يعتبر من التقنيات الشائعة في غسل الأدمغة.

-تغذية أفكار المتلقي بشكل مكثف و بسيط : حيث أن عملية تغذية الأشخاص بأفكار معينة تتم بواسطة وضع هذه الأفكار بشكل مجزأ داخل مجموعة كبيرة من المعلومات و ذلك لتوطيدها لديهم بشكل غير ملاحظ.

-إشعار المستهدف بالخوف و القلق : إن إيهام الأشخاص و جعلهم يعتقدون بأن العالم سينفجر و سيتدمر في أي لحظة من اللحظات هو نوع قوي من أنواع السيطرة على الأشخاص و التحكم بهم و إخضاعهم.

هذه الإستراتيجيات المذكورة تستخدم مع البشر بشكل مستمر و يومي و من أكثر من جهة،سواء الحكومات أو المحطات الإخبارية أو شركات الإعلانات و غيرها،و هي في الواقع مخيفة للغاية،لماذا ؟ لأنه و ببساطة جميع الناس معرضون لأن يكونوا ضحايا للسيطرة على أدمغتهم و التلاعب بها.

إن عملية حماية الشخص لنفسه من عملية غسل دماغه صعبة للغاية و تكاد تكون مستحيلة لأنها تعني الإبتعاد عن كل ما قد يؤدي إلى ذلك،فمثلا لو أراد شخص ما تجاهل الإعلانات ككل فالأمر سيكون صعب بل مستحيل، لأنه سيحتاج إلى مشاهدة التلفاز من أخبار و غيرها بالإضافة إلى تعامله مع الإنترنت في حياته اليومية يحتم عليه مشاهدة الإعلانات،و لكن أفضل أمر يمكنك فعله هو التوازن،حيث إذا لاحظت بأنه تم تزويدك بمعلومات معدلة و مشوهة و لاحظت أن الهدف منها هو التلاعب بأفكارك،فما عليك سوى أن تقوم بجمع معلومات أخرى مخالفة لها و محاولة الوصول إلى المعلومة الأكثر حيادية منها و ذلك عن طريق مقارنتها مع بعضها البعض و قرر بنفسك كيف تشعر،و في النهاية فالسبب الرئيسي لحدوث مثل هذه

الأمور لك هو العزلة في التلقي،معنى أن إستماعك إلى طرف واحد دون إستماعك و تعرضك للبدائل سيؤدي بك إلى غسل دماغك و التحكم بآرائك الشخصية.

الحرب البيولوجية "**BIOLOGICAL WARFARE**".

ما سر كل الأوبئة و الفيروسات التي تظهر فجأة من حين إلى حين ثم تخفي ،مثل : أنفلوانزا الخنازير،إيبولا،كورونا .... ؟ و ما سر إرتفاع أعداد المصابين بالسرطان بشتى أنواعه.

كما نحن نعلم أن الحرب البيولوجية **BIOLOGICAL WARFARE** هي بسبب الإستخدام المتعمد للجراثيم أو الفيروسات أو غيرها من الكائنات الحية و سمومها التي تؤدي إلى نشر الأوبئة و إستهداف البشر و الحيوانات و النباتات (المحاصيل الزراعية للدولة المعادية)،و يطلق البعض على هذا النوع من الحروب إسم الحرب الباكتيرية أو الجرثومية،غير أن تعبير "الحرب البيولوجية" أكثر دقة لشموليته .... و خاصة بعد إنتاج القنابل الجرثومية التي تمكن من تفجير كم من الجراثيم و الفيروسات المخلقة في المناطق المستهدفة.

لقد تطورت أجيال الحروب عبر عقود عدة حتى وصلنا حاليا للجيل الثالث من الحروب و هو جيل حديث يمكن أن نسميه جيل جيش أو محاربي المعرفة أفراده لا يرتدون البدلة العسكرية و لكنهم مقاتلون فى مدرسة حرب المعلومات،في هاته الحرب أستبدلت فكرة الإشتباك عن قرب **"CLOSE ENGAGEMENT"** ,كما كانت فى الحروب السابقة التقليدية بالصراع دون إشتباك **DISENGAGED** أي القتال من على البعد دون حشود من القوات المسلحة فتنطلق الصواريخ من مئات بل آلاف الأميال لتصيب الهدف بدقة عشرة أمتار دون خطأ،لذلك فالطائرات و الدبابات و قاذفات القنابل قد تتوقف عن العمل مستقبلا و تستبدل بالقاذفات بعيدة المدى التي تدمر الدفاعات الجوية و البنية التحتية للعدو من خلال طائرات بعيدة المدى محمولة على حاملات الطائرات العملاقة تطلق الصواريخ من على البعد لتصيب الأهداف دون التعرض للأخطار و دون الدخول فى المعارك الجوية التقليدية .... فما رأيكم في الأوبئة و الفيروسات التي ظهرت في العصر الحالي مثل : مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) و مرض جنون البقر،و إنفلوانزا الطيور

و من بعدها أنفلوانزا الخنازير،إيبولا، كورونا،و غيرها .... ما هي إلا تجارب لأسلحة بيولوجية.

فما هي الأسلحة البيولوجية في الحروب و ما هي أهدافها ؟

السلاح البيولوجي يكون بسبب الإستخدام المتعمد للجراثيم و الميكروبات و الفيروسات أو سمومها لهدف القتل و الإضرار بالعدو و إتلاف النباتات و الماشية و الإنسان و البيئة،فالأسلحة البيولوجية هي الكائنات الدقيقة التي تنتقل و تنمو في البيئة المستهدفة و الهدف يؤدي إلى مرض أكلينيكي الذي يقتل أو يعجز الهدف المنشود،و قد تكون لمثل هذه الجراثيم تواترات من أنواع برية و طبيعية أو قد يكون نتيجة الكائنات الحية المعدلة وراثيا.

أهداف الحرب البيولوجية.

قد تستهدف الحرب البيولوجية الكائنات الحية أو البيئة المحيطة كالتأثير على نتيجة الصراع للسيطرة،و تستهدف كل الناس سواء كانوا جنود مقاتلين أو مدنيين،و تستهدف كذلك المحاصيل و الحيوانات التي يربيها الإنسان،و تلويث المياه و التربة و الهواء ،و الهدف الحقيقي من إستخدام هذه الإسلحة إضعاف العدو,و إثارة الرعب لدرجة التي تجعله يرضخ لمطالب المهاجم.

و يعود تاريخ الحرب البيولوجية إلى عهد الإمبراطورية الرومانية، عندما كان من الشائع إلقاء جثث الحيوانات النافقة فى إمدادات مياه العدو لتسميمها،و قد عرفت حكومة الولايات المتحدة الحرب البيولوجية بأنها الإبتكار أو الإنتاج المتعمد للكائنات المجهرية المميتة من بكتريا أو فطريات أو فيروسات،و نواتجها السامة بجانب مركبات كيميائية معينة بهدف نشر المرض أو الموت وتعمد تعريض جماعة بشرية إلى مرض فتاك مثل الجمرة الخبيثة أو الطاعونو تشمل الأساليب الأخرى للحرب البيولوجية التى ذكرها **NIXON** تلك التي تهلك المحاصيل لا الإنسان،فقد تركزت الحرب البيولوجية على إستخدام المسببات المرضية لأمراض مثل تفحم القمح و هو مرض نباتي تسببه أنواع من الفطريات تنتمى إلى الجنس **"TILLETIA"** ،إذ يحل الفطر محل الجزء المزهر من نبات القمح ليكون كتلا من أبواغ سوداء سرعان ما تنتشر إلى النباتات الأخرى،و مرض تفحم القمح متوطن فى الكثير من أنحاء العالم و تسبب الإصابة الشديدة به نقصا حادا فى غلة المحصول،و لتفحم القمح صفة إضافية حيث أنه

ينتج غاز "ثلاثي الميثايل الأميني" القابل للإشتعال و الذى يمكن أن يتسبب في إشتعال النيران في آلات الحصاد التي جمعت الحبوب المصابة.

و بدأت إختبارات السلاح البيولوجي في بريطانيا سنة 1934م، و السلاح البيولوجي يعد سلاحا فتاكا و كارثة بشرية لأنه سلاح صامت يفتك بالملايين دون ضجيج لسهولة نقله و تداوله،فيمكن وضعه مثلا : في جهاز تكييف الهواء بمركز للمؤتمرات أو صالة ألعاب أو مركز للتسوق أو يترك الوعاء الذي يحتوي الوباء في ساعة الذروة على قضبان المترو في مدينة عالمية مزدحمة بالسكان أو فى الحقول أو مع قطيع من الماشية فيقع الهجوم فى هدوء و صمت،و يمكن إستعماله فى صورة ضباب أو بخاخ أو سائل أو رشه بالطائرات أو تلويث مياه الشرب به أو حقنه و زرعه داخل الحشرات و الفئران و الطيور و الحيوانات المعدية الناقلة للمرض،وعندما تجد الفيروسات أن الظروف البيئية غير ملائمة للبدأ بالفتك بالكائنات و الإنسان،فإنها تسكن و تكون جراثيم لعدد من السنين حتى تعود الظروف لتصبح ملائمة فيعاود نشاطه و هجومه من جديد.

و منها :

ال **"ANTHRAX"**

فمعظم الجراثيم تستطيع أن تحافظ على حياة العائل لكي تتمكن هى من النمو و التكاثر و الإنتشار،أما ال **ANTHRAX** فإنها تنتقل بسرعة و تتحول هي إلى جرثومة تظل خامدة لسنين و تكون أكثر فتكا عندما يستنشقها الإنسان،و ال **ANTHRAX** لديه ثلاثة أنواع مختلفة و هي :

1- ال **ANTHRAX** المعوي :

و الذي تسببه بكتيريا **ANTHRAX BAACILLI** و الذي يصيب الحيوانات المزرعية ثم ينتقل منها إلى الإنسان بتلوث الطعام و تنتقل البكتيريا إلى الجهاز اللمفاوي،و تسبب القيء و لإسهال و بطء الحركة و تسمم دموي يؤدي إلى نزيف أسود اللون يخرج من فتحات الجسم لذا يطلق عليه "الحمى السوداء".

2- مرض ال **ANTHRAX** التنفسي أو الإلتهاب الدماغي :

و هو الأخطر،و تنتقل العدوى من العاملين بصناعة النسيج الصوفي الملوث بالبكتيريا عند إستنشاقه و تبدأ الأعراض كالأنفلوانزا أو البرد

يتبعها إرتفاع درجة الحرارة و صعوبة في التنفس و السعال و هبوط إلتهاب رئوي و نزيف فى المخ و غيبوبة و موت .

3- الجمرة الخبيثة :

يصاب بالجمرة الخبيثة الفلاحون و مربو المواشي و الأطباء البيطريون نتيجة الإحتكاك الجلدي بالحيوانات المصابة، تظهر فى صورة حبة حمراء صغيرة على الجلد ثم تكبر تدريجيا و تحتوي على فقاقيع تتقرح و يظهر بها سائل دموي أصفر يتحول إلى الأحمر ثم الأسود،و تنخر في اللحم حتى تصل إلى العظم.

-الجدري :

بعد إختفاء وباء الجدري عام 1980 من قاموس الأمراض و الأوبة ظلت الدكتورة الإنجليزية **"GHANIT BARKER"** التي تعاونت مع المختبرات البريطانية تجري تجاربها لإنتاج فيروس معدل وراثيا له صفات يعجز الأطباء عن مداواة المرضى به،و نتيجة عدوانيتها ماتت به بعد أن عجز الأطباء على علاجها من وباء الجدري الفتاك التي خلقته،حيث لا يؤثر فيه العقاقير و قد أغلق معملها و تم تطهيره بل تطهير جامعة برمنغهام كلها،و تم حرق جميع متعلقاتها الشخصية و لكن بقي وباء الجدري كسلاح بيولوجي فتاك فى حوزة بريطانيا و كثير من الدول،يسبب فيروس الجدري الحمى و القشعريرة و العرق الغزير و الإغماء ثم الموت.

-الطاعون :

يعتبر من أكثر أنواع البكتيريا فتكا بالإنسان تصل نسبة الموت للمصابين به 100% تظهر أعراضه فى صورة حمى يعقبها قشعريرة مع سعال و ضيق فى التنفس نتيجة تسمم الدم و إلتهاب الرئة ثم يعقب ذلك آلام ثم إنهيار كامل و موت محقق.

الحرب البيولوجية على المحاصيل الزراعية.

حيث أن جميع المحاصيل الزراعية الرئيسية تتركز فى عدد من الأصناف كل منها يلائم عادة مناخا معينا و ظروف تربة معينة و تتباين هذه الأصناف في حساسيتها لأمراض بذاتها، و توجد الكائنات الحاملة للفيروس بدورها في سلالات تدمر و تصيب الأصناف و السلالات بدرجات متفاوتة من الإصابة، لذلك تستطيع الدولة

المهاجمة أن تستغل هذة الخاصية لعزل سلالات من الكائنات الحاملة للفيروس تعمل كقنابل ذكية فلا تهاجم إلا مصادر العدو من المحاصيل الزراعية الرئيسية.

و يمكننا أن نبين قدرة الحرب البيولوجية على تدمير الإقتصاد إذا نظرنا إلى ما تسببه الأوبئة في الأحوال الطبيعية من خسائر ففي عام 1970م، دمرت تلف الأوراق في الذرة ما قيمته بليون دولار فى جنوب أمريكا،و ما قد تسبب به تفحم أوراق البن في القرن التاسع عشر فى تدمير مزارع البن بجنوب شرقي آسيا،على أن الواقع يقول أن النتائج قد تكون مروعة،فشن هجوم بيولوجي مدبر يلحق أضرار جسيمة بفصيلة من النباتات كالأرز مثلا في دولة فقيرة يعتمد عليها ملايين المواطنين على الأرز كغذاء أساسي، فقد يتسبب في مجاعة لا تقل خسائرها البشرية عن هجوم بالجمرة الخبيثة على مدينة ما،و التاريخ خير شاهد فقد تسبب تفحم البطاطس في المجاعة سنة 1845 - 1846 بإيرلندا التي قتلت مليون من البشر و ألجئت مليون آخر إلى الهجر،و كان مرض التبقع البني للأرز سببا فى مجاعة منطقة البنغال بالهند عام 1942- 1943 و الذي قضى على أكثر من مليون شخص.

و عقب الحرب العالمية الثانية درست ألمانيا العديد من الأمراض التي تصيب المحاصيل من بينها تفحم البطاطس و صدأ القمح الأصفر و الأسود إلى جانب آفات حشرية مثل خنفساء كلورادو و خنفساء اللفت و خنفساء الذرة،و لحسن الحظ إستسلمت ألمانيا قبل إستخدامها للحرب البيولوجية التى كان مخطط إستعمالها عام 1945

أما أمريكا فبين عامي 1951 و 1969 قامت بتخزين ثلاثين ألف كجم من أبواغ الفطر، الذي يسبب صدأ الساق للقمح و هي الكمية التي تكفي لإصابته جميع نباتات القمح على الارض و كذلك بحلول عام 1966 كان لديها مخزون يقرب من الطن من أبواغ **PIRICULARIA ORYZAE** المسبب الرئيسى لتدمير محصول الأرز .

و قد طورت الولايات المتحدة عددا من الأسلحة لنشر الأمراض و هي غاية في الإتقان منها :

- قنبلة تزن 500 رطل صممت أصلا لنشر منشورات الدعاية المضادة اثناء الحروب و لكنها عبئت بريش الطيور المحمل بجراثيم

المرض و جربت إطلاق قنابل الريش من حاويات أو مناطيد في "كامب ديتريك" بمريلاند بأمريكا،و عند إطلاق الريش سبح في الهواء ليهبط فوق مساحة هائلة لينتقل المسبب المرضي من الريش إلى النباتات و قد عفر الريش بالأبواغ بنسبة عشرة في المائة من وزن الريش،

-التقنية الثانية تعتمد على رش الأبواغ من قاذفات **F-100, F-105 , F-4C** و هو النظام المتبع فى رش المبيدات الكيميائية,و الذي أستخدم في مقاومة الأعشاب التي كانت مخبئا لرجال المقاومة في أحراش فيتنام

و لتقنية الحرب البيولوجية الحديثة دور بارز فى تطوير الأسلحة البيولوجية،إذ يمكن للباحثين من أن ينتجوا سلالات معدلة من الفيروسات أكثر تحملا و مقاومة للمبيدات و المضادات و قادرة على البقاء فى مدى أوسع من درجات الحرارة و الرطوبة،و في عام 1998 وافق الكونجرس الأمريكي على برنامج لمكافحة المخدرات تبلغ ميزانيته 23 مليون دولار يتضمن بحوثا فى مجال فيروسات النبات و تشمل النباتات المستهدفة،النباتات التى تنتج العقاقير المخدرة مثل الكوكايين و الهروين و الحشيش لإتلاف النباتات المنتجة كأحد الحلول الجذرية في الحرب ضد المخدرات،و هذا البرنامج يثير مخاوف حيث أن تطوير القدرة على تدمير محاصيل المخدرات بممرضات النبات سيوفر بكل تأكيد ثروة من المعارف و الخبرات العلمية يمكن أن تطبق بسهولة فى حرب بيولوجية أكثر فتكا و تدميرا تستهدف المحاصيل الغذائية.

و هذه قائمة بأسماء بعض الفايروسات التي تستخدم في الحروب البيولوجية :

-فيروس حمى **HIMORHJIK CONGHO-CRIMIN**.

-فيروس حمى الضنك.

-فيروس إلتهاب الدماغ.

-فيروس إيبولا.

-فيروس **HANTA**.

-فيروس **GHANIN**.

-فيروس حمى **LASA**.

-فيروس **TCHORIO-MININJITIS** المتعلّق بالكريات اللّمفاوية.

-فيروس **TCHEMBO**.

-فيروس **MARBERGH**.

-فيروس جدري القرد.

-فيروس حمى الوادي.

-فيروس الجدري.

وتعتبر هذه الفيروسات الأخطر و التي تستخدم في الأسلحة البيولوجية،و أخطرها هو فيروس الجدري و الذي يظن البعض أنه آنقرض و إنتهى،إلا أنهم يطورونه ليصبح أقوى و هناك ما هو أشد منه فتكا في العالم،و لكن هذا الأكثر إستخدام و الاكثر تخزينا في العالم،

و من بين كل السلالات الوبائية الممرضة للإنسان،هناك عدد قليل وقع عليه الإختيار و تم إنتاجه و تطويره بطرق قياسية في ترسانات الأسلحة البيولوجية في العالم،مثل: فيروس الجمرة الخبيثة،و الطاعون، و الحمى الصفراء، و إلتهاب المخ السحائي، و الحمى المتموجة، و حمى الأرنب و الجدري،و

ببساطة شديدة، تكون فيروسات الحرب البيولوجية قاتلة إذا كانت مقاومة لفعل المضادات الحيوية،و ثابتة في الظروف البيئية المختلفة،و مقاومة لدرجات مختلفة من الحموضة و المرورة، يصاحبها معدلاتٍ عالية من النمو، سامة جداً و تستطيع أن تفرز سمّها في أطوار نموها الأولى أي بعد ساعة - و لا تتأثر باللقاحات و الأمصال الموجودة بداخل الجسم البشري،و لكن .... كيف تتحقق الإمكانات و الشروط السابقة،لسلالة ما من الفيروس ؟ و الإجابة ببساطة شديدة، بأنه سيتحقق ذلك لو إستطاعت وسائل الهندسة الوراثية من إستزراع فيروسات معدلة وراثياً لتتحقق فيها الشروط السابقة،و ستكون تلك البكتيريا فتاكة يمكن التحكم في نشرها بالقدر المطلوب، و هذه الفيروسات المعدلة وراثياً موجودة بالفعل في جهات عديدة في ترسانات الأسلحة البيولوجية ببعض دول العالم،و ستكون هذه الفيروسات المعدلة وراثياً مثالية في الحرب البيولوجية،و ستكون سلاحاً قاتلاً فتاكاً،و لربما سيكون في إستخدام مثل هذه الفيروسات المعدلة إيذاناً ببداية الهلاك للعالم كله.

و مما لاشك فيه أن تقنية الهندسة الوراثية تعطي الباحثين في مجال الميكروبيولوجيا العسكرية أدواتٍ فائقة المرونة، هائلة الإمكانات لإنتاج فيروسات طبقاً للصفات المرغوب فيها بدقة،و مثل هذه الفيروسات سوف تشكل سلاحاً رهيباً،و لو وقعت في أيدي من لا قلب له و لا ضمير فلن يبقي و لا يذ،و ينطبق عليهم قول الله تعالى : "وَ مِنَ النَاسِ مَنْ يُعَجبكَ قَوْلُه فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا و يُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ و هُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ و إِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيْهَا و يُهْلِكَ الْحَرْثَ و النَسْلَ، وَ اللَّهُ لاَ يُحِبُ الفَسَادَ وَ إِذَا قِيْلَ لَهُ إِتَّقِ اللَّه أَخَذَتْهُ العِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّم و لَبئسَ المِهَاد".

سورة البقرة آية : 204-206.

و تعتبر الأسلحة البيولوجية من وسائل الحرب الرخيصة إذا قورنت بالأسلحة الكيماوية أو النووية،و البكتيريا و الفيروسات يمكن تحضيرها بصورة بسيطة غير معقدة بواسطة بعض المختصين المهرة من علماء الأحياء الدقيقة، حيث تحضيرها لا يحتاج لتقنيات علمية معقدة و لا تفاعلات عديدة أو متسلسلة،و لمدهش أن طريقة تحضيرها لا يوجد بها سرية و لا قصورٍ معرفي لدى الكثير من العلماء،و الذي يمنع من إنتاجها هو فقط الضمير الإنساني،إذ تتعالى الأصوات في كل الدول العربية لتفادي تصنيع هذه الأسلحة ليعيش المجتمع الدولي في أمنٍ و رخاء.

و هنا يمكننا أن نقول (كتعبير مجازي) أن الأسلحة البيولوجية،هي أسلحة الفقراء الصامتة،فأي مصنع مضادات حيوية (كالبنسلين) يمكن برمجته لينتج أسلحة بيولوجية، فبدلاً من أن نضع قطرة البنسيليوم المنتجة للبنسلين مثلاً، نضع ميكروب باسبلس آنثراسيس لينتج ميكروب الجمرة الخبيثة أو ميكروب باستوريلا بستس لإنتاج الطاعون، و غيرهما.

و يأتي الخطر الفادح إن أستعملت سموم الميكروبات كسلاح بيولوجي، حيث يمكن إستخلاص هذه السموم بطرقٍ سهلة لتحدث المرض بطريقة أشد فاعلية من الإصابة بالميكروب نفسه،نظراً لتركيز السم و إصابته المباشرة للإنسان، و لأن الميكروب يأخذ فترة حضانة معينة يفرز خلالها سمومه،هذا السمّ لو أُخذ جاهزاً لكانت الكارثة الإنسانية المحققة، حيث يقتل الإنسان فوراً، و لتصوّر فظاعة السموم الميكروبية، وُجدَ علمياً أن الميللي جرام واحد (أي جزءاً من ألف جزء من الجرام) من أقوى سم بكتيري معروف - وهو سم

البوتشولين المنتج من بكتيرة كلستروبم تيتاني - يقتل مليون خنزير من خنازير غينيا التي أجريت عليها هذه التجربة.

-الهجوم البيولوجي،سرّي الإستعمال و يصعب إكتشافه.

و لعلنا عرفنا الآن خطورة الأسلحة البيولوجية، أسلحة الفقراء الصامتة المدمرة الرهيبة، فكم من حروبٍ حسمت بهذه الأسلحة الرخيصة التي تعتمد على قوة العقل و براعة التفكير و التدبير. و إستعمالها يبث الذعر و الفزع و القلق بالمجتمعات المعادية، و هذا أسلوب سري يبث الهلع بين الأفراد، حيث أنهم يهاجمون بفيروس لا يرونه و يفتك بهم ليضعف روحهم المعنوية و يثبط أفكارهم،و هذا الأسلوب هو حرب نفسية قوية تأتي بالقطع بأسلوب مدبر و عالي التخطيط،و من المدهش أن إستعمال هذه الأسلحة لا يكتشف بسهولة و بسرعة، حيث يأخذ الفيروس فترة حضانة لحين ظهور المرض،و من الصعب معرفة مرتكبي جرائم الحرب البيولوجية بسهولة لأن الهواء قد يحمل فيروسا لآلاف الكيلومترات ليهاجم الأفراد في مكانٍ بعيد، و كل ما سبق يعرفنا بخطورة الأسلحة البيولوجية و يجعلنا من المنادين دائماً بحظر إستعمالها.

-الأسلحة البيولوجية و تأثيراتها المتعددة.

و من الأسلحة البيولوجية ما يستعمل لإتلاف المحاصيل الزراعية، و منها ما هو قاتل للحيوانات و المواشي التي يعتمد عليها شعب ما،و منها ما هو مهلك و مدمر للإنسان فقط دون غيره،و منها ما هو مزدوج التأثير كالأمراض المشتركة التي تعدي الحيوان فتُهلك الثروة الحيوانية و يُعدى الإنسان من الحيوان بعد ذلك فتحدث أمراض وبائية للإنسان، و نتحدث هنا عن ذلك :

-الأسلحة البيولوجية المستهدفة للمحاصيل الزراعية :

هناك بعض الدول في كل قارات العالم تعتمد رسمياً على الزراعة،و تتميز كل دولة من هذه الدول على محصول زراعي قومي هو عماد الإقتصاد الوطني للدولة،و مسألة تحضير فيروس ليصيب هذا المحصول معناه تدمير لإقتصاد هذه الدولة،و إدخال هذا افيروس لهذه الدولة أمر غاية في السهولة، فقد يدخل مع هبوب الرياح أو يدخل مع بعض العملاء و الجواسيس بأسلوب سري، أو يدخل مع شحنات البذور الزراعية المستوردة ... و غيرها،و قد يرش الفيروس

بالطائرات في الحرب البيولوجية المعلنة، كتلك التي إستعملتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الفيتنام، فقد رشوا سائلاً أصفر نزع اليخضور من الأشجار و قضى على محصول الأرز في هذا العا

و أدلت التقارير العلمية الموثقة المنشورة بأن ترسانات الأسلحة البيولوجية الأمريكية و الروسية و الإنجليزية و الفرنسية، و أخيراً الأمريكية، أنها تحتوي على كمياتٍ من الأنواع الجرثومية لفطريات الأمراض النباتية كتلك المحدثة لتفحم الذرة و القمح و الشعير، و محدثات تلف القمح و الفول البلدي و الشعير و الأرز، و محدثات إجتفاف البطاطس و الطماطم و الفلفل و الباذنجان، و محدثات تعفن البصل و الثوم .... و غيرها.

و إصابة المحاصيل بغزو بيولوجي من الأمراض السابقة يعني تدميراً للنبات بشكل وبائي، إذ تكمن جراثيم هذه الأمراض بالتربة بعد إحاطة نفسها بجدار سميك لعدة سنوات طويلة دون أن تُضار، مع إصابة النبات في كل عام بعددٍ معين منها بشكل لا ينتهي، حيث ينتج النبات المصاب جراثيم مرة ثانية تكمن مدة أخرى في التربة، و لذلك يجب أخذ الحيطة من الأسلحة البيولوجية المضادة للمحاصيل الزراعية، و يجب المناداة بوقف إنتاجها و إستعمالها.

-إصابة الإنسان و الحيوان معاً :

و من بين أساليب الأسلحة البيولوجية ما هو مزدوج التأثير، فقد يصيب الإنسان بطريقة مباشرة، أو يصيب الحيوان بطريقة مباشرة، أو كليهما،و قد يُعدى الإنسان من الحيوان من خلال أكل لحومه أو الاحتكاك به، مثل مرض الجمرة الخبيثة الذي كان لها وضع خاص منذ بعيد الزمن في نظر أولئك الذين يريدون إستخدام الفيروسات كسلاح،فقد تتطلب الأوبئة مخلوقات حيوانية متعاونة، إذ على البرغوث أو البعوضة أو الذبابة أن تلدغ الضحية من الإنسان ليحدث المرض،و لكن بكتيريا الجمرة الخبيثة عندما يتم تغذيتها بمغذيات بسيطة، تتكاثر بسهولة في وعاء عادي من أوعية المختبر،و عندما تصيب، فإنها تصيب الإنسان أو الحيوان أو كليهما، أو يُعدى الإنسان من الحيوان، و لذلك يجب وقف إنتاج هذا السلاح الذي يدمر الحيوانات و الإنسان معاً.

-إصابة الحيوان ثم عدوى الإنسان :

و من الأوبئة البيولوجية ما يصيب الحيوان أولاً مسبباً بذلك خسارة إقتصادية، ثم يصاب الإنسان من الحيوانات المصابة بعد ذلك بأكل لحومها أو إستعمال أصوافها و جلودها، مثل مرض حمى الوادي المتصدع.

و لكل ما سبق، نرى أن الأسلحة البيولوجية أسلحة فتاكة لسهولة إنتاجها و رخص ثمنها و تعدد تأثيرها على أشكال الحياة المختلفة من نبات و حيوان و إنسان،ومن المعتاد عرض السلاح البيولوجي كـ"سلاح الفقراء النووي" ،و يكفي رزم كمية قليلة من البكتيريا أو الفيروسات في قنبلة رخيصة الثمن، و جسم الإنسان الذي يصاب بها يصبح "كالفرن الذري" الذي يكون و بنجاعة بكتيريا أو فيروسات تخدم مرسلهاو في عام 1972 عقدت جلسة للجنة العالمية للسلاح البيولوجي، و تم فيها تعريف مصطلح "السلاح البيولوجي"

على أنه يشمل : البكتيريا، الفيروسات و سموم مصدرها البكتيريا، مثل : سم بكتيريا **POTOLINIOM** و بكتيريا **STAFILOCOCOSE** ,وبكتيريا الجمرة الخبيثة ال **ANTHRAX** ،و بكتيريا الجمرة الخبيثة من أكثر أنواع البكتيريا المستخدمة في السلاح البيولوجي،و تتبع لمجموعة بكتيريا ال (**BACILLUS**) فهي تكون غلاف حول نفسها ليحافظ عليها من خلايا جهاز المناعة عند الإنسان،و تنتقل البكتيريا إلى جسم الإنسان عبر جهاز التنفس بسرعة و تكون داخله سم يؤدي إلى حدوث إنتفاخات و إحمرار في الجلد و إلى حدوث بقع سوداء نتيجة هدم موضعي للخلايا (و من هنا سمي المرض الجمرة الخبيثة) ،و مصدر بكتيريا ال **ANTHRAX** من الحيوانات التي يربيها الإنسان في الحظائر،و تنتقل الأبواغ إلى الإنسان عند لمسه للحيوانات المصابة أو لمسه لإحدى منتجاتها (صوف، حليب) أو نتيجة أكل لحمها المصاب، و أعراض المرض مشابهة لأعراض مرض الرشح و التي تتطور إلى إلتهاب حيث تستقر بكتيريا ال **ANTHRAX** في الرئتين و تسبب إلى حدوث الجمرة الرئوية,و تنتقل من الرئتين بمساعدة الخلايا البالعة من جهاز المناعة إلى الخلايا اللمفاوية و إلى الجهاز الدموي،حيث تؤدي إلى إلتهابات في جميع أنحاء الجسم و خاصة في غشاء الدماغ،و المصابون بهذا يموتون على الأغلب خنقًا نتيجة نقص الأكسجين في الرئتين،و يتلقى مرضى الجمرة الخبيثة مواد مضادة بكميات كبيرة (مثل: البنسلين، تتراسكلين

واريتروميسين) ،و لكن معالجة الجمرة في الرئتين بمساعدة المضادات يمكن أن يساعد في مراحل المرض الأولى فقط،و تصل نسبة الموت بمرض الجمرة الرئوية إلى 90% أو أكثر،و الوقاية من المرض تطعم الحيوانات بمصل يحتوي على بكتيريا مضعفة، بينما يتم تطعيم الإنسان بمصل يحتوي على قسم من بروتينات البكتيريا،و يتم في الحرب البيولوجية رش كميات كبيرة من الأبواغ عن طريق الجو،و يكمن لهذه الأبواغ أن تدخل إلى رئتي كل من يتواجد في منطقة الرش و بدون كمامة، بعدها تسقط الأبواغ على الأرض و تلوث البيئة كله.

و الوسائل الممكنة لنشر الفيروسات في الحرب البيولوجية تتضمن :

صواريخ تحمل رؤوس بيولوجية، قذائف و قنابل تحمل مواد للحرب البيولوجية، طائرة رش بسيطة، رش يدوي، متفجرات بسيطة، و حتى القنينات البسيطة التي يمكن أن تحتوي على البكتيريا الملوثة.

و يمكن تلخيص المراحل التي مرت و تمر بها الحرب البيولوجية بالنقاط التالية:

-تطور واسع في إستخدام الأحياء الدقيقة.

-إستعمال الإنسان حيوان للتجارب تحت إشراف طبي.

-إنتاج و تطوير لقاحات.

-تحول الإهتمام من العوامل الكيماوية إلى الحرب البيولوجية.

-إستغلال العلماء في تطوير الأسلحة البيولوجية.

-تم انتهاك جميع الإتفاقيات الدولية منذ إعلان بروكسيل عام 1874 و حتى بروتوكول جنيف 1925.

و قد ظهرت البيولوجيا الجزيئية، و أمكن زيادة فتك العوامل الممرضة، و من خصائص هذه المرحلة ما يلي :

-دراسة المادة الوراثية للجراثيم و إمكانية جعلها أشد فتكاً.

-إستعمال الطائرات و الصواريخ في نقل الأسلحة البيولوجية.

-زيادة تفهّم العالم لمشكلات الحرب البيولوجية المدمرة.

و بدأ قبل عقدين من الزمن إستعمال الهندسة الوراثية، و من خصائص هذه المرحلة ما يلي :

-إنتاج عوامل مبتكرة ذات مواصفات مطابقة لشروط معينة.
-إبتكار طرق في نشر المواد الفعالة في مختلف الظروف.
-إنتاج لقاحات لحماية المواطنين و السكان.

و عندما أدركت الدول العظمى أن بإمكان الدول الصغيرة إنتاج أسلحة بيولوجية، فهذا السلاح فتاك جداً، و سارعت بتقديم مسودة معاهدة الأسلحة البيولوجية وتوقيعها عام 1972.

إذ أن إستعمال 15 طناً من المواد البيولوجية تعدّ كافية للقضاء على كل مظهر من مظاهر الحياة على الأرض، و أن 225 غرام من سم بكتيريا بيتيولينيم كافٍ لقتل جميع سكان المعمورة،ظهر في الفترة الأخيرة إستعمال موادٍ تؤدي إلى فشل العدو و كسر شوكته، و لا زال هناك الكثير من الأسئلة حول المرض الذي أصاب عشرات الألوف من الجنود الأمريكيين نتيجة حرب الخليج الأخيرة.

و يتميز العامل البيولوجي بالمواصفات التالية :

-أن يكون شديد العدوى و التأثير.
-أن يكون فعّالاً لفترة محددة ثم يفقد فاعليته.
-يجب أن تكون الكمية اللازمة لإحداث الوفاة قليلة جداً.
-أن يتم إنتاج المادة الفعالة بكميات كبيرة و أسعار معقولة.
-أن يتم إستخدامه في ظروف ميدانية مختلفة.
-أن يتمتع بالثبات الكافي أثناء فترة التخزين.
-أن لا يكون للمستهدَف أو العدو لقاح مضاد للعامل السام.

و هناك خطورة كبيرة على البشرية جمعاء من الأسلحة البيولوجية المتوفرة في العديد من الدول، ذلك أنها تنتج من منشآت صغيرة، و يمكن إخفاؤها كما أن تكلفتها المادية غير باهظة،و الخوف هو إنتاج مواد بيولوجية أشد خطورة، فيمكن مثلاً إنتاج مواد بيولوجية بحيث تؤثر على جنس من البشر دون الآخر، أو يمكن إنتاج مواد تؤثر على الصفات الجسدية، و العقلية بصورة سلبية، أو تسبب إلتصاق المادة السامة بالمادة الجينية، أو الحصول بالإستنساخ على ما يسبب الإبادة الجماعية.

_الديون والحمير:

إحتار الناس في فهم حقيقة ما جرى في الأزمة المالية العالمية الأخيرة! فتم الطلب من خبير مالي محنك أن يبسط للناس العاديين أسباب الكارثة التي حدثت ، فحكى لهم قصة قديمة لتاجر يهودي:

"ذهب اليهودي إلى قرية نائية ، عارضاً على سكانها شراء كل حمار لديهم بعشرة دولارات أميركية كافرة ، فباع قسم كبير منهم حميرهم ، بعدها رفع اليهودي السعر إلى 15 دولاراً للحمار ، فباع آخرون حميرهم ، فرفع اليهودي سعر الحمار إلى 30 دولاراً ، فباع باقي سكان القرية حميرهم حتى لم يبق في القرية حماراً واحداً!

عندها قال اليهودي لهم: "أنا مستعد لشراء الحمار الواحد بخمسين دولاراً" ، ثم ذهب إلى إستراحته ليقضي أجازة نهاية الأسبوع.

حينها زاد الطلب على الحمير وبحث الناس عن الحمير في قريتهم والقرى المجاورة فلم يجدوا! وفي هذا التوقيت ، أرسل اليهودي مساعده إلى القرية ، وعرض على أهلها أن يبيعهم حميرهم التي أشتراها منهم بأربعين دولاراً للحمار الواحد. فقرروا جميعا الشراء حتى يعيدوا بيع تلك الحمير لليهودي الذي عرض الشراء منهم بخمسين دولاراً للحمار ، لدرجة أنهم دفعوا كل مدخراتهم ، بل وأستدانوا جميعاً من بنك القرية ، حتى أن البنك قد أخرج كل السيولة الإحتياطية لديه. كل هذا فعلوه على أمل أن يحققوا مكسباً سريعاً ، ولكن للأسف بعد أن أشتروا حميرهم بسعر 40 دولاراً للحمار لم يروا التاجر اليهودي الذي عرض الشراء بخمسين دولاراً ولا مساعده الذي باع لهم.

وفي الأسبوع التالي أصبح أهل القرية عاجزين عن سداد ديونهم المستحقة للبنك الذي أفلس ، وأصبح لديهم حمير لا تساوي حتى خمس قيمة الديون ، فلو حجز عليها البنك مقابل ديونهم فإنها لا قيمة لها عند البنك ، وإن تركها لهم أفلس تماماً ولن يسدده أحد.

بمعنى آخر ، أصبح على القرية ديون وفيها حمير كثيرة لا قيمة لها!

فضاعت القرية ، وأفلس البنك ، وأنقلب الحال رغم وجود الحمير ، وأصبح مال القرية والبنك بكامله في جيب التاجر اليهودي، وأصبحوا لا يجدون قوت يومهم!!"

الآن حضرة القارىء العزيز:

*إحذف كلمة حمار وضع مكانها أي سلعة أخرى: أرض - شقة - سيارة - اسهم - نفط... إلخ.

*إحذف كلمة يهودي وضع مكانها مستثمر أو تاجر أو سياسة إقتصادية أو مالية ... إلخ.
*إحذف كلمة مساعد اليهودي وضع مكانها وسيط أو عميل أو أجير أو أي مواطن فقير .. إلخ.
*إحذف كلمة القرية وأهل القرية وضع مكانها مدينة أو دولة ووطن ومواطنين وساكنين.
*ستجد بكل بساطة أن هذه هي حياتنا الحقيقة التي نحياها اليوم.

مثال عملي:

البترول أرتفع إلى 150 دولاراً فأرتفع سعر كل شيء: الكهرباء والمواصلات والخبز ولم يرتفع العائد على الناس ، والآن إنخفض البترول إلى أقل من 20 دولاراً ، ولم ينخفض أي شيء مما سبق.

لماذا؟ .. لا أدري! الجواب عند حفيد التاجر اليهودي الذي هاجر إلى بلاد أخرى وتركك عاريا في الحصار.

صناع الحروب والثورات

"إذا أردنا الإجهاز على دولة ما,فإننا نعمد لإثارة "الإضطرابات الداخلية" و "الفوضى" و نشر "الجريمة" و "الجهل" و "الفقر" و "إثارة الصراعات الداخلية" فتسهل السيطرة عليها"

"و بعدها حين تسقط الدولة المستهدفة ستحتاج إلى "مساعدات مالية" منا,و بذلك سنتحكم في "إقتصاد الدولة" بشكل كامل,و سنتدخل حينها بشكل أو بأخر لتعيين رؤساء للحكم سيصبحون مثل "قطع الشطرنج" تحت أيدينا"

- "ما يجعلني أضحك ساخرا أن من يظن أن المساعدات االرمزية اللتي ستقدم للبنان ستخرجها من الأزمة و الكارثة اللتي تعيش تحت وطأتها،فالمشروع التدميري للبنان تم تحقيقه في ظرف زمني قياسي لم نكن نحن بأنفسنا نتوقعه،فبعد تحقيق مراحل أجندة هذا المشروع من ضرب إقتصاد لبنان و إنهياره و إنهيار عملته و خلق الفوضى و الإضطراب فيه و حصار شعبه و حكومته،و الآن يجب إسقاط حزب حسن الشيعي و حصار و إبادة الشعب اللبناني بشكل شامل صغيرهم و كبيرهم نساءهم و رجالهم و قطع دابرهم و الإنتقام منهم بلا رحمة و لا شفقة و لا أي قيم أخلاقية أو إنسانية"

"و للتذكير كما قلت سابقا فإنهيار حزب حسن زميرة اللبناني و نسفه ستكون ضربة موجعة لإيران و نظام الأسد السوري و إنهياره على إثره،لتبقى إيران حينها الشعلة للحرب الأخيرة لإبادة كل العرب و حرق الدول العربية شمالا جنوبا شرقا و غربا".

ستستعمل جميع وسائل التكنولوجية الحديثة في شن حروب ناعمة ضد الشعوب و زيادة نسبة التشاحنات و العنف و التمرد لدى الأفراد و تدمير البيئة و البيولوجيا،ذلك تحقيقا لأجندة تخريب الأرض و الإضرار بالكائنات و إبادتها،ستلعب الإشعاعات و الموجات في التكنولوجية الحديثة و المستقبلية في الوصول لهذا الغرض،خصوصا بعد أن إحتكرت إسرائيل هذه التكنولوجيا مؤخرا و تبنتها من الدول العظمى و تحدد كيفية إستعمالاتها".

داعش وتنظيم القاعدة

كل هذه التنظيمات المذهبية المتناحرة في بينها و تدور في حلقة مفرغة و تفني أفراد بعضها البعض دون فائدة،لم تقدم أي شيء للعالم الإسلامي سوى القتل و الدمار ... و هؤلاء جميعا أينما دخلوا و حلوا جلبوا معهم الفتن و القتل و التهجير و التدمير،و لم نرى أي تنظيم منهم يهدد أمن أو يحاول إقتحام حدود إسرائيل أو أي دولة غربية ... و لم نرى فيهم أي طائفة منصورة اللتي نصرها الله كما حدثنا النبي في أحاديثه الشريفة،و اللتي ترفع راية الحق و تكون وجهتها المباشرة تحرير فلسطين من الكيان الصهيوني عوض تخريب الأوطان العربية و قتل من فيها،كل هذه التنظيمات تتخذ ذريعة أن الجيوش العربية المحيطة بإسرائيل تحرس حدودها لكي لا يمس أمنها بسوء،لكن في نفس الوقت تجد أن بلدان هذه الجيوش الحامية لأمن إسرائيل لم تستطع حماية حدود بلدانها من هذه التنظيمات،و كيف تمكنت هذه التنظيمات من إقتحام الحدود و زرع الإضطرابات فيها.

هذه التنظيمات تمت إنشائها من قبل الصهيونيا العالمية و نحن نرى بإعترافات فروع أو مؤسسات إستخباراتية عالمية هم من أنشئوا هذه الجماعات التي خربت الشرق الأوسط و دمرت الدول و خربت وشردت الملايين من المسلمين

بدو أن تصرفات تنظيم داعش و سلوكياته منذ وقت تأسيسه إلى وقتنا الراهن ستظل مثار التفسيرات و التحليلات داخل أجهزة الإستخبارات العالمية،و التي تراقب التنظيم و ترصد عملياته و تحلل

كافة التفصيلات للخروج بنتائج تساعدها في الكشف عن هوية التنظيم،و كيف يفكر أعضاؤه و ما معتقداتهم،و من هو المؤسس الفعلي له و مموليه ؟

لكن هناك نقطة غريبة التي أفاضت الكأس حول تصرف هذا التنظيم و التي أثارت الإنتباه في عمليات القتل و الذبح المنسوبة لتنظيم داعش عند بداية ظهوره،و التي أغلب منفذيها بريطانيين ملثمين و يقومون بتصويرها بدقة و جودة عالية و توجيه التهديدات للعالم في الفيديوهات باللغة الإنجليزية عوض اللغة العربية،و هذا الأسلوب إتخذته المخابرات البريطانية كإستراتيجية لشن حرب نفسية و نشر الرعب و الذعر و الخوف بين شعوب العالم من جهة،و تشويه صورة الإسلام و إظهاره على أنه دين دموي لا يعرف إلا القتل و الذبح،و من جهة أخرى توحيد المجتمع الصليبي المسيحي لمحاربة المسلمين و الإسلام بدعوى محاربة الإرهاب،و من أهم الرسائل التي تخاطب بها المخابرات البريطانية المتقمصة لشخصية تنظيم داعش هي إختيارها للرقم 21 لعدد ضحاياها قبل إعدامهم أو حرقهم،ففي إحدى الفيديوهات الخاصة بضحايا العراق من البشمركة يكشف الفيديو أن عدد الأسرى كانوا في الأول 16 أسير ثم قام التنظيم بإضافة 5 رهائن آخرين و هم ضابطان برتبة عميد و عقيد في الجيش العراقي و 3 من عناصر شرطة كركوك ليصبح العدد 21.

و في فيديو مذبحة الأقباط المصريين كذلك على شاطئ ليبيا كان عدد الضحايا 20 مصرياً فقط،ثم قام التنظيم حينها بإضافة شخص إفريقي إليهم ليصبح الرقم 21.

إذا فالرقم الواحد و العشرين مقصود من قبل التنظيم و ليس عفويا،و يحمل رسالة و دلالة في العقيدة المسيحية،و هنا السؤال لماذا كان تصر المخابرات البريطانية المسيحية متقمصة دور تنظيم داعش الإسلامي على مخاطبة الرأي العام العالمي بالرقم الواحد و العشرين ؟

فمن المؤكد أن ما يحدث من تنظيم داعش من خلال تصرفاته و سلوكياته له علاقة بما يسمى بمعركة هرمجدون و نهاية آخر الزمان،فالرقم الواحد و العشرين ورد في الإنجيل كإشارة إلى واحد و عشرين خطيئة سيقع فيها البشر في الأيام الأخيرة و الأزمنة الصعبة اللتي تستوجب القصاص،و بالتالي تبرير القتل البشع بأنه

القصاص المناسب الذي يجب تطبيقه على من يقع في الخطايا ال-21.

و هنا سنعود بكم للخطاب اللذي وجهه قائد المجموعة للعالم المسيحي اللتي نفذت الإعدام في حق الأقباط المصريين بليبيا ذبحا،حيث قال مهددا مسيحيي العالم باللغة الإنجليزية كالآتي :

"الحمد لله القوي المتين و الصلاة و السلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين،إن هذا البحر الذي غيبتم به جسد الشيخ "أسامة بن لادن" تقبله الله أقسمنا بالله لنشوبنه بدمائكم و سنفتح روما بإذن الله .... وعد نبينا صلى الله عليه و سلم .... و اليوم نحن في جنوب روما في أرض الإسلام ليبيا نرسل رسالة أخرى أيها الصليبيون إن الأمان لكم أماني لاسيما أنكم تقاتلوننا كافة فسنقاتلكم كافة حتى تضع الحرب أوزارها .... ".

و هناك أخطاء فادحة في هذا الخطاب حيث تم تشويه صورة الإسلام و إظهاره على أنه دين متوحش لا يعرف إلا القتل و الذبح و الحرق،بل و تم تشويه صورة النبي عليه السلام و إظهاره بصورة سفاح لا يعرف إلا حمل السيف و القتل و هذا أمر متعمد،و الله سبحانه و تعالى يقول : "و ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" ،بينما نجد في خطاب المجندين من المخابرات البريطانية يتعمدون تشويه صورة الإسلام في الفيديو بالعبارة الإنجليزية : "و الصلاة و السلام على من بعث *بالسيف* رحمة للعالمين" و هذا أمر مخالف للشريعة الإسلامية لو كان المتحدث حقا مسلما و لا كانت اللغة العربية الفصحى أولى بتوجيه الرسالة للعالم الإسلامي عوض اللغة الإنجليزية المسيحية و تهديد مسيحيي العالم بالذبح و القتل و عدم الأمان و تهديد أمن روما لأنها مركز المعتقد المسيحي في العالم ألا و هو الفاتيكان و تشويه صورة الإسلام،لكن كيف خدعت بريطانيا المخابرات العالمية و بالأخص المخابرات العربية و جعلتها تحارب المسلمين في دولهم الإسلامية بذريعة محاربة الإرهاب الوهمي ؟ أم أنها كانت تعلم بما يحدث و إلتزمت الصمت و أصبحت شريكة مع المخابرات الدولية لمحاربة الإسلام و المسلمين و تلفيق التهم الوهمية لهم ؟ فالخطاب المذكور أعلاه موجه لمسيحيي العالم بصفة خاصة و مرتبط بما يقال عن موقعة هرمجدون و الاستعداد لها،و لو عدنا للوراء قليلا سنجد أن تنظيم داعش ذكر صراحة في مجلته "دابق" عدد غشت 2014 الصادر باللغة الإنجليزية،موقعة هرمجدون مشيراً إلى أنه و حسب

المعتقدات اليهودية أيضا فإن الرقم الواحد و العشرين يتكرر،و ذلك في إحتفالات تقديم القربان في اليوم 21 من الشهر العبري السابع،و هذا التقليد يرمز إلى المعركة بين الله و الشيطان.

و يعتبر الرقم 21 كذلك في الإنجيل هو ناتج الرقمين 13 و 8 ،و الرقم 13 يرمز إلى الخطايا و الشيطان و الرقم 8 يرمز إلى القيامة و الخلاص، و هو ما تعنيه المخابرات البريطانية في فيديو هاتها باللغة الإنجليزية المنسوبة للتنظيم فهي تريد أن تقول للأقباط وفق شريعتهم المسيحية أن تنظيم داعش سيخلص العالم من الأشرار بالذبح و القتل و الحرق و إن يوم الخلاص منهم آت.

و تذكر بعض الروايات أن الرقم 21 لا يعني في الإنجيل شيئا"لكن هو مجموع الرقمين 13 و 8 و الرمزية لهما هنا تعني الشيطان و القيامة،فالرقم 13 هو الشيطان و الرقم 8 هو القيامة،و لكن داعش و كما إستخدم بعض الآيات القرآنية و الإسلام السمح كغطاء لتبرير جرائمه في فيديو هاته المسجلة،فبالتالي سيستبيح الإنجيل و غيره من الشرائع و الأديان السماوية.

بينما تقول بعض الروايات أن الرقم 13 هو رقم الشيطان في الإنجيل،و هو رقم تتشاءم منه شعوب كثيرة،و بتتبع هذا الرقم في الكتاب المقدس نجد أنه يرتبط بالخطيئة و بالشيطان.

و بهذا فإن تنظيم داعش يريد أن يرسل رسالة من إختيار الرقم 21 للضحايا،و هي أنه التنظيم المخلص للبشرية من الشيطان و الخطايا،فجميع الأديان تشترك في إيمانها بنزول المسيح في آخر الزمان غير أن كلاً منها ينتظر نزوله لهدف مختلف،فاليهود لا يزالون بإنتظار المسيح الذي تحدثت التوراة عن نزوله بعد موسى و بعدها سيحكمون العالم،أما المسيحيون فيعتقدون أن المسيح سينزل مجدداً قبل قيام الساعة فيؤمن به اليهود و ينضمون للمسيحيين لخوض معركة نهائية ضد الآخرين،أما المسلمون فهم يؤمنون بنزول المسيح قبل قيام الساعة ليؤكد رسالة محمد و يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يحكم بين الناس بالعدل.

و في النهاية فالجميع ينتظر معركة هرمجدون التي ستكون معركة نهاية العالم و يفنى فيها ثلثا السكان و كلها تفسيرات تختلف من دين لآخر،لكن بريطانيا المتقمصة لشخصية داعش بواسطة مخابراتها إختارت التفسير الذي إستند إليه أيضا شكري مصطفى زعيم تنظيم

التكفير و الهجرة في السبعينات و هو التفسير الذي يؤكد وقوع معركة هرمجدون.

و هناك مشاهير و عظماء و شخصيات سياسية عالمية يؤمنون بهذه المعركة و ينتظرونها مثل نابليون الذي زار بنفسه سهل هرمجدون في فلسطين،و العالم نيوتن الذي تنبأ بوقوعها مضيفا أن هرمجدون سهل في فلسطين يقع بين الخليل و الضفة الغربية و يضم حتى اليوم بلدة تدعى مجدون، و بسبب كل هذه الأحداث التاريخية أصبحت هرمجدون رمزاً للمعركة الأخيرة بين الله و أجناد الشر.

كما أن هناك ظاهرة نشر القصص و الحكايات و الخرافات ما زالت منتشرة و مصدقة عند البعض،و من المعروف أن بعض الرواة مولعون بنشر الغرائب و الخرافات ليجذبوا إليهم الناس ،و من هؤلاء من يسعى إلى تحقيق أهداف مادية من وراء نشر كتب حافلة بالغرائب و العجائب مثل الكتب التي تتحدث عن هذه المعركة.

و هؤلاء الأشخاص جميعاً يعتمدون على مصادر غير إسلامية في كتاباتهم ثم يطعمونها بمجموعة من أحاديث الفتن و الملاحم و معظم هذه الأحاديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه و آله و أصحابه و سلم أو ضعيف لا يصح الاستدلال به،و أما مصادرنا الإسلامية ليس فيها ذكر لمعركة هرمجدون بهذا المصطلح،و إنما ورد ذكر هذه المعركة في مصادر العقائد الأخرى،و أما المعركة المذكورة في العقيدة الإسلامية فهي الملحمة الكبرى و معركة كنز الفرات العظيمة.

و أما عن سبب إختيار تنظيم داعش للرقم 21 للضحايا،فنبين أنه لا يوجد تفسير إسلامي لذلك لكن ربما له تفسير لدى أصحاب الديانات الأخرى كما ورد في كتبهم.

تسلسل_قيام_النظام_العالمي_الجديد

-1773 -- ماير أمتشل روتشيلد تجمع مع اثني عشر من أصدقائه الأكثر نفوذا في أوروبا ، وأقنعهم أنهم إذا أمكن تجميع مواردهم معا ، فإنه يمكن أن يحكموا العالم. هذا الاجتماع أنعقد في مدينة فرانكفورت الألمانية. روتشيلد أبلغ أصدقائه أنه وجد المرشح المثالي لقيادة المنظمة ، وهو آدم ايزهاوبت.

- 1 مايو 1776 -- آدم ايزهاوبت (اطلق علي نفسه اسم سبارتاكوس) يأسس جمعية سرية تسمى "نظام المتنورين". ايزهاوبت وهو الأستاذ في القانون اللاهوتي المسيحي في جامعة

إنغولشتات في بافاريا, و يقوم بوضع جميع الاهداف في إقامة النظام العالمي الجديد.

- تموز / يوليو ، 1782 المتنورين يجتمعون ويندمجون مع الماسونية في مؤتمر ويلسباد (**WILHELMSBAD**). دي كونت فيرو ، أحد الحضور في المؤتمر قال:

" يمكنني فقط ان اقول لكم ان ما يجري أكثر جدية مما كنت اعتقد".

ومنذ ذلك الوقت حتى توفي وهو يرتعد رعبا كلما ذكروا أمامه كلمة الماسونية الجديدة.

- 1785 – أحد المتنورين واسمه لينزي وفي رحلة كان يقوم بها عبر بلدة راتيسبون ضربته صاعقة في يوم ممطر فقتل على الفور. و عندما قام المسؤولون البافاريون بفحص محتويات حقائبه ، اكتشفوا وجود خطط تتضمن تفاصيل عن الثورة الفرنسية المقبلة.

حكومة ولاية بافاريا حاولت تنبيه الحكومة الفرنسية من كارثة وشيكة ، ولكن الحكومة الفرنسية لم تعر هذا التنبيه أي اهتمام وتجاهلته. ولكن مسؤولو ولاية بافاريا قاموا باعتقال جميع أعضاء الماسونيون المتنورون الذين تمكنوا من العثور عليهم في منطقة بفاريا ، ولكن ايزهاوبت وبعض قادة المتنورون استطاعوا الهرب والاختباء ، ولم يستطع أحد العثور عليهم.

- 1796 الماسونية النورانية تصبح قضية رئيسية في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. جون آدامز يفوز في الانتخابات وذلك لشهرته الواسعة رغم معارضة الماسونيون النورانيون، وابنه جون كوينسي آدامز يحذر من تهديد المحافل الماسونية وخطرها على ألأمهاالأمريكية ومستقبلها. فقال كوينسي جونز :

" ما يمليه علي ضميري ، هو أنني يجب علي أن أحذر من الماسونية ، إنها واحدة من أعظم الشرور الأخلاقية والسياسية التي تواجه الاتحاد الامريكي ألان.

-1797 جون روبنسون ، أستاذ التاريخ الطبيعي في جامعة ادنبره في اسكتلندا ، ينشر كتابا بعنوان "البراهين علي وجود مؤامرة" والذي يكشف عن أن آدم ايزهاوبت حاول تجنيده. وفي هذا الكتاب كشف جون روبنسون عن الأهداف الشيطانية للماسونيين المستنيرون في العالم.

-1821 جورج هيغل ينشئ ما يسمى الجدلية الهيغلية, و التي سيتم من خلالها تحقيق أهداف الماسونيون المتنورين.

وفقا لأطروحة الهيغلية الجدلية فإن التعامل مع هذه الشعوب يقوم على إشعال الأزمة. ثم يكون هناك ضجة هائلة وفقدان الامل من العامة حول هذه الأزمة وتسمى ردة الفعل. فيكون هناك فرض الحل وسيكون الموافقة عليه مهما كان الظلم فيه.

- 1828 – ماير أمتشل روتشيلد ، الممول الرئيسي للمتنورين الماسونيين ، يعرب ويعلن عن احتقاره للحكومات السياسية الأوروبية التي تحاول خلق النظم والقوانين للمصرفيين الدوليين أمثاله , فقال:

"اسمحوا لي أن بالسيطرة على أموال الأمة ، وأنا لا يهمني من هذا الذي يكتب القوانين".

- 1848 -- موسى موردخاي ماركس ليفي ، المعروف باسمكارل ماركس ، يكتب "البيان الشيوعي". وقد كان ماركس عضو مؤسس ومهم في الماسونية المستنيرة . لم يكن ينادي كارل ماركس فقط بالدعوة إلى التغيرات الاقتصادية والسياسية ، بل كان ينادي بتغييرات أخلاقية وروحية أيضا.

لقد كان يعتقد بأنه ينبغي إلغاء العائلة وأخلاقها الاسرية ، وأنه يجب وضع جميع الأطفال تحت سيطرة السلطة المركزية. وكان يقول وبكل صراحة رأيه بالدين بقوله :

"يجب علينا أن نحارب ضد جميع الأفكار السائدة عن هذه الأديان ، يجب أن نحارب ضد الدولة ، وضد الوطنية. إن فكرة الله هو الدافع الرئيسي لحضارة منحرفة (والعياذ بالله). يجب تدميره (والعياذ بالله)".

- 22 يناير 1870 -- في رسالة موجهة إلى الزعيم الثوري الإيطالي جوسيبى مازيني ، ألبرت بايك قائد الولايات الجنوبية من الطقوس الماسونية الاسكتلندية يعلن عن تأسيس جمعية سرية داخل المجتمع السري الماسوني, فيقول :

"يجب علينا خلق طبقة عظمى ، ويجب أن تظل مجهولة ، و سوف ندعو هؤلاء الماسونيون الذين يحصلون على درجة عالية ويجب أن نختارهم بعناية. وفيما يتعلق بإخواننا في الماسونية ، يجب أن يكون هؤلاء الرجال على أعلى درجة من درجات الدقة والصرامة و

السرية. وسوف نحكم جميع الماسونية التي ستصبح مركز دولي واحد واكثر قوة".

إن هذا التنظيم المتطرف والسري أتخذ اسمالبالادية. (وهذا هو السبب في أن حوالي 95 ٪ من الماسونيون لم تكن لديهم أي معلومات عن أهداف هذه المنظمة التي هي في الواقع ، وهم و خداع).

- 1875 الروسية الشيطانية هيلانة بتروفنا بلافاتسكي تؤسس جمعية الثيوصوفية. مدام بلافاتسكي أدعت أن رجال التبت المقدسون في جبال الهملايا ، التي كانت تشير إليهم, على أنهم من الحكماء الرائدين، كانوا قد تواصلوا معها في لندن بواسطة التخاطر.

انها تصر على ان الشيطان هو شيء جيد ، والله هو الشر(والعياذ بالله). وتقول :

" يجب أن تستمدوا الحكمة من الهند ، وتأخذوا فلسفتها في العمل والإنجاز".

- 1884 -- تأسست جمعية فابيان في بريطانيا العظمى لتعزيز الاشتراكية. جمعية فابيان تأخذ اسمها من فابيوس مكسيموس الرومانية العامة ، وقد قاتلوا جيش هانيبال في المناوشات الصغيرة المنهكة ، بدلا من محاولة معركة واحدة حاسمة.

- 14 يوليو 1889 ألبرت بايك يرسل تعليمات إلى 23 من رؤساء المجالس العليا للجمعيات الماسونية. وكشف عن الكائن الحقيقي الذين يعبدونه في الماسونية .. قائلا:

" على الاخوة في الدرجات الماسونية 32 ، 31 والدرجة 30 أن يعلموا ان الدين المتبع في الماسونية ينبغي أن يكون ، من قبل الجميع محافظ على نقاء العقيدة الشيطانية, ومتوافقا مع حامل النور, لوسيفير".

- 1893 عقدت الجمعية الثيوصوفية برلمان أديان العالم في شيكاغو. والغرض من الاتفاقية هو تقديم المفاهيم الهندوسية والبوذية ، مثل الاعتقاد في التناسخ ، إلى أوروبا وأمريكا الشمالية.

-1911 -- الحزب الاشتراكي لبريطانيا العظمى يصدر كتيبا بعنوان... "الاشتراكية والدين" في الدولة, والكتاب يكشف بوضوح موقفهم من المسيحية:

"هناك حقيقة عميقة بأن الاشتراكية هي العدو الطبيعي للدين. الاشتراكي المسيحي هو في الواقع ضد الاشتراكية. المسيحية هي نقيض الاشتراكية ".

- 1912 -- العقيد ادوارد هاوس ماندیل ، وهو مستشار مقرب من الرئيس وودرو ويلسون ، ينشر كتاب "فيليب درو : المسؤول" ، والذي يعزز فيه "الاشتراكية كما كان يحلم بها كارل ماركس".

- 3 من فبراير من عالم 1913 التصديق على التعديل السادس عشر للدستور الأميركي ، وهذا التعديل يسمح للحكومة الاتحادية بفرض ضريبة دخل تصاعدية. كما أن البند الثاني في "البيان الشيوعي" قد دعا لفرض ضريبة دخل تصاعدية. في كندا ، أدخلت ضريبة الدخل في عام 1917).

- 1913 -- الرئيس وودرو ويلسون ينشر كتابه "الحرية الجديدة" والذي يكشف فيه ويقول :

"منذ أن دخلت معترك السياسة، كان يعترف لي وفي جلسات خاصة, رجال من القطاع الخاص. و بعض من أكبر رجال الاقتصاد في الولايات المتحدة ، في مجال التجارة والتصنيع ، إنهم يخافون من شخص ما ، يخافون من شيء. وهم يعرفون أن هناك قوة في مكان ما نظمت ذلك ، خفية ، الساهرة ، متشابكة ، واستكمال ذلك ، فهي منتشرة جدا ، وعندما كانوا يقولون ذلك كانوا يتهامسون وهم يحبسون أنفاسهم".

- 23 ديسمبر 1913 -- تم إنشاء مجلس الاحتياطي الاتحادي (وهو مؤسسة مملوكة للقطاع الخاص). وقد تم في اجتماع سري في 1910 في جزيرة جيكيل، جورجيا ، من قبل مجموعة من المصرفيين والسياسيين.

- 1916 -- بعد ثلاث سنوات من التوقيع على قانون الاحتياط الفدرالي ، الرئيس وودرو ويلسون يعترف ويقول:

"أنا اتعس رجل في العالم. لقد دمرت بلادي. يتم التحكم بأمة صناعية عظيمة بنظام ائتمان بائس. وجميع أنشطتنا في أيدي عدد قليل من الرجال. قدوضعت أمريكا تحت تصرف مجموعة من الناس في أسوأ فترة حكم في تاريخ أمريكا. لم تعد الحكومة متجه في طريق الرأي الحر ، لم تعد الحكومة في طريق الاقتناع وتصويت الأغلبية ، ولكنها حكومة إكراه من مجموعة صغيرة من الرجال المهيمنين".

- 1917 -- وبمساعدة من الممولين في مدينة نيويورك ولندن، لينين أستطاع قلب نظام الحكم في روسيا. ولم يكن الممولين إلا هم أنفسهم ممولين الماسونية المستنيرة.

- 30 مايو 1919 -- شخصيات بارزة بريطانية وأمريكية تنشئ المعهد الملكي للشؤون الدولية في بريطانيا ومعهد الشؤون الدولية في الولايات المتحدة .

- 1920 -- ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا يعترف باتصال بين الماسونيون المتنورون والثورة البلشفية في روسيا. فيقول:

"من أيام سبارتاكوس - ايزهاوبت إلى كارل ماركس ، إلى تروتسكى ، كون بيلا ، روزا لوكسمبورغ ، وإيما جولدمان ، إنها المؤامرة في جميع أنحاء العالم لقلب الحضارة وإعادة تشكيل المجتمع على أساس السيطرة عليه ، قد نما نموا مطرداً. قد لعبوا دورا كبيرا في مأساة الثورة الفرنسية. لقد كانوا المحرك الرئيسي لكل حركة تخريبية خلال القرن التاسع عشر ، والآن قد استحوذا على الشعب الروسي من رؤوسهم ، و أصبحوا عمليا بلا منازع سادة تلك الامبراطورية الهائلة ".

- 1931 -- لويس ت. مكفادين هو رئيس لجنة مجلس النواب في لجنة البنوك والمصارف وصرف العملة, علق على الاحتياطي الاتحادي الفدرالي ، وقال:

"عندما تم تمرير قانون الاحتياط الفدرالي ، شعب الولايات المتحدة لم يشعر أنه تم وضع النظام المصرفي العالمي تحت سيطرة المصارف الدولية والصناعيين الدوليين الذين يعملون معا لاستعباد العالم لمتعة خاصة بهم. انهم يتحكمون في كل شيء هنا ، ويسيطرون على جميع علاقاتنا الخارجية".

- 1921 -- مجلس النواب يشكل الفرع الأمريكي لمعهد الشؤون الدولية في مجلس العلاقات الخارجية. (على مدى السنوات ال 60 الماضية ، 80 ٪ من المناصب العليا في الادارة الامريكية سواء كانوا من الحزب الديمقراطي أو الجمهوري كانوا أعضاء ينتمون إلى المنظمة).

- 15 ديسمبر 1922 -- مجلس العلاقات الخارجية يتبنى الحكومة الواحدة في مجلتها المعتمدة.

فيليب كير قال :

"من الواضح انه لن يكون هناك سلام أو ازدهار للبشرية طالما لا يزال منقسما في العالم إلى 50 أو 60 دولة مستقلة".

- 1928 -- تم نشر : "خارطة الطريق عن الثورة العالمية و المؤامرة المفتوحة". يقول ويلز أتش جي:

"يجب أن يضعف العالم السياسي لتنفيذ مخطط المؤامرة المفتوحة. يجب أن نضعف ، ونطمس ونحل محل الحكومات القائمة. المؤامرة هي وريث طبيعي لحماسة الاشتراكية والشيوعية، يجب أن تكون مسيطرا على موسكو قبل أن تسيطر على نيويورك.".

- 1933 -- "بدأت تتضح الرؤيا" التي تم نشرها على يد أتش جي ويلز. تنبأ بحدوث الحرب العالمية الثانية حوالي عام 1940 ، هذه الحرب ستكون عبارة عن نزاع بين ألمانيا وبولندا.

بعد عام 1945 ، سيكون هناك قليل من الأمن والكثير من الجرائم. خطة "دولة العالم الحديث" سوف تنجح في المحاولة الثالثة".

- 21 نوفمبر 1933 -- في رسالة موجهة إلى السيد العقيد ادوارد هاوس ، الرئيس فرانكلين روزفلت يقول:

"إن حقيقة الأمر لهذه المسألة ، كما أنت تعرف ، وأنا أعرف . أن المال في المراكز الكبرى يملكون الحكومة منذ أيام الرئيس أندرو جاكسون".

- مارس 1942 -- مقال في مجلة "تايم" سجلات المجلس الاتحادي للكنائس [التي أصبحت في وقت لاحق المجلس الوطني للكنائس ، وجزء من مجلس الكنائس العالمي] .وضعت ثقلها في الجهود الرامية إلى إنشاء سلطة عالمية. وفي اجتماع لكبار المسؤولين لهذا لمجلس أقترح المجلس إن العالم يحتاج في الوقت الراهن ما يلي :

1- حكومة عالمية من قوى لها التفويض الكامل بإدارة العالم.

2- قيود فورية قوية على السيادة الوطنية.

3- رقابة دولية وسيطرة على جميع الجيوش والقوات البحرية.

4- التأكيد على أن "نظاما جديدا للحياة الاقتصادية هو نظام وشيك وحتمي", وهو النظام الجديد الذي من المؤكد أن يأتي إما "من خلال التعاون التطوعي في إطار من الديمقراطية أو من خلال ثورة متفجرة. ".

- 28 يونيو 1945 -- الرئيس الاميركي هاري ترومان يؤيد حكومة العالم الواحد في خطاب له :

"سوف يكون بنفس السهولة بالنسبة لدول العالم التوافق والتعايش في جمهورية العالم الواحد كما هو الحال بالنسبة لنا في جمهورية الولايات المتحدة".

- 24 أكتوبر 1945 -- ميثاق الأمم المتحدة يدخل في حيز التنفيذ. أيضا في 24 أكتوبر ، السناتور غلين تايلور يدعو مجلس الشيوخ الأميركي للتحضير في صالح إنشاء جمهورية العالم ، بما في ذلك قوة شرطة دولية.

- 7 فبراير 1950 -- عضو مجلس العلاقات الخارجية جيمس واربورغ يلقي كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الفرعية :

"سيكون لدينا حكومة عالمية . رغبت أم لم ترغب في ذلك -- عن طريق الغزو أو عن طريق الموافقة".

- 9 فبراير 1950 -- العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الفرعية يدخل القرار رقم 66 حيز التنفيذ والذي ينص على:

"في حين ، من أجل تحقيق السلام العالمي والعدالة ، يجب أن يتم تغيير الميثاق الحالي للأمم المتحدة لتقديم دستور حكومة عالمية حقيقية".

- 1952 -- الجمعية العالمية للبرلمانيين, ترسم خريطة من أجل حكومة عالمية لتوضيح كيفية تصميم القوات الاجنبية لتحتل وتحرس وتراقب الاقاليم التي سيتم تقسيمها.

- 1954 -- الأمير برينهارد في هولندا يؤسس مجموعة بليدبيرج: وسوف يأتي شرح وافي عن هذه المجموعة في وقت لاحق من الكتاب(انظر الفهرس) . مجموعة بليدبيرج هي مجموعة من السياسيين والمصرفيين الدوليين الذين يجتمعون سرا في كل عام.

- 1961 -- وزارة الخارجية الامريكية تصدر وتنشر وثيقة 7277 ، بعنوان "التحرر من الحرب: برنامج أميركي لنزع السلاح في عالم يسوده السلام."

انها تفاصيل خطة من ثلاث مراحل لنزع سلاح كل الأمم وتسليح الامم المتحدة في المرحلة النهائية حتي لا يكون لأي دولة في العالم قوة عسكرية تقاوم قوة حفظ السلام للأمم المتحدة."

- 1966 -- الاستاذ كارول كوغلي ، القدوة الأولي لبيل كلينتون في جامعة جورج تاون ، قام بتأليف مجموعة ضخمة بعنوان "المأساة والأمل" وفي هذا الكتاب يثني كثيرا على الدائرة المستديرة ويؤيد كل ما يجري من تخطيط لأيدولوجيات المنظمات والجمعيات السرية. ويزعم أنه أطلع على أرشيف هذه المنظمات والجمعيات السري جدا. ويتفق في الكثير من قراراتهم وأفكارهم.

- إبريل 1972 -- في كلمته الافتتاحية للجمعية الدولية للطفولة التعليم ، تشيستر بيرس م ، أستاذ التربية والتعليم والطب النفسي في كلية الطب في جامعة هارفارد ، يقول:

" كل طفل في أميركا يدخل المدرسة في سن الخامسة هو مجنون لأنه يأتي إلى المدرسة مع بعض الولاء والتكريم تجاه آبائنا المؤسسين ، واتجاه والديه ، ويكون عنده اعتقادخاطئ عن وجود قوة إلهية خارقة. والامر متروك لكم والمعلمين لعلاج كل هؤلاء الأطفال المرضى من خلال تهيئة أطفالنا ليكونوا أطفال دوليون في المستقبل.!!!!!".

- يوليو 1973 – المصرفي القوي ، وعضو مجلس العلاقات الخارجية ، ديفيد روكفلر ، يؤسس منظمة جديدة تسمى اللجنة الثلاثية ، والتي كان الهدف الرسمي لها هو....

"تنسيق العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين دول المناطق الرئيسية في العالم ".

وقام بدعوة الرئيس جيمي كارتر في المستقبل ليصبح احد الأعضاء المؤسسين. وكان زبيغنيو بريجنسكي هو المدير والمسئول الأول لهذه الجمعية. وقد كان هناك ثلاث مناطق اقتصادية كبرى في العالم : أوروبا وأمريكا الشمالية ، والشرق الأقصى (اليابان ، كوريا الجنوبية ، تايوان ، الخ.).

حيث تندمج كلها بمسطح اقتصادي واحد تكون قادرة على المنافسة الاقتصادية مع المنطقتين الاقتصادية الأخرى . و إذا قرر أعضاء هذه المناطق الثلاث الاندماج في بلد واحد ، سيتم تشكيل ثلاث دول عظمى ، ثم تمهد لإقامة دولة حكومية واحدة.

و قد تم تحقيق هذا الهدف تقريبا في أوروبا الاتحاد الاوروبي (معاهدة ماستريخت) الذي تم تنفيذه في عام 1993.

وقد تتطلب من جميع البلدان الأعضاء في المجموعة الأوروبية إلغاء جميع الحواجز التجارية ، وتسليم سياساتها النقدية والمالية إلى المفوضية الأوروبية في بروكسل ، بلجيكا.

وفي كانون الثاني / يناير 2002 ، تخلي جميع هذه البلدان الأوروبية عن عملاتها الوطنية وتم بدء التعامل مع العملة الموحدة ، "اليورو". وعلاوة على ذلك ، أزالت معاهدة نيس المزيد من الصلاحيات من البلدان الأوروبية لإعطائها إلى المفوضية الأوروبية.

اما فيما يتعلق بمنطقة أمريكا الشمالية ، فإن الاندماج فيها على قدم وساق مع تمرير قوانين التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة، ثم المكسيك في السنوات القليلة المقبلة لتشمل أيضا جميع دول أمريكا الجنوبية والوسطى مع عملة واحدة موحدة.

وقال الرئيس المكسيكي فيسينتي فوكس يوم 6 مايو 2002 في مدريد:

"في نهاية المطاف ، لدينا المدى الطويل الذي يهدف إلى إقامة وحدة مع الولايات المتحدة ، و أيضا مع كندا".

- 1973 -- نادي روما ، يقوم بإصدار تقرير يقسم العالم بأكمله إلى ممالك عشر واسم هذا التقرير "التكيف مع نموذج النظام العالمي".

- 1979 -- الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ (فيما) ، تمنح سلطات ضخمة . حيث سيكون لديها السلطة في حالة "الطوارئ الوطنية" في تعليق القوانين و اعتقال واحتجاز المواطنين دون أمر قضائي واحتجازهم دون محاكمة.

كما أنه تم منحهم سلطة الاستيلاء على الممتلكات، والإمدادات الغذائية، وأنظمة النقل، وإمكانية تعليق الدستور.

الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ (فيما) ليست فقط هي الوكالة الأكثر نفوذا في الولايات المتحدة ، ولكنها أيضا لم تنشأ في ظل القانون الدستوري من قبل الكونغرس. بل كانت بأمر تنفيذي أصبح نافذا بمجرد توقيع الرئيس الأمريكي على إنشاؤها.

- 1991 -- الرئيس جورج بوش الأب يثني على النظام العالمي الجديد في رسالة الاتحاد حين قال:

"ما هو على المحك هو أكثر من بلد واحد صغير ، بل هو فكرة كبيرة -- نظام عالمي جديد ... لتحقيق التطلعات العالمية للبشرية ".

(أليس بيلي أستخدم هذا التعبير نفسه في وصف عملية المستنيرون الماسونيون).#تسلسل_قيام_النظام_العالمي_الجديد

.

-1773 -- ماير أمتشل روتشيلد تجمع مع اثني عشر من أصدقائه الأكثر نفوذا في أوروبا ، وأقنعهم أنهم إذا أمكن تجميع مواردهم معا ، فإنه يمكن أن يحكموا العالم. هذا الاجتماع أنعقد في مدينة فرانكفورت الألمانية. روتشيلد أبلغ أصدقائه أنه وجد المرشح المثالي لقيادة المنظمة ، وهو آدم ايزهاوبت.

- 1 مايو 1776 -- آدم ايزهاوبت (اطلق علي نفسه اسم سبارتاكوس) يأسس جمعية سرية تسمى "نظام المتنورين". ايزهاوبت وهو الأستاذ في القانون اللاهوتي المسيحي في جامعة إنغولشتات في بافاريا, و يقوم بوضع جميع الاهداف في إقامة النظام العالمي الجديد.

- تموز / يوليو ، 1782 المتنورين يجتمعون ويندمجون مع الماسونية في مؤتمر ويلسباد (**WILHELMSBAD**). دي كونت فيرو ، أحد الحضور في المؤتمر قال:

" يمكنني فقط ان اقول لكم ان ما يجري أكثر جدية مما كنت اعتقد".

ومنذ ذلك الوقت حتى توفي وهو يرتعد رعبا كلما ذكروا أمامه كلمة الماسونية الجديدة.

- 1785 – أحد المتنورين واسمه لينزي وفي رحلة كان يقوم بها عبر بلدة راتيسبون ضربته صاعقة في يوم ممطر فقتل على الفور. و عندما قام المسؤولون البافاريون بفحص محتويات حقائبه ، اكتشفوا وجود خطط تتضمن تفاصيل عن الثورة الفرنسية المقبلة.

حكومة ولاية بافاريا حاولت تنبيه الحكومة الفرنسية من كارثة وشيكة ، ولكن الحكومة الفرنسية لم تعر هذا التنبيه أي اهتمام وتجاهلته. ولكن مسؤولو ولاية بافاريا قاموا باعتقال جميع أعضاء الماسونيون المتنورون الذين تمكنوا من العثور عليهم في منطقة بفاريا ، ولكن ايزهاوبت وبعض قادة المتنورون استطاعوا الهرب والاختباء ، ولم يستطع أحد العثور عليهم.

- 1796 الماسونية النورانية تصبح قضية رئيسية في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. جون آدامز يفوز في الانتخابات وذلك لشهرته الواسعة رغم معارضة الماسونيون النورانيون، وابنه جون كوينسي آدامز يحذر من تهديد المحافل الماسونية وخطرها على ألأمهاالأمريكية ومستقبلها. فقال كوينسي جونز :

" ما يمليه علي ضميري ، هو أنني يجب علي أن أحذر من الماسونية ، إنها واحدة من أعظم الشرور الأخلاقية والسياسية التي تواجه الاتحاد الامريكي ألان.

-1797 جون روبنسون ، أستاذ التاريخ الطبيعي في جامعة ادنبره في اسكتلندا ، ينشر كتابا بعنوان "البراهين علي وجود مؤامرة" والذي يكشف عن أن آدم ايزهاوبت حاول تجنيده. وفي هذا الكتاب كشف جون روبنسون عن الأهداف الشيطانية للماسونيين المستنيرون في العالم.

-1821 جورج هيغل ينشئ ما يسمى الجدلية الهيغلية, و التي سيتم من خلالها تحقيق أهداف الماسونيون المتنورين.

وفقا لأطروحة الهيغلية الجدلية فإن التعامل مع هذه الشعوب يقوم على إشعال الأزمة. ثم يكون هناك ضجة هائلة وفقدان الامل من العامة حول هذه ألازمة وتسمى ردة الفعل. فيكون هناك فرض الحل وسيكون الموافقة عليه مهما كان الظلم فيه.

- 1828 – ماير أمتشل روتشيلد ، الممول الرئيسي للمتنورين الماسونيين ، يعرب ويعلن عن احتقاره للحكومات السياسية الأوروبية التي تحاول خلق النظم والقوانين للمصرفيين الدوليين أمثاله , فقال:

"اسمحوا لي أن بالسيطرة على أموال الأمة ، وأنا لا يهمني من هذا الذي يكتب القوانين".

- 1848 -- موسى موردخاي ماركس ليفي ، المعروف باسمكارل ماركس ، يكتب "البيان الشيوعي". وقد كان ماركس عضو مؤسس ومهم في الماسونية المستنيرة . لم يكن ينادي كارل ماركس فقط بالدعوة إلى التغيرات الاقتصادية والسياسية ، بل كان ينادي بتغييرات أخلاقية وروحية أيضا.

لقد كان يعتقد بأنه ينبغي إلغاء العائلة وأخلاقها الاسرية ، وأنه يجب وضع جميع الأطفال تحت سيطرة السلطة المركزية. وكان يقول وبكل صراحة رأيه بالدين بقوله :

"يجب علينا أن نحارب ضد جميع الأفكار السائدة عن هذه الأديان ، يجب أن نحارب ضد الدولة ، وضد الوطنية. إن فكرة الله هو الدافع الرئيسي لحضارة منحرفة (والعياذ بالله). يجب تدميره (والعياذ بالله)".

- 22 يناير 1870 -- في رسالة موجهة إلى الزعيم الثوري الإيطالي جوسيبى مازيني ، ألبرت بايك قائد الولايات الجنوبية من الطقوس الماسونية الاسكتلندية يعلن عن تأسيس جمعية سرية داخل المجتمع السري الماسوني, فيقول :

"يجب علينا خلق طبقة عظمى ، ويجب أن تظل مجهولة ، و سوف ندعو هؤلاء الماسونيون الذين يحصلون على درجة عالية ويجب أن نختارهم بعناية. وفيما يتعلق بإخواننا في الماسونية ، يجب أن يكون هؤلاء الرجال على أعلى درجة من درجات الدقة والصرامة و السرية. وسوف نحكم جميع الماسونية التي ستصبح مركز دولي واحد واكثر قوة".

إن هذا التنظيم المتطرف والسري أتخذ اسمالبالادية. (وهذا هو السبب في أن حوالي 95 ٪ من الماسونيون لم تكن لديهم أي معلومات عن أهداف هذه المنظمة التي هي في الواقع ، وهم و خداع).

- 1875 الروسية الشيطانية هيلانة بتروفنا بلافاتسكي تؤسس جمعية الثيوصوفية. مدام بلافاتسكي أدعت أن رجال التبت المقدسون في جبال الهملايا ، التي كانت تشير إليهم, على أنهم من الحكماء الرائدين، كانوا قد تواصلوا معها في لندن بواسطة التخاطر.

انها تصر على ان الشيطان هو شيء جيد ، والله هو الشر(والعياذ بالله). وتقول :

" يجب أن تستمدوا الحكمة من الهند ، وتأخذوا فلسفتها في العمل والإنجاز".

- 1884 -- تأسست جمعية فابيان في بريطانيا العظمى لتعزيز الاشتراكية. جمعية فابيان تأخذ اسمها من فابيوس مكسيموس الرومانية العامة ، وقد قاتلوا جيش هانيبال في المناوشات الصغيرة المنهكة ، بدلا من محاولة معركة واحدة حاسمة.

- 14 يوليو 1889 ألبرت بايك يرسل تعليمات إلى 23 من رؤساء المجالس العليا للجمعيات الماسونية. وكشف عن الكائن الحقيقي الذين يعبدونه في الماسونية .. قائلا:

" على الاخوة في الدرجات الماسونية 32 ، 31 والدرجة 30 أن يعلموا ان الدين المتبع في الماسونية ينبغي أن يكون ، من قبل الجميع محافظ على نقاء العقيدة الشيطانية, ومتوافقا مع حامل النور, لوسيفير".

- 1893 عقدت الجمعية الثيوصوفية برلمان أديان العالم في شيكاغو. والغرض من الاتفاقية هو تقديم المفاهيم الهندوسية والبوذية ، مثل الاعتقاد في التناسخ ، إلى أوروبا وأمريكا الشمالية.

-1911 -- الحزب الاشتراكي لبريطانيا العظمى يصدر كتيبا بعنوان... "الاشتراكية والدين" في الدولة, والكتاب يكشف بوضوح موقفهم من المسيحية:

"هناك حقيقة عميقة بأن الاشتراكية هي العدو الطبيعي للدين. الاشتراكي المسيحي هو في الواقع ضد الاشتراكية. المسيحية هي نقيض الاشتراكية ".

- 1912 -- العقيد ادوارد هاوس مانديل ، وهو مستشار مقرب من الرئيس وودرو ويلسون ، ينشر كتاب "فيليب درو : المسؤول" ، والذي يعزز فيه "الاشتراكية كما كان يحلم بها كارل ماركس".

- 3 من فبراير من عالم 1913 التصديق على التعديل السادس عشر للدستور الأميركي ، وهذا التعديل يسمح للحكومة الاتحادية بفرض ضريبة دخل تصاعدية. كما أن البند الثاني في "البيان الشيوعي" قد دعا لفرض ضريبة دخل تصاعدية. في كندا ، أدخلت ضريبة الدخل في عام 1917).

- 1913 -- الرئيس وودرو ويلسون ينشر كتابه "الحرية الجديدة" والذي يكشف فيه ويقول :

"منذ أن دخلت معترك السياسة، كان يعترف لي وفي جلسات خاصة, رجال من القطاع الخاص. و بعض من أكبر رجال الاقتصاد في الولايات المتحدة ، في مجال التجارة والتصنيع ، إنهم يخافون من شخص ما ، يخافون من شيء. وهم يعرفون أن هناك قوة في مكان ما نظمت ذلك ، خفية ، الساهرة ، متشابكة ، واستكمال ذلك ، فهي منتشرة جدا ، وعندما كانوا يقولون ذلك كانوا يتهامسون وهم يحبسون أنفاسهم".

- 23 ديسمبر 1913 -- تم إنشاء مجلس الاحتياطي الاتحادي (وهو مؤسسة مملوكة للقطاع الخاص). وقد تم في اجتماع سري في 1910

في جزيرة جيكيل، جورجيا ، من قبل مجموعة من المصرفيين والسياسيين.

- 1916 -- بعد ثلاث سنوات من التوقيع على قانون الاحتياط الفدرالي ، الرئيس وودرو ويلسون يعترف ويقول:

"أنا اتعس رجل في العالم. لقد دمرت بلادي. يتم التحكم بأمة صناعية عظيمة بنظام ائتمان بائس. وجميع أنشطتنا في أيدي عدد قليل من الرجال. قد وضعت أمريكا تحت تصرف مجموعة من الناس في أسوأ فترة حكم في تاريخ أمريكا. لم تعد الحكومة متجه في طريق الرأي الحر ، لم تعد الحكومة في طريق الاقتناع وتصويت الأغلبية ، ولكنها حكومة إكراه من مجموعة صغيرة من الرجال المهيمنين".

- 1917 -- وبمساعدة من الممولين في مدينة نيويورك ولندن، لينين أستطاع قلب نظام الحكم في روسيا. ولم يكن الممولين إلا هم أنفسهم ممولين الماسونية المستنيرة.

- 30 مايو 1919 -- شخصيات بارزة بريطانية وأمريكية تنشئ المعهد الملكي للشؤون الدولية في بريطانيا ومعهد الشؤون الدولية في الولايات المتحدة .

- 1920 -- ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا يعترف باتصال بين الماسونيون المتنورون والثورة البلشفية في روسيا. فيقول:

"من أيام سبارتاكوس - ايزهاوبت إلى كارل ماركس ، إلى تروتسكى ، كون بيلا ، روزا لوكسمبورغ ، وإيما جولدمان ، إنها المؤامرة في جميع أنحاء العالم لقلب الحضارة وإعادة تشكيل المجتمع على أساس السيطرة عليه ، قد نما نموا مطرداً. قد لعبوا دورا كبيرا في مأساة الثورة الفرنسية. لقد كانوا المحرك الرئيسي لكل حركة تخريبية خلال القرن التاسع عشر ، والآن قد استحوذا على الشعب الروسي من رؤوسهم ، و أصبحوا عمليا بلا منازع سادة تلك الامبراطورية الهائلة ".

- 1931 -- لويس ت. مكفادين هو رئيس لجنة مجلس النواب في لجنة البنوك والمصارف وصرف العملة, علق على الاحتياطي الاتحادي الفدرالي ، وقال:

"عندما تم تمرير قانون الاحتياط الفدرالي ، شعب الولايات المتحدة لم يشعر أنه تم وضع النظام المصرفي العالمي تحت سيطرة المصارف الدولية والصناعيين الدوليين الذين يعملون معا لاستعباد

العالم لمتعة خاصة بهم. انهم يتحكمون في كل شيء هنا ، ويسيطرون على جميع علاقاتنا الخارجية".

- 1921 -- مجلس النواب يشكل الفرع الأمريكي لمعهد الشؤون الدولية في مجلس العلاقات الخارجية. (على مدى السنوات ال 60 الماضية ، 80 ٪ من المناصب العليا في الادارة الامريكية سواء كانوا من الحزب الديمقراطي أو الجمهوري كانوا أعضاء ينتمون إلى المنظمة).

- 15 ديسمبر 1922 -- مجلس العلاقات الخارجية يتبنى الحكومة الواحدة في مجلتها المعتمدة.

فيليب كير قال :

"من الواضح انه لن يكون هناك سلام أو ازدهار للبشرية طالما لا يزال منقسما في العالم إلى 50 أو 60 دولة مستقلة".

- 1928 -- تم نشر : "خارطة الطريق عن الثورة العالمية و المؤامرة المفتوحة". يقول ويلز أتش جي:

"يجب أن يضعف العالم السياسي لتنفيذ مخطط المؤامرة المفتوحة. يجب أن نضعف ، ونطمس ونحل محل الحكومات القائمة. المؤامرة هي وريث طبيعي لحماسة الاشتراكية والشيوعية، يجب أن تكون مسيطرا على موسكو قبل أن تسيطر على نيويورك.".

- 1933 -- "بدأت تتضح الرؤيا" التي تم نشرها على يد أتش جي ويلز. تنبأ بحدوث الحرب العالمية الثانية حوالي عام 1940 ، هذه الحرب ستكون عبارة عن نزاع بين ألمانيا وبولندا.

بعد عام 1945 ، سيكون هناك قليل من الأمن والكثير من الجرائم. خطة "دولة العالم الحديث" سوف تنجح في المحاولة الثالثة".

- 21 نوفمبر 1933 -- في رسالة موجهة إلى السيد العقيد ادوارد هاوس ، الرئيس فرانكلين روزفلت يقول:

"إن حقيقة الأمر لهذه المسألة ، كما أنت تعرف ، وأنا أعرف . أن المال في المراكز الكبرى يملكون الحكومة منذ أيام الرئيس أندرو جاكسون".

- مارس 1942 -- مقال في مجلة "تايم" سجلات المجلس الاتحادي للكنائس [التي أصبحت في وقت لاحق المجلس الوطني للكنائس ، وجزء من مجلس الكنائس العالمي] .وضعت ثقلها في الجهود الرامية

إلى إنشاء سلطة عالمية. وفي اجتماع لكبار المسؤولين لهذا لمجلس أقترح المجلس إن العالم يحتاج في الوقت الراهن ما يلي :

1- حكومة عالمية من قوى لها التفويض الكامل بإدارة العالم.

2- قيود فورية قوية على السيادة الوطنية.

3- رقابة دولية وسيطرة على جميع الجيوش والقوات البحرية.

4- التأكيد على أن "نظاما جديدا للحياة الاقتصادية هو نظام وشيك وحتمي", وهو النظام الجديد الذي من المؤكد أن يأتي إما "من خلال التعاون التطوعي في إطار من الديمقراطية أو من خلال ثورة متفجرة. ".

- 28 يونيو 1945 -- الرئيس الاميركي هاري ترومان يؤيد حكومة العالم الواحد في خطاب له :

"سوف يكون بنفس السهولة بالنسبة لدول العالم التوافق والتعايش في جمهورية العالم الواحد كما هو الحال بالنسبة لنا في جمهورية الولايات المتحدة".

- 24 أكتوبر 1945 -- ميثاق الأمم المتحدة يدخل في حيز التنفيذ. أيضا في 24 أكتوبر ، السناتور غلين تايلور يدعو مجلس الشيوخ الأميركي للتحضير في صالح إنشاء جمهورية العالم ، بما في ذلك قوة شرطة دولية.

- 7 فبراير 1950 -- عضو مجلس العلاقات الخارجية جيمس واربورغ يلقي كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الفرعية :

"سيكون لدينا حكومة عالمية . رغبت أم لم ترغب في ذلك -- عن طريق الغزو أو عن طريق الموافقة".

- 9 فبراير 1950 -- العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الفرعية يدخل القرار رقم 66 حيز التنفيذ والذي ينص على:

"في حين ، من أجل تحقيق السلام العالمي والعدالة ، يجب أن يتم تغيير الميثاق الحالي للأمم المتحدة لتقديم دستور حكومة عالمية حقيقية".

- 1952 -- الجمعية العالمية للبرلمانيين, ترسم خريطة من أجل حكومة عالمية لتوضيح كيفية تصميم القوات الاجنبية لتحتل وتحرس وتراقب الاقاليم التي سيتم تقسيمها.

- 1954 -- الأمير برينهارد في هولندا يؤسس مجموعة بليدبيرج: وسوف يأتي شرح وافي عن هذه المجموعة في وقت لاحق من الكتاب(انظر الفهرس) . مجموعة بليدبيرج هي مجموعة من السياسيين والمصرفيين الدوليين الذين يجتمعون سرا في كل عام.

- 1961 -- وزارة الخارجية الامريكية تصدر وتنشر وثيقة 7277 ، بعنوان "التحرر من الحرب: برنامج أميركي لنزع السلاح في عالم يسوده السلام."

انها تفاصيل خطة من ثلاث مراحل لنزع سلاح كل الأمم وتسليح الامم المتحدة في المرحلة النهائية حتي لا يكون لأي دولة في العالم قوة عسكرية تقاوم قوة حفظ السلام للأمم المتحدة."

- 1966 -- الاستاذ كارول كوغلي ، القدوة الأولي لبيل كلينتون في جامعة جورج تاون ، قام بتأليف مجموعة ضخمة بعنوان "المأساة والأمل" وفي هذا الكتاب يثني كثيرا على الدائرة المستديرة ويؤيد كل ما يجري من تخطيط لأيدولوجيات المنظمات والجمعيات السرية. ويزعم أنه أطلع على أرشيف هذه المنظمات والجمعيات السري جدا. ويتفق في الكثير من قراراتهم وأفكارهم.

- إبريل 1972 -- في كلمته الافتتاحية للجمعية الدولية للطفولة التعليم ، تشيستر بيرس م ، أستاذ التربية والتعليم والطب النفسي في كلية الطب في جامعة هارفارد ، يقول:

" كل طفل في أميركا يدخل المدرسة في سن الخامسة هو مجنون لأنه يأتي إلى المدرسة مع بعض الولاء والتكريم تجاه آبائنا المؤسسين ، واتجاه والديه ، ويكون عنده اعتقادخاطئ عن وجود قوة إلهية خارقة. والامر متروك لكم والمعلمين لعلاج كل هؤلاء الأطفال المرضى من خلال تهيئة أطفالنا ليكونوا أطفال دوليون في المستقبل.!!!!!".

- يوليو 1973 – المصرفي القوي ، وعضو مجلس العلاقات الخارجية ، ديفيد روكفلر ، يؤسس منظمة جديدة تسمى اللجنة الثلاثية ، والتي كان الهدف الرسمي لها هو....

"تنسيق العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين دول المناطق الرئيسية في العالم ".

وقام بدعوة الرئيس جيمي كارتر في المستقبل ليصبح احد الأعضاء المؤسسين. وكان زبيغنيو بريجنسكي هو المدير والمسئول الأول لهذه الجمعية. وقد كان هناك ثلاث مناطق اقتصادية كبرى في العالم : أوروبا وأمريكا الشمالية ، والشرق الأقصى (اليابان ، كوريا الجنوبية ، تايوان ، الخ.).

حيث تندمج كلها بمسطح اقتصادي واحد تكون قادرة على المنافسة الاقتصادية مع المنطقتين الاقتصادية الأخرى . و إذا قرر أعضاء هذه المناطق الثلاث الاندماج في بلد واحد ، سيتم تشكيل ثلاث دول عظمى ، ثم تمهد لإقامة دولة حكومية واحدة.

و قد تم تحقيق هذا الهدف تقريبا في أوروبا الاتحاد الاوروبي (معاهدة ماستريخت) الذي تم تنفيذه في عام 1993.

وقد تتطلب من جميع البلدان الأعضاء في المجموعة الأوروبية إلغاء جميع الحواجز التجارية ، وتسليم سياساتها النقدية والمالية إلى المفوضية الأوروبية في بروكسل ، بلجيكا.

وفي كانون الثاني / يناير 2002 ، تخلي جميع هذه البلدان الأوروبية عن عملاتها الوطنية وتم بدء التعامل مع العملة الموحدة ، "اليورو". وعلاوة على ذلك ، أزالت معاهدة نيس المزيد من الصلاحيات من البلدان الأوروبية لإعطائها إلى المفوضية الأوروبية.

اما فيما يتعلق بمنطقة أمريكا الشمالية ، فإن الاندماج فيها على قدم وساق مع تمرير قوانين التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة، ثم المكسيك في السنوات القليلة المقبلة لتشمل أيضا جميع دول أمريكا الجنوبية والوسطى مع عملة واحدة موحدة.

وقال الرئيس المكسيكي فيسينتي فوكس يوم 6 مايو 2002 في مدريد:

"في نهاية المطاف ، لدينا المدى الطويل الذي يهدف إلى إقامة وحدة مع الولايات المتحدة ، و أيضا مع كندا".

- 1973 -- نادي روما ، يقوم بإصدار تقرير يقسم العالم بأكمله إلى ممالك عشر واسم هذا التقرير "التكيف مع نموذج النظام العالمي".

- 1979 -- الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ (فيما) ، تمنح سلطات ضخمة . حيث سيكون لديها السلطة في حالة "الطوارئ الوطنية" في تعليق القوانين و اعتقال واحتجاز المواطنين دون أمر قضائي واحتجازهم دون محاكمة.

كما أنه تم منحهم سلطة الاستيلاء على الممتلكات، والإمدادات الغذائية، وأنظمة النقل، وإمكانية تعليق الدستور.

الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ (فيما) ليست فقط هي الوكالة الأكثر نفوذا في الولايات المتحدة ، ولكنها أيضا لم تنشأ في ظل القانون الدستوري من قبل الكونغرس. بل كانت بأمر تنفيذي أصبح نافذا بمجرد توقيع الرئيس الأمريكي على إنشاؤها.

- 1991 -- الرئيس جورج بوش الأب يثني على النظام العالمي الجديد في رسالة الاتحاد حين قال:

"ما هو على المحك هو أكثر من بلد واحد صغير ، بل هو فكرة كبيرة -- نظام عالمي جديد ... لتحقيق التطلعات العالمية للبشرية ".

(أليس بيلي أستخدم هذا التعبير نفسه في وصف عملية المستنيرون الماسونيون).

حرب المعلومات" "**INFORMATION WAFARE**.

حرب المعلومات (**INFORMATION WARFAR**) هي الإستلاء و السيطرة على أسرار و حقائق و بيانات العدو بأي شكل أو صيغة و توجيهها ضده،فلقد أصبحت المعلومة اليوم أحد المصادر الإستراتيجية التي يعتمد عليها الأمن القومي للدولة،و هذه حقيقة تدركها الإستخبارات العالمية على جميع مستوياتها،فأنظمة المعلومات المتطورة تداخلت بدرجة كبيرة مع العمليات التقليدية في مجالات النقل و التحركات و الإمداد و نظم القيادة و السيطرة و الإتصالات و التحكم و الاستخبارات،و تصميم هذه النظم جعلها أكثر تعرضا لحرب المعلومات الهجومية المعادية،و في القوات المسلحة ترتبط القيادة العامة مع أجهزتها القيادية المختلفة بشبكة معلومات،و ترتبط مع أفرع قواتها الرئيسية من بحرية و جوية و دفاع جوي بشبكة أخرى كما ترتبط بالقيادات المختلفة للوحدات و التشكيلات البرية المقاتلة بشبكة ثالثة.

أما بالنسبة لمصطلح حرب المعلومات (**INFORMATION WARFARE**) فهو أحد أكثر المصطلحات التي أثارت جدلاً واسعاً من ناحية تحديد معناها و هي ليست محصورة فقط في النطاق العسكري،و إنما تشمل جميع المجالات سواءً السياسية و الإقتصادية و الثقافية،فهي إستخدام نظم المعلومات لإستغلال و تخريب و تدمير و تعطيل معلومات الخصم و عملياته المبنية على المعلومات و نظم معلوماته و شبكات الحاسب الآلي الخاصة به، و كذلك الحرص على حماية ما لدي من معلومات من أي هجوم مرتقب من الخصم لإحراز السبق و التقدم على نظمه العسكرية و الإقتصادية ، و من الممكن أن تحدث هذه الحرب على مستوى الأشخاص و الشركات أو على المستوى العالمي .

و من تعريفات الأخرى للحرب المعلوماتية منها :

-هي تلك الأساليب التي يتخذها طرف لتحقيق السيادة المعلوماتية سواء في الهجوم أو في الدفاع ، و ذلك من خلال التأثير على معلومات الخصم و كل الأنشطة التي تعتمد عليها أنظمة معلوماته و شبكات الحاسبات التي يستخدمها ، و في نفس الوقت يتم توفير الحماية اللازمة للمعلومات و أنظمة المعلومات المستخدمة و شبكات الحاسبات التي يعتمد عليها.

-هي عبارة عن عمليات المعلومات التي يتم إتخاذها خلال وقت الأزمة أو الصراع لتحقيق النصر ، و الإجراءات التي يقوم بها طرف للتأثير على معلومات العدو و نظم معلوماته ، و في نفس الوقت فإنه يقوم بحماية معلوماته و نظمها من أية عمليات معلوماتية يقوم بها العدو .

-هي تلك العمليات المعلوماتية التي تتخذ خلال وقت الأزمة أو الصراع لتحقيق أهداف معينة على عدو أو أعداء معينين .

و تنقسم الحرب المعلوماتية إلى ثلاث مستويات و هي :

-حرب المعلومات الشخصية :

هذا المستوى يستهدف الخصوصية الإلكترونية للفرد و الذي يشمل الإفصاح عن السجلات و المعلومات المخزنة في قواعد المعلومات، فالفرد العادي المستهدف لا يملك إلا القليل للحفاظ على سرية و سلامة معلوماته الشخصية و المخزنة داخل جهازه الخاص إذا كان مرتبطاً بالشبكة الدولية،حتى إن هذا الفرد لا يملك السيطرة على كمية

المعلومات التي تخصه سواء كانت صحيحة أم خطأ،و لقد كان فيما مضى للتجسس على الإنسان يتطلب وضع أجهزة تجسس على هاتفه و إستخدام كاميرات تصوير صغيرة الحجم و ميكروفون للحصول على المعلومات المطلوبة،أما في هذه الأيام فبالإضافة إلى إستخدام أجهزة التجسس و الكاميرات و الميكروفونات المتطورة،فإن المعلومات المطلوبة حول هذا الإنسان مخزنة في قواعد المعلومات،و لإبتزاز شخص ما فإن الأمر لا يتطلب مراقبة لعدة أشهر ،فما على محاربي المعلومات أو قراصنة المعلومات للحصول على هذه المعلومات سوى إستخدام حاسب آلي و خط الهاتف.

-حرب المعلومات بين الشركات :

هذه الحرب توصف بحرب التنافس بين الشركات حول العالم،و من السهل تخيل أن شركة ما تستثمر مليون دولار أمريكي لبناء نظام يستطيع كسر الحواجز الأمنية، و الدخول على قاعدة معلومات الشركة المنافسة و نسخ نتائج الأبحاث التي قيمتها خمسة عشر مليون دولار ،للتأكد من أن الشركة المنافسة لن تكون الشركة الأولى في طرح إنتاجها في الأسواق،و قد يصل الأمر إلى تدمير قاعدة المعلومات و إظهار ذلك على أنه حادث عرضي بفيروس على النظام الرئيسي،إن هذا المشهد من هذه الحرب التنافسية بين الشركات ليس جديدا،فهذا النوع من التجسس معروف منذ أيام الحرب الباردة و لا زال حتى وقتنا الحاضر، بل إن حرب معلومات الشركات أخذت بعداً جديدا و هذا البعد لا يقتصر على الحصول على المعلومات،بل إنه قد يصل إلى نشر هذه المعلومات سواء كانت صحيحة أم لا،فعلى سبيل المثال لو أقدمت شركة أدوية منافسة على نشر معلومات تفيد بأن الدواء لمعالجة الربو و المستخدم على نطاق واسع يسبب سرطان الرئتين،فإن معظم الأطباء سيوقفون إستخدامه لمرضاهم حتى تتم دراسة هذا الموضوع، و نشر هذه الدراسة قد تكون مزورة و جزءاً من حملة كبيرة و مصممة للكذب،و بالتالي فقد حدث التأثير المخطط له و عليه فإن ملايين الدولارات ستخسرها الشركة حتى يتم إثبات العكس.

-حرب المعلومات العالمية :

هذا المستوى من حرب المعلومات يعمل ضد المؤسسات الصناعية و ضد المؤسسات المصرفية و حتى ضد الدول، فهذه الحرب لا تقتصر فقط على التسلل -إلكترونياً- على معلومات الأبحاث للمنافسة،

و لكن لسرقة الأسرار و تمويل هذه السرقة ضد أهلها، و في هذا المستوى بإمكانك أن تقوم بضرب المستوى الأول و المستوى الثاني بعامل كبير ،و لن تكون قادرا على تخيل الأضرار التي ستنجم عن حرب معلومات على مستوى المسرح الدولي، و هنا فإن المال و البشر لا يمثلون عاملاً مهما، فالدول الصناعية و دول العالم الثالث ينفقون بلايين الدولارات الأمريكية على الطائرات و القنابل و الذخيرة،فماذا سيحدث لو أن أي بلد قرر أن ينفق مائتي مليون دولار على أسلحة الموجة الثالثة -ثورة المعلومات- من ميزانية أسلحة الموجة الثانية -الثورة الصناعية التسليحية- ؟ ،و كمثال على ذلك لو قام أحد زعماء الدول التي لا ترضى عنها أمريكا بإنفاق مبلغ مائتي مليون دولار في السنة على أسلحة حرب المعلومات،فإنه قد يكون قادرا على إحداث أضرار بالغة بالصناعة الأمريكية و الأنظمة الفيدرالية لا يمكن تخيلها،و هذا المستوى الثالث من حرب المعلومات قادر على شن الهجمات من مسافات تصل لآلاف الكيلو مترات و بتأثير قوي،و بإستطاعة هذا الزعيم تحطيم أسواق المال في نيويورك و الأنظمة المصرفية في أي بلد،و الأبعد من ذلك أن آثار هذه الهجمات ستجعل تحطيم "وول ستريت" شيئاً ثانوياً إذا ما قورن بنتائج ذلك على المسرح الدولي.

-أما عن أنواع الحرب المعلوماتية فتنقسم إلى سبعة أقسام على النحو التالي :

-حرب القيادة و السيطرة :

إن النشاطات المصاحبة لحرب المعلومات لا تقتصر على ما تقوم به المؤسسات العسكرية في هذا المجال،لأن الأمر يتطلب نشاطات الكثير من المؤسسات الحكومية و تعاونها،فلا يمكن لمؤسسة واحدة أو قسم واحد أن يكون قادراً على القيام بنشاطات حرب المعلومات، و الإجراء الوحيد الذي سيحقق نجاح هذا المفهوم هو إذا إستطاعت أية دولة إستخدام و إستغلال جميع ما لديها و بتنسيق متوافق و متزامن من القيام بشن هذه الحرب على بلد معاد،لذا فإن حرب القيادة و السيطرة تعكس محاولة إستمرار السيطرة على مقدرات أنظمة معلومات القيادة و السيطرة التابعة للعدو.

-الحرب الإستخباراتية :

إن حرب المعلومات تعتبر لعبة جديدة و فريدة من نوعها على البيئة الإستخباراتية ،و يعزى هذا التفرد إلى قلة أو ندرة المعلومات التي يمكن الأخذ بها لمعرفة أنماط نشاطات هذه الحرب،و قد أدى ذلك إلى بروز العديد من الصعوبات بسبب تعدد المؤشرات حيال ذلك،ففي حرب المعلومات و على أقل تقدير في نظم المعلومات و الشبكات، فإن أدلة هذه الحرب تصنف بأنها حرب عابرة على أفضل تقدير و من الصعب ملاحظتها بالمفهوم المادي.

-الحرب الإلكترونية :إن البناء المادي لأنظمة المعلومات بما فيها الحاسبات الآلية الصغيرة و المحمولة يعتمد في إدارة مهامه على الحقول الكهرومغناطيسية و الإختلاف في الطاقة و البيئة المقننة و الجودة المصاحبة للأجهزة و البرامج ،لذا فإن أحد مفاهيم الحرب الإلكترونية في مجال حرب المعلومات يركز على تعديل أو تحريف بيئة النظام الكهرومغناطيسية، حتى إن هناك بعض التقارير التي تحدثت عن إستخدام تلك النوعية من الحروب في حرب الخليج الثانية.

-حرب العمليات النفسية :

نتيجة لإعتماد الكثير من المجتمعات على أنظمة معلومات معقدة كأحد إفرازات عصر المعلومات ،فقد بدأ التركيز على مناطق الضعف في هذه الأنظمة في مجال جرائم الحاسب الآلي،و نظراً لطبيعة هذه الأنظمة المتطورة و ما تتطلبه من خبرات و قدرات فنية في مجال التطوير، فإنه من غير المستغرب أن يتم الإنتباه بشكل قوي لمناطق الضعف هذه و الحلول المرادفة من قبل الكثير من الخبراء و المختصين في مجال التقنية، فالبشر هم الذين إستطاعوا تطوير هذه الأنظمة، و هم القادرون على مهاجمتها بكافة أسلحة الحرب المعلوماتية، لذا فإنه من المهم معرفة و فهم الوضع النفسي لمجرمي أنظمة المعلومات من أجل حماية هذه الأنظمة،و هناك جانب آخر لحرب المعلومات النفسية يعني بمحاولة طمس الحقائق عن أية مجتمع و تغليفها بأكاذيب أو التأثير على الخصم من أجل أن يقوم بعمليات عدوانية.

-حرب قراصنة المعلومات :

إن مجال قرصنة المعلومات يحمل العديد من التعريفات و وجهات النظر المختلفة،و لو نظرنا بشيء من التبسيط لتعريف هذه القرصنة، فإنه يمكن القول إنه يكمن في طرح الكثير من الأسئلة مع عدم الكف عن السؤال، و لهذا فإن أنظمة المعلومات تعتبر مثالية لفضولية هؤلاء القراصنة،و لكن هذه القرصنة تعتبر إستخداماً لأنظمة المعلومات و الشبكات بطرق غير شرعية، فمصطلح قراصنة المعلومات كانت تعني في الأصل مبرمجين موهوبين ،لكن في السنوات الأخيرة و مع كثرة أنظمة المعلومات و سهولة الوصول إليها بدأ هذا المصطلح يحمل طابعاً سلبياً.

-حرب المعلومات الإقتصادية :بسبب العديد من الخصائص المميزة، فإن الإقتصاد سيكون بلا شك هدفاً لحرب المعلومات الإستراتيجية لأي بلد،فالمؤسسات المالية مثلا تعتمد على قاعدة معلوماتية تقنية متطورة لا مركزية، يعتمد بعضها على بعض و تدير منتجات مالية غير محسوسة معتمدة على قيمتها الإقتصادية،و هذه الخصائص تخلق من نفسها هدفاً طبيعياً في مجال حرب المعلومات لما تملكه من أهمية سلامة الإقتصاد و نفعه لأي مجتمع، و لذا فإن مهاجمة نظام دولة إقتصادية كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية قد يتيح مجالاً لحدوث أزمة داخلية ستكون عواقبها خطيرة بلا شك.

-حرب المعلومات الإفتراضية :

إن حرب المعلومات الإفتراضية تعني القيام بالعمليات العسكرية بناء على مبادئ مرتبطة بالمعلومات ،و هذا يعني تعطيل و إتلاف أنظمة المعلومات و الإتصالات، و تعني كذلك محاولة معرفة كل شيء عن الخصم مع إبعاد هذا الخصم عن معرفة ما لديك، أي قلب التوازن في مجال المعلومات و المعرفة لصالحك خاصة إذا كانت موازين القوى العسكرية ليست في صالحك،و هذا النمط من الحروب قد يعني إدخال عناصر تقنية متنوعة خاصة في مجال القيادة و السيطرة، و جمع و معالجة و توزيع المعلومات الإستخبارية بغرض الإتصالات التكتيكية، و تحديد و معرفة الأصدقاء من الأعداء و أنظمة الأسلحة الذكية، و قد يؤدي إلى إدخال عناصر التعتيم الإلكتروني على هيئة تعطيل أو خداع أو تحميل، و التدخل في أنظمة المعلومات و دوائر الإتصالات الإلكترونية للخصم.

"العالم اليوم لم يعد بحاجة إلى تجهيز الجيوش التقليدية لتدمير بلد ما،فبفضل التطور التكنولوجي الذي نعرفه في وقتنا الحاضر يمكنك

إلحاق أضرار ساحقة لدولة معادية و مؤسساتها دون خسارة رصاصة واحدة"

الغزو الفكري هو مصطلح قديم يعني مجموعة الجهود التي تقوم بها أمة من الأمم للاستيلاء على أمة أخرى أو التأثير عليها حتى تتجه وجهة معينة. وهو أخطر من الغزو العسكري؛ لأن الغزو الفكري ينحو إلى السرية وسلوك المسارب الخفية في بادئ الأمر فلا تحس به الأمة المغزوة ولا تستعد لصده والوقوف في وجهه حتى تقع فريسة له وتكون نتيجته أن هذه الأمة تصبح مريضة الفكر والإحساس تحب ما يريده لها عدوها أن تحبه وتكره ما يريد منها أن تكرهه. وهو داء عضال يفتك بالأمم ويذهب شخصيتها ويزيل معاني الأصالة والقوة فيها والأمة التي تبتلى به لا تحس بما أصابها ولا تدري عنه ولذلك يصبح علاجها أمرا صعبا وإفهامها سبيل الرشد شيئاً عسيراً. لقد نشأ عندما فشلت محاولات الصليبيين في السيطرة على بلاد المسلمين واكتشافهم أن عقيده المسلم اقوي أسلحته فلجأوا الي وسيله الغزو الفكري في غزو المسلمين وهذا الشي خطير جداً يجب على المسلمين الحذر وتنبيه ابنأهم، ولهذا الغزو أهداف ووسائل:

أهدافه:

- التشكيك في المصادر الإسلامية، كالتشكيك في القرآن والسنة والتاريخ الإسلامي واتهام الصحابة وإثارة ما حصل بينهم من خلاف.
- تشويه عقائد الإسلام وشرائعه وأعلامه ورموزه.
- محاربة اللغة العربية الفصيحة.
- إثارة النعرات القومية والعرقية.
- بث الفرقة والمذاهب الهدامة.
- إغراق الأمة في الشهوات والملذات.
- بث الشبهات حول كل ما يمت إلى الإسلام بصلة.
- التركيز على جانب المرأة وتحريرها من دينها وحيائها وأخلاقها.

ومن وسائلهم:

- المناهج الدراسية والتعليمية التي تخدم أغراضهم.
- وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.
- الصحافة والوسائل المقروءة.

- الإنترنت.....

أما عن كيفية مواجهة هذا الغزو فإنه يكون بأمور منها: -

1- بيان خطر هذا الغزو على الأمة.

2- استخدام نفس الوسائل التي يستخدمها الغازي لتوعية الأمة بشرط تقيد تلك الوسائل بالضوابط الشرعية.

3- تربية الأمة وإرجاعها إلى دينها واستخدام كافة الوسائل المتاحة من أجل ذلك.

4- إزالة الشبهات التي يلقيها هذا الغزو في أفكار الأمة.

وصمام الأمان من هذا الغزو هو دعوة المسلمين وتربيتهم على أحكام وآداب دينهم.

إجماع الأمة و توحيدها على كتاب الله و سنة رسوله

إسقاط المذاهب في جميع أطيافه سواء سلفي أو صوفي أو كدا أو كدا ..... إلخ

خدعة التهديدات والحرب على الاسلام

"كل هذه التحالفات و التحركات العسكرية و التهديدات بين الدول الغربية فيما بينها هي مجرد مسرحيات مبتدعة،هم لن يستطيعوا ضرب و تدمير بعضهم البعض لإفساح المجال لغيرهم ليسيطر على زمام الأمور و يتحكم في مصيرهم،فهم ليسوا أغبياء لهذه الدرجة .... نعم هناك عداوات تاريخية عرقية مختلفة بين الصين و الروس و أمريكا و أوروبا الماغوليين الصليبيين التتاريين،لكن لديهم حاليا عدو موحد يوحد غاياتهم في محاربته له و هو الإسلام الذي نكل بهم و قضى على إمبراطورياتهم الأولى و هزم جيوشهم،فما يسمى بالديمقراطية التي صنعتها لهم "النخبة" و التي هي موحدة للأهداف بين هذه الأمم هي من تلم شمل هؤلاء الأعداء بينهم بالرغم من الأحقاد التي يحملونها لبعضهم البعض للتخلص من عدوهم المشترك،و هذه الديمقراطية العلمانية ساعدتهم لجر الكثير من المغرر بهم من الشعوب العربية الإسلامية لمحاربة ذاتهم و تحطيم دينهم و إضعاف أنفسهم،و قالها "روثتشايلد" ذات يوم : "أن النتائج التي حققتها الديمقراطية لم تحققها الجيوش الجرارة على مر العصور .... و لم نكن نظن أنها ستحقق هذه النتائج الباهرة لتنكيل بالأعداء و إستعبادهم" ،إن من أهم الأسلحة الديمقراطية لتحطيم

الشعوب داخليا دون إطلاق رصاصة واحدة أو خسارة جندي واحد،هو تحطيم العقيدة و نفسية و معنويات الشعوب للدفاع عن عقيدتهم و الإستهثار بها في سبيل الحصول على حريات وهمية تنشر الفساد و التبرج و الإنحلال الأخلاقي،في مقابل إظهار الدين و الأحكام الإلهية في صورة إستبدادية هاضمة لحقوق الشخص و مقيدة لحقوقه في التمتع بحريته الشخصية و إشباع غرائزه الدنيوية المحرمة،مما يتولد عن المتشبع بهذه الأفكار الديمقراطية الوهمية كراهية إقامة الشرائع الدينية و الإستخفاف بالأوامر الإلهية و عدم الإنصياع لها و جعل الله في مقام صبي صغير يلعب الشخص معه يعبده ما يشاء و يعصيه متى يشاء،فهذه التحالفات التي ذكرنا ولدت تقسيمات طائفية و عرقية و مذهبية متعادية و متناحرة بين شعوب العالم الإسلامي،فتجد النصف منهم يستغيث و يستنجد بالمعسكر التحالفي الشرقي للقضاء على النصف الآخر المعادي الذي بدوره يستغيث و يستنجد بالمعسكر التحالفي الغربي للقضاء على أعدائهم العرب في الحلف الشرقي،و هكذا دواليك و المعسكران يتفرجان و يستمتعان بالتطاحن و التناحر الذي دسوه بين العالم العربي و يحتفلون بهذا النصر دون خسارتهم لجندي واحد من جنودهم،بل و تدر أرباحا خيالية لبيع الأسلحة لكلا الطرفين على أمل إبادة عدوهم التاريخي المشترك،و يوم تكسر شوكة عدوهم المشترك هذا و يفنون بعضهم البعض و لا يبقى إلى القليل منهم مشردا،آنذاك ستبدأ المعركة التي يسمونها "حرب الإمبراطوريات العملاقة" فيما بينهم و يقتتلون حتى يدمر أحدهم الآخر،و هم يظهرون الآن العداوة للعالم و هي ليست إلا مسرحية مؤقتة و لكن ستتحقق في الواقع يوما ما عندما يتخلصون من هدفهم الوحيد ألا و هو القضاء على الإسلام و المسلمين،كما قال سبحانه و تعالى "تحسبهم جميعا و قلوبهم شتى" قد تراهم الآن مجتمعين و متحدين و لكن كلاهم يحمل الغدر و المكر إتجاه الآخر".

حرب "هرمجدون" أو حرب "التنين" و العصر الذهبي لليهود فيما بعد الحرب.

جاء في نصوص التلمود الذي كتبه حاخامات اليهود منذ القرن الثاني قبل الميلاد أنه : "لكي يسيطر اليهود نهائيا على العالم و يمتلكوا باقي الأمم فيلزمهم أن يعملوا على إشعال حرب مدمرة على قدم و ساق حتى يهلك ثلثا العالم".

و هذه الحرب المعروفة بإسم "هرمجدون" و تسمى في التلمود بحرب "التنين" لما فيها من دمار و هلاك الذي سيعم العالم،و سيبقى اليهود بعد هذه الحرب مدة سبع سنوات يحرقون و يتخلصون من الأسلحة التي غنموها بعد النصر،و بعدها يظهر المخلص (المسيح الدجال) عقب إنتهاء هذه الحرب و تخضع له جميع الشعوب و تقوم بذلك مملكة إسرائيل الكبرى من نهر النيل إلى نهر الفرات.

و يعتبر التلمود هو الكتاب الأكثر تقديسا عند اليهود بل و يجعلونه فوق التوراة و يعملون بأحكامه و مما جاء فيه ضاربين ما جاء في التوراة عرض الحائط، و يجمع كتاب التلمود كثيرا من هواجس و أحلام و مخططات و طلاسم السحر و الشعوذات اليهودية،و يدعي اليهود أن موسى عليه السلام ألقى التلمود على بني إسرائيل فوق طور سيناء و حفظه عند "هارون" تم تلقاه من هارون" "يوشع" تم "إليعازر" .... حتى جاء الحاخام "يهوذا" حيث وضع التلمود بشكله الحالي في القرن الثاني قبل الميلاد.

و من المعتقدات اليهودية عن كتاب التلمود : "أنه من يقرأ التوراة بدون المشنا و الجمارة فليس له إله" ،و المشناة و الجمارة هما جزءا التلمود،و كلمة التلمود كلمة عبرية تعني الشريعة الشفوية و التعاليم.

نعود لموضوعنا حول حرب آخر الزمان "هرمجدون" أو "التنين" ،و جاء ذكر هذه الحرب في التلمود و ذكرت نصوصه أيضا الإنهيار الإقتصادي العالمي و الذي بسببه ستكون إسرائيل هي الدولة الغنية الوحيدة في العالم و تستعبد بقية الشعوب التي ستعيش في المجاعة و أوبئة و محن و ضيق بعد الإنهيار ،و جاء كالتالي : "و تعيش اليهود في حرب عوان مع باقي الشعوب،منتظرين ذلك اليوم و سيأتي المسيح الحقيقي، و يحصل النصر المنتظر،و تكون الأمة اليهودية إذ ذاك في غاية الإثراء لأنها تكون قد حصلت على جميع أموال العالم،و تحفظ هذه الكنوز في سرايات واسعة لا يمكن حمل مفاتيحها على الأقل من ثلاث مائة حمار".

و لو تأملتم لحقيقة ما يحصل اليوم من فوضى سياسية و إجتماعية و إنهيارات إقتصادية متتابعة لعلمتم الأجندة الخفية التي تدبرها البنوك الكبرى و التي يمتلكها عائلات ذات أصول يهودية من أشهرها عائلتي روتشايلد و روكفلير و عائلة مورغان،إن هذه الأمة من الصهاينة اليهود يحاولون إسقاط مجموعة من المعتقدات التي جاءت في كتبهم على العالم و تطبيقها على أرض الواقع ،و التي كُتب

معظمها بأيدي الحاخامات بما يتماشى مع مصالحهم و أفكارهم .... و ليس من باب الصدفة أن تجد هذه العائلات تصب كل جهودها من اجل تجميع يهود العالم في فلسطين فهذا معتقد مترسخ في أذهانهم كما تقر كتبهم بذلك .... فهم حسب إعتقادهم أن فلسطين هي أرض الميعاد التي يجب تجميع اليهود فيها لكي يخرج مسيحهم المنتظر (المسيح الدجال) الذي يأتي بعد هدم المسجد الأقصى أثناء حرب هرمجدون و بناء هيكل سليمان مكانه و تقديم بقرة حمراء كقربان فتنزل نار من السماء تلتهمها،و ذكرت العقيدة الصهيونية أن هذا المسيح يأتي بعد ستة أو سبعة قرون من تاريخ المحرقة.

و قبل نزول المسيح المخلص تكون حرب هرمجدون العالمية (النووية) تدميرية كما التي وردت في سفر الرؤيا كالآتي :

- "و َسَكَبَ الْمَلاَكُ السَّادِسُ كَأْسَهُ عَلَى نَهْرِ «الْفُرَاتِ» الْكَبِيرِ فَجَفَّ مَاؤُهُ،لِيَصِيرَ مَمَرّاً لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ".

- و هذا ما جاء في الأحاديث النبوية الشريفة على لسان النبي محمد صلى الله عليه و سلم أنه ذكر في أحاديث عدة عن جفاف نهر الفرات و ظهور جبل من ذهب و حصول المقتلة العظيمة بين الجيوش القادمة من الشرق،حيث سيقتل من كل 100 شخص 99 شخص و هذا من شدة الإقتتال بسبب المجاعة و الإنهيار الإقتصادي المرتقب،و لقد حذر النبي صلى الله عليه و سلم عن المشاركة و الخوض في هذه المعركة التي سيفنى فيها معظم البشر و ليس الجيوش فقط.

- "و َعِنْدَ هَذَا رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ التِّنِّينِ،و مِنْ فَمِ الْوَحْشِ،و مِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَّالِ،وَ جَمَعَتِ الأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جُيُوشَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى بِالْعِبْرِيَّةِ هَرْمَجِدُّونَ".

- الأرواح النجسة هي عبارة القوى التي تقود الجيوش للقتال أحدها يخرج من فم التنين و ترمز للصين،و أحدها من فم الوحش و ترمز لأمريكا،و أحدها من فم النبي الدجال و هم الجيوش الشرقية من العرب و الأتراك و من ولاهم من أتباعهم،و تجمع هذه الأرواح أي القيادات جيوشها في ساحة المعركة الحاسمة في تاريخ البشرية في منطقة قرب فلسطين تدعى تل مجيدو و تمتد إلى هضبة الجولان التي تستعمرها إسرائيل اليوم.

و تنبأت النصوص التوراتية أن هذه المعركة سيهلك فيها ثلثي اليهود لدرجة أن اليهود سيحتاجون إلى سبعة أشهر لدفن موتاهم كما ورد

في سفر حزقيال : "و ستمر سبعة أشهر حتى يتمكن بيت إسرائيل من دفن موتاهم قبل أن ينظفوا الأرض".

و قد تحدد عندالصهاينة اليهود أهل الكتاب أن هذه الحرب العالمية "النووية" قد آن آوانها و وجب خراب العالم خر اليهودية لإفناء البشرية في العالم حيث ورد في سفر دنيال : " فسمعت قدوس واحد لفلان المتكلم : إلى متى الرؤيا من جهه المحرقه الدائمة و معصية الخراب لبذل القدس و الجند مدوسين ؟ فقال لي : إلى ألفين و ثلاث مائة صباح و مساء (2300) فيتبرأ القدس".

و ذكر في الطبعة الكاثوليكية : " إلى ألفين و ثلاث مائة مساء و صباح ثم ترد إلى القدس حقوقه".

و العالم اليوم يتجه نحو الإنهيار و الهاوية بسبب مجموعة من الصهاينة التي جرت و تجر العالم إلى الهلاك بسبب معتقداتهم .... فمنذ عقود و هم يهيؤون الساحة العالمية لهذه الحرب المدمرة،و لقد تم قسم العالم حاليا إلى معسكرين متناحرين المعسكر الغربي بقيادة (الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا) و المعسكر الشرقي بقيادة (روسيا و الصين) ليكون الإصطدام بينهم في آخر المطاف بعد الإنهيار الإقتصادي العالمي الوشيك الذي سيحرق الأخضر و اليابس ،و الذي رسمت معالمه منذ عام 1971م حين كانت قيمة الدولار الواحد تساوي غرام واحد من ذهب إلى أن أصبح سعر غرام واحد من الذهب اليوم يساوي حوالي 60 دولار،و سبب ذلك عندما أجبر الصهاينة الحكومة الأمريكية على إلغاء معاهدة " **BRETONE WOODS**" التي كانت تربط الدولار الذهبي بالذهب.

و تعتبر المراكز المالية اليوم من أبناك و مصارف مركزية عالمية هي اللعبة المفضلة لدى النخبة بإمتياز،بحيث نسجت معالمها منذ قرون عدة ففي عام 1815م أشعلت النخبة حربا طاحنة المسماة "**WALTRO**" بين الجيش الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت و الجيش البريطاني،عندما سربت النخبة أكاذيب للشعب البريطاني بأن الجيش البريطاني إنهزم في هذه الحرب،فإنهارت خلال دقائق بورصة لندن و باع الإنجليز ممتلكاتهم بأبخس الأثمان للنخبة، و بعد ساعات وصلت الحقيقة بأن الجيش البريطاني هو الذي إنتصر و هزم الجيش الفرنسي،و كسبت النخبة من بورصة لندن ومن كذبتهم الماكرة مئات الملايين من الجنيهات خلال ساعات قليلة و كان هذا أول المكاسب الهائلة لهم من بورصة لندن على حساب أصحاب

الأملاك الحقيقيين،و هاهم اليوم يدعمون الصهاينة اليهود لإستكمال مؤامرتهم على العالم بعد أن وصل النظام المالي المقام أساسه على الربا إلى طريق مسدود ليدخل العالم في فوضى و خراب لينتهي الأمر بالحرب المدمرة التي ينتظرها الصهاينة منذ زمن لكي يخرج مخلصهم إلى الوجود و يحكمون العالم تحت راية هذا المخلص في أرض الميعاد (فلسطين) .... و هذه المعركة ستكون بداية إندلاعها من الشرق الأوسط (سوريا) و ليس صدفة إختيار لهذا البلد ليكون شعلة بداية الحرب فهم يعلمون أن سوريا هي مكان نزول المسيح الحقيقي عيسى عليه السلام الذي هو بالنسبة لهم المسيح الدجال كما تطالعنا الأحاديث النبوية الشريفة :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " .... فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح إبن مريم،فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق،بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين،إذا طأطأ رأسه قطر،و إذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ،فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات،و نفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله،ثم يأتي عيسى إبن مريم قوم قد عصمهم الله منه،فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ....".

رواه مسلم و الهيثمي و إبن ماجه و ذكره الألباني في صحيح الجامع و فضائل الشام و دمشق.

و عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : "و الذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم إبن مريم حكما مقسطا،فيكسر الصليب ،و يقتل الخنزير ،و يضع الجزية ،و يفيض المال حتى لا يقبله أحد".

رواه البخاري

و في حديث آخر :" .... إمامهم رجل صالح،فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح،إذ نزل عليهم عيسى إبن مريم الصبح ،فرجع ذلك الإمام (إشارة للمهدي) ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى،فيضع عيسى يده بين كتفيه، ثم يقول له : تقدم فصل فإنها لك أقيمت ،فيصلى بهم إمامهم ....".

صحيح الجامع للألباني

كما ذكرت فهم يعرفون هذه الحقيقة و يحاولون بكافة الوسائل و الأساليب تغيير القدر و يعلمون أن نهايتهم ستكون في هذه المنطقة بالتحديد و على يد حفيد النبي "المهدي" و نهاية مخلصهم (المسيح

الدجال) على يد عيسى عليه السلام،لذا هم يستشعرون الخطر القادم و يعلمون أن الأمر قد إقترب و لذلك تسلموا مؤخرا تسيير أمور مراسيم الحج لدى المسلمين و تطويق الكعبة و حصارها و تشديد المراقبة عليها لأن هناك ستبدأ النهاية عند ظهور حفيد النبي بين الركن و المقام، و لهذا خططوا جيدا من أجل أن تعم منطقة الشام و الشرق الأوسط في فوضى طائفية و التي ستلقي بظلالها على المنطقة بأكملها و ستتصاعد حتى تصل المعركة لتشمل الدول الكبرى أمريكا و أوروبا و الصين و روسيا و ستستخدم الاسلحة الفتاكة لتقضي على كثير من البشر كما يعتقد و يقر بذلك اليهود و المسيحيين في كتبهم لينزل المسيح بعد ذلك و ليعم السلام العالم و يعيش البشر مدة ألف عام.

و في كتاب الوعد الحق و الوعد المفتري و كتاب النبوءة و السياسة يقول **"JEMMY SOGHARTE"** : "كنت أتمنى أن أستطيع أن أقول أننا سنحصل على السلام،و لكني أؤمن بأن هرمجدون مقبلة،إن هرمجدون قادمة و سيخاض غمارها في وادي مجيدو،إنها قادمة إنهم يستطيعون التوقيع على إتفاقيات السلام التي يريدون،لكن ذلك لن يغير شيئا من المعاناة التي تجري تحتهم".

و يقول **"JERRY FELOUILE"** جيري فولويل زعيم الاصوليين المسيحيين : "أن هرمجدون هي حقيقة إنها حقيقة مركبة و لكن نشكر الله أنها ستكون نهاية العامه".

من كتاب النبوءة و السياسة

و يقول **"SCOUFELDE"** : "أن المسيحيين المخلصين يجب أن يرحبوا بهذا الحادثة لأنه بمجرد ما تبدأ المعركة النهائية (هرمجدون) فإن المسيح سوف يرفعهم إلى السحاب و أنهم سوف ينقذون و أنهم لن يواجهوا شيئا من المعاناه التي تجري تحتهم".

من كتاب النبوءة و السياسة.

و تقول **"GHERIS HALSALE"** الكاتبة الامريكية و مؤلفة كتاب النبوءة والسياسة : "إننا نؤمن كمسيحيين أن تاريخ الإنسانية سوف ينتهي بمعركة تدعى هرمجدون،و أن هذه المعركة سوف تتوج بعودة المسيح الذي سيحكم بعودته على جميع الأحياء و الأموات على حد سواء".

و هذه هي معتقداتهم و ما يحصل اليوم في العالم العربي في سوريا و العراق و ليبيا يصب في هذا المجال تمهيد المنطقة العربية أجمع و دول الشمال الإفريقي لهذه الحرب المدمرة لقد ساعدوا في وصول الحكومات المتأسلمة (الإسلام السياسي) للحكم في العالم العربي بعد الثورات التي خطط لها بإحكام رهيب،و لأن الحرب يجب أن تكون دينية و لا يمكن للحكام العملاء السابقين أن يوفوا بالشروط و كانت شرارة البداية الفعلية لإندلاع هذه الثورات الأزمة الاقتصادية سنة 2008 التي كانت ستؤدي لإنهيار الإقتصاد العالمي مما زاد الوضع تأزم و ضغط رهيب على شعوب المنطقة فكان المصير المحتوم في الأخير هي الثورة و الفوضى لأن مصير الربا هو الجوع في الأخير مثال على الأسباب التي ستؤدي إلى مزيد من الثورات :

مثلا في سنة 2000 نعطي مثال دولار واحد تشتري به 10 أرغفة من الخبز في ذلك الوقت ،و في سنة 2005 دولار واحد تشتري به 7 أرغفة خبز ،و في سنة 2010 دولار واحد تشتري به 4 أرغفة خبز.

السؤال هنا فهل سيبقى المواطن صابرا إلى ما لا نهاية ؟

و كانت تلك القشة التي قسمت ظهر البعير هي الأزمة الإقتصادية 2008 التي لا تقارن بما هو آتي في المستقبل القريب من مآسي و مجاعة عالمية و أوبئة ستعيشها الشعوب،و ستبقى نسبة و قيمة العملات النقدية تنزل حتى يصبح دولار واحد يشتري لك خبزة و هذا هو الإنهيار الإقتصادي القادم و إنهيار الدولار من خلاله و سائر العملات النقدية الورقية.

السؤال هنا أيضا أين ذهبت هذه الثروات ؟ كما قلنا في البداية تمتلكها النخبة تطبيقا لما جاء في معتقدات نصوص كتبهم،و أن حجم هذه الثروات التي بأيديهم لا يمكن حمل مفاتيحها على الأقل من ثلاث مائة حمار،فهذا المعتقد الموجود في النصوص العقائدية هو قبل إشتعال الحرب المدمرة التي بعدها يخرج مخلصهم (المسيح الدجال) و التي نحن على أعتابها اليوم،و نعيش إرهاصاتها،و من أسباب إنذلاع الثورات كذلك الظلم و الإستبداد و الدكتاتورية و هضم حقوق الشعوب و منع حقهم من الثروات في بلدانهم و إعطائها في المقابل كهداية لليهود من طرف حكوماتهم المتصهينة.

و لقد قام الصهاينة بتشبيه حكومتهم المستقبلية بالأفعى السامة التي ذيلها في فلسطين و تحرك رأسها لتخرب العالم منذ خراب الهيكل السليماني عام 70م، و لا يعود الرأس للإلتقاء بالذيل إلا بعد تدمير العالم و التربع على أنقاضه تحت حكم الملك اليهودي و المخلص من سلالة داوود عليه السلام و يحكم العالم من القدس،و قبل ظهوره سيكون رأس الأفعى قد أكمل دورانه وصولا إلى الذيل مشكلا حلقة حول الأرض المقدسة الموعودة و هي مملكة إسرائيل الكبرى من نهر النيل إلى نهر الفرات.

أبدى الكثيرون دهشتهم من دعم الشركات العالمية الكبرى #للشواذ و إذا عُرف السبب بَطل العجب ،فهذه الشركات المتعددة الجنسيات هي الحاكم الفعلي لعالمنا اليوم،فهم فوق الدول بل و يرسمون لها سياساتها.

على رأس هذه الشركات لوكهيد مارتن،جنرال ديناميكس،بيريتش بيتروليوم،شل،أكسون موبيل فايزر، و غيرهم.

هذه الشركات هي مجرد أدوات بيد أصحابها ،و ليست أدوات للتجارة و الربح بقدر ما هي أدوات للهيمنة.

فهؤلاء الطُغمة المهووسة فاحشة الثراء يعتبرون أنفسهم بالأساس أنهم الإله الذي يجب أن يُعبد و هم يعتقدون أن العالم بكل ما فيه من بشر و جغرافيا و ثروات مِسخر من أجلهم و لخدمة أهدافهم و طاعتهم و التضحية في سبيلهم،فنحن هنا لنكون عبيدهم مع شكرنا لهم فهذا هو دينهم.

فتراهم يحدودون قيمنا عن طريق المادة و يحددون أنماطنا الاستهلاكية "نوع اللبس، نوع الطعام و الشراب، المناهج التعليمية،أسلوب التفكير، طرق الترفيه"بإختصار يحددون لنا كيف نعيش الحياة.

و ليس هناك ما هو أكثر تدميراً لدينهم اللعين من " لا إله إلا الله"

نعم الإسلام... فهو الدين الذي له فلسفة رائعة في الحياة قائمة على الحرية والعدل بين الناس يُخرجهم من عبودية العِباد و الدولار إلى عبودية الله وحدة.

كما أن السنة المحمدية بها نمط حياة متكامل للإنسان في شتى الأمور حتى دخول الخلاء و تُقدم نموذج شامل وطريقة عميقة مُنافسة تجعل من الصعب السيطرة عليك،نموذج يُشعرك بالرضا و الكمال ،و هم

بحاجة لأن يُشعروك بأنك ناقص، و لا قيمة فعلية لوجودك،إنهم يريدونك أن تفكر في نفسك بنفس الطريقة التي يفكر بها إبليس فيك.

إنهم يريدونك أن تقيم نفسك فقط من خلال القيمة المادية للأشياء التي تمتلكها،"-منزلك-سيارتك -هاتفك-ملابسك" فلا مكان للروح ،إنهم بحاجة لأن تكون في حالة مستمرة من كراهية الذات، والشعور بعدم الأمان، و أن تشعر بالحاجة والرغبة المُلحة دوما بلا انقطاع،أن تعيش في ملل و أن تتطلع دوماً إلى الجديد فهم بحاجة لأن تفقد سيطرتك على انفعالاتك واعتدالك، حتى تفقد الرضا؛ فتبحث عنه من خلال ما يبيعونك إياه، أو من خلال اللقب الذي يعطونك إياه، أو الراتب الذي يعرضونه عليك.

تلك هي حقيقة هذا العالم البائس الذي نحيا فيه اليوم.

فهل مازلت متعجباً من دعمهم للشواذ ؟فماذا ستفعل إذا علمت أنهم يغتصبون الأطفال ويذبحونهم تقرباً لكبيرهم إبليس؟

ن أهم الرتب و الدرجات 33 التي يتقلدها أعضاء المنظمة النورانية.

- رتبة المبتدئ :

رتبة المبتدئ أو (**ENTERED APPRENTICE DEGREE**) تجيب على العضو المبتدئ حسب المبادئ العامة للنورانية "الحياة" ،و يجب عليه عند أدائه قسم العضوية أن يلبس رداءا خاصاً يزوده به المحفل النوراني أو الماسوني سواء،و حسب العقيدة النورانية فإن الطقوس التي يصفها البعض بالمرعبة ما هي إلا رموز إستخدمها الأسلاف الأوائل من النورانيين،حيث كان الإنسان القديم يؤمن بأن روح الإنسان تهبط من أجواء كونية قبل إستقرارها في جسد الإنسان عند الولادة،و حسب المعتقدات النورانية القديمة فإن تلك الروح تتحلى بصفات ذلك الفضاء الكوني الخاص الذي مرت به الروح أثناء رحلتها إلى الجسد.

و يفسر النورانيون طقس وضع عصابة على عيني المبتدئ أثناء أدائه للقسم،على أنه رمز خروجه من الجهل أو الظلام الذي كان فيه الشخص قبل إكتشافه لحقيقة نفسه عن طريق النورانية، إلى دخوله لعالم النور و العلم و المعرفة التنويرية، و إن هذه العصابة ستزال عن عيني العضو المنظم عندما يصبح المبتدئ الذي يؤدي القسم مستعداً لإستقبال الضياء و النور،و بالنسبة للحبل المستخدم في الطقس أثناء تأدية قسم العضوية من طرف العضو المبتدئ،و الذي

يربط به العضو على شكل حزام على السرة و يسحب منه العضو لتأدية القسم،فيفسره النورانيون كرمز للحبل السري الذي يعتبر ضرورياً لبدء الحياة،و لكنه يقطع أو يستبدل بعد القسم بمفاهيم الحب و العناية التي تعتبر ضرورية لإدامة الحياة،و تبدأ بعد ذلك عملية الطواف حول الهيكل بإتجاه دوران عقارب الساعة و الذي يعتبره النورانيون رمزاً لحركة الشمس، و أثناء الطواف يدرك العضو المبتدئ النظام الكوني و بعد الطواف حول الهيكل يقوم العضو المبتدئ بالسجود للهيكل،و هذا الهيكل حسب المفهوم النوراني هو رمز لنقطة إلتقاء الشخص مع الخالق بغض النظر عن الدين السماوي الذي يتبعه العضو المبتدئ،و يقع هذا الهيكل في وسط مقر المحفل النوراني،و تكون صلاحيات العضو الجديد المتقلد لرتبة "المبتدئ" محدودة،فلا يحق له مثلا : التصويت لقبول عضو جديد و لا يحق له تنظيم أعمال خيرية،و لكنه يستطيع حضور الإجتماعات و الطقوس الجنائزية عند موت أحد أعضاء المنظمة.

- رتبة أهل الصنعة :

رتبة أهل الصنعة أو (**FELLOWCRAFT DEGREE**) ترمز هذه المرحلة حسب الفكر النوراني مرحلة البلوغ و المسؤولية في حياة الإنسان على الأرض،و يجب على العضو في هذه المرحلة أن يبني صفاته الحسنة و يساهم في تحسين ظروف المجتمع الذي يعيش فيه،و يستخدم في مراسيم هذه الرتبة مواد للقياس كانت تستعمل من قبل البنائين القدماء،و يجب على العضو أن يصعد سلماً ينتهي إلى وسط الهيكل كرمز للصعود و التطور في فهم العضو لمبادئ المنظمة،في هذه الرتبة يتعرف العضو على التفاصيل الدقيقة لمعاني و رموز الطقوس المتبعة في النورانية،و من أهم الأدوات التي تستعمل في طقوس هذه الرتبة هي "الزاوية القائمة" التي ترمز حسب المعتقد النوراني إلى الزاوية المطلوبة في بناء جدار على أساس قوي،و هناك في هذه المرحلة عمودين عند مدخل قبر رمزي ل- "معبد سليمان" ،و يعتقد البعض أن العمودين يمثلان الليل و النهار اللذين - حسب المعتقدات القديمة - إستعملهما الخالق الأعظم لإرشاد بني إسرائيل إلى الطريق المؤدي إلى الأرض الموعودة.

- رتبة الخبير :

رتبة الخبير أو (**MASTER MASON DEGREE**) و هي أعلى المراتب في المنظمة النورانية، و هناك بعض المحافل تقبل

فقط عضوية النورانيين الواصلين إلى درجة أو رتبة الخبير،و في هذه المرحلة و حسب المعتقد النوراني يصل فيه العضو إلى حالة توازن بين العوامل الداخلية التي تحرك الإنسان و الجانب الروحي الذي يربطه بالخالق الأعظم،و من الرموز المستخدمة في طقوس هذه الدرجة أو الرتبة هي آلة البناء المسماة المسطرين أو المالج والتي ترمز إلى ربط جميع مفاهيم الماسونية و نشر الحب الأخوي النوراني،و من وجهة نظر المتنورين فإن طقوس هذه الرتبة فيها إشارة إلى الخبير في المعمار "حيرام آبيف" **"HIRAM ABIFF**" ،و الذي كان أحد البنائين الرئيسيين في مشروع بناء "معبد القدس" في عهد النبي سليمان إبن داوود،و من الرموز الأخرى في مراسيم هذه الرتبة هو شعار "الأسد الملكي" الذي يرمز لقبائل بني إسرائيل القديمة،و من مسؤوليات العضو ذو رتبة "الخبير" الإقتراع على قبول أعضاء جدد و القيام بأعمال أو مشاريع خيرية و البحث و التحري عن خلفية طالبي العضوية و مسؤوليات مالية متفرقة.

و يوجد إختلاف واضح في المراتب و الدرجات بين المحافل المنتشرة عبر بقاع العالم،فهناك محافل ترقي أعضاءها بالرتب و الدرجات الرقمية و التي تصل ل 33 درجة،و محافل أخرى لها درجات مختلفة و محدودة عن محافل أخرى و قد لا تتعدى 10 أو 14 على حسب قوانين كل محفل،فمثلا المحفل الإسكتلندي،يتبع المقر الأعظم للمحفل في إسكتلندا نظاماً رقمياً،و من أشهر هذه المراتب هي المرتبة 33 و هذه لا تعني أن هناك 32 رتبة تحت هذه الدرجة،و لا تعني أيضا أنها تصنيف آخر رتب و درجات المحفل،و تعتبر المرتبة 33 كشهادة تقدير فخرية للأعمال المميزة التي قام بها شخص معين في خدمة المنظمة،و هناك أيضا في النظام النوراني الماسوني الإسكتلندي رتبة فخرية أخرى مشهورة ألا و هي المرتبة 14 ،و يرتدي هؤلاء عادة خواتم خاصة تحمل رمز المنظمة عند منحهم هذه الشهادات الفخرية،بينما يصر البعض على أن الرتب و الدرجات في المنظمة النورانية و الماسونية تتوحد محافلها جميعا في الدرجات و الرتب و تبدأ من المرتبة 1 و تنتهي بالمرتبة 33.

منظمة الجمجمة و العظام "**SKULL & BONES-322**".

مؤسس هذه المنظمة هو "**WELLIAM.H.RUSSELL**" ،و قد قام بتأسيسها حينما كان طالبا في جامعة "ييل" ،و ينحدر من أسرة ثرية إمتلكتْ إمبراطورية تجارة الأفيون في أمريكا،و قد قامت

النورانية بتبني منظمته و توفير الدعم لها لما إطلعت على توجهاته و أفكاره بتأسيسه لهذه المنظمة،و قامت النورانية بإرساله سنة 1833م إلى ألمانيا بمِنحة دراسية لمدَّة سَنَة،فإلتقى هناك برئيس جمعية سِرِيَّة ماسونية كان "الموت" شعارًا لها،و حين عاد إلى أمريكا أسَّس منظمة أسماها "إخوة الموت" و بشكل غير رسمي تغير إسم المنظمة ل-"الجمجمة و العظام" ،و شعار هذه المنظمة هو عبارة عن عَظْمَتي ساقٍ تعلوهما جُمجمة و في الأسفل يوجد الرقم 322 تعبيرًا عن سَنَة تأسيس المنظمة عام 322 ق.م زمن الإغريق،ليُعادَ إحياء تلك المنظمة على يد الماسون عام 1832م في ألمانيا و عام 1882م في أمريكا، ليكون الهدف منها إحكامَ السيطرة على العالَم حيث تعتبر أنها القَلْب المعتم لحكومة العالم السِّرِيَّة.

و قد تأسست هذه المنظمة النورانية (منظمة الجمجمة و العظام) في جامعة "ييل" الأميركية عام 1830م، فعندما إستقر النورانيون في أمريكا كان هناك قسم من أبناء بعض العائلات النافذة ممن لا تؤهلهم مداركهم للدخول في الماسونية الكونية ـ بحيث يتحكمون في الدستور الماسوني ـ مع أنهم يُعدُّون لإحتلال مناصب مهمة كالرئيس الأمريكي السابق "جورج دبليو بوش" فرأت الماسونية إحداث هذه المنظمة لإعداد الأجيال المستقبلية المتنفذة،و أن تكون تلك الأخوية من خلال جامعة كبيرة و أرستقراطية هي جامعة ييل، و كانت منظمة "الجمجمة و العظام" متخذة بناية مشؤومة دون نوافذ بداخل حرم جامعة "ييل" أسموها بالقبر، لتضم عددا محدودا كل سنة من طلبة الجامعة كما أسس "**WILLIAM**" العديد من الجمعيات و المنظمات المحلية في ولايته، لا سيما بعد أن وجد الإنقلاب الإجتماعي على الماسونية في أمريكا لمَّا تمت تعرية سريتها من قبل وسائل الإعلام و الصحف في ذلك الوقت،و تم إعطاء المنظمة رقما سريا و هو الرقم "322" الذي تعددت تفسيراته بين رأي يقول الرقم 2 فيه يعني أنها الفرع الثاني لنشاط الحركة الماسونية في ألمانيا بينما يعني 32 عام التأسيس،و رأي ثان مستمد من أسطورة يونانيّة تعود إلى 322 ق.م،حيث تقول هذه الأسطورة بأن آلهة "البلاغة و الفصاحة" عادت من السماء بعد موتها و جعلت مسكنها بين أعضاء منظمة "الجمجمة و العظام" ،ما جعل من الرقم 322 مقدّسًا بالنسبة للأعضاء،و إتخذت هذه الجمعية في أول الأمر إسم "أخوة الموت" ،ثم تطور ليصبح إسمها فيما بعد منظمة "الجمجمة و العظام" ،نظرا لما يشترطه نظامها الداخلي من طقوس تعتمد على الجماجم و عظام الأموات.

و تمكن "WILLIAM" بفضل الدعم النوراني الموفر له في ذلك الوقت من تجنيد عدد كبير من أبناء الأغنياء الذي يدرسون معه في الجامعة، و كان أهمهم "ALFONSO TEVET" الذي أصبح فيما بعد وزيرا للدفاع،و أصبحت المنظمة من أكثر المنظمات أو المجتمعات السرية تأثيرا في السياسة و المال في الولايات المتحدة،و تمارس هذه المنظمة طقوسا تشبه إلى حد كبير طقوس المنظمات الماسونية في السرية و الإجتماعات،و تؤكد الوثائق أن "WILLIAM" و "ALFONSO" والد الرئيس " WILLIAM HAWRD" أشرفا على تأسيس هذه المنظمة و مارست نشاطها العلني تحت إسم شركة : RUSSELL TRUST ASSOCIATION" منذ عام 1856م،و كان "BRISCKOUT BUSH" الجد ل-"جورج بوش" شريكا فيها،و أن اغلب أعضاء هذه المنظمة كانوا وزراء و مستشاري للأمن القومي و رؤساء "CIA" و رؤساء للولايات المتحدة،و يوجد مقر هذه المنظمة في جامعة ييل الاميركية و هو مبنى غريب الشكل مبني من الرخام و بدون نوافذ و لا يعرف عنه الناس الكثير لغموضه،و هو المقر الرئيسي لمنظمة "الجمجمة و العظام" السرية و جميع أعضاء المنظمة ممنوعون من الحديث عنها و عما يدور داخل هذا المبنى،و لهذا لايعرف الناس الكثير عن المنظمة و أهدافها و أعضائها،و لكن أحد الطلبة من أعضاء هذه المنظمةالذي أراد إماطة اللثام عن سرية المنظمة،و عانى الكثير من أجل ذلك و إستطاع كشف بعض أسرارها،و دون كل ذلك في كتاب (أسرار فرسان المعبد) ،و من الشروط التي تفرض على كل منتسب لها أن ينظر إلى جماجم كل من الزعيمة الروحية للجمعية "ACONABIEL BLESA" ،و حتي جمجمة الزعيم الهندي "GERONEMO" التي تمكنت المنظمة من سرقتها و جعلها ضمن محتويات المقر (القبر) ،كما يضم المقر (القبر) أيضا سيفا حادا حيث يقال أنه أستخدم مرة واحدة فقط في قتل شخص تجرأ على مساومة المشرفين على المنظمة و طالب بالأموال مقابل سكوته في دفع الجميع إلى إعتصام بالصمت،كما يشاع أيضا بأن القبر يحتوي على آثار بشرية مسروقة،فبتاريخ 2006/5/9 أعلنت وكالات الأنباء عن إكتشاف رسالة من العام 1918م مكتوبة بخط يد أحد أعضاء المنظمة يعترف فيها بوجود جمجمة زعيم قبيلة هنود الأباتشي الأمريكيين "GERONEMO" الذي مات عام 1909م و دفنت على يد عضو مجلس الشيوخ

الأمريكي "BRISCKOUT BUSH" جد الرئيس السابق بوش و الذي قام بإحتساء الخمر في تلك الجمجمة،كما تؤكد "ALEXANDRA ROUBENZE" من خلال أعضاء في المنظمة وجود هذه الجمجمة بداخل حافظة زجاجية في القبر،و قد تم تجنيد من قبل ذلك مجموعة من المتطوعين للعسكرية من جامعة ييل لتتم سرقتها لاحقا من الحصن الذي دفنت فيه،كما يحتوي القبر على فضيات نازية من خواتم خاصة تحمل نحتا بارزا لجمجمة،و من المؤكد إحتواء القبر على عدد من الجماجم المصنوعة يدويا من الكريستال الطبيعي و المستخرجة من معابد حضارة المايا في عشرينات القرن الحالي،و يتم إختيار أعضاء هذهالمنظمة بعناية شديدة، كما ورد في صحيفة العنوان الدولي حيث يتم إختيار 15 طالبا من طلاب السنة الثالثة ممن يظهرون الصفات القيادية و الحزم و الحنكة،و تضم كذلك الممارسات المفروضة على كل مرشح للإنتساب لهذه المنظمة سلسلة من الإجراءات الغريبة التي تستمر 15 يوما،يتعين خلالها على العضو المختار (المرشح) التوجه في اليوم المحدد له إلى " HAY STRETE" مجرّدا من أية مادة نحاسية أو زجاجية أو كبريتية،ليمثل أمام أعضاء المجلس الإداري للأخوية في إجتماعات متتالية و يجلس في غرفة شبه مظلمة بإحدى زواياها نار صغيرة تضيف نوع من الهيبة على الغرفة ليعترف أمام الأربعة عشر شخصا الباقين بكل أسراره الجنسية بدون أن يخفي شيئا عنهم،و يستمر هذا الطقس ما بين الساعة و الثلاث ساعات و الغرض من كل ذلك هو إنشاء رابط بين الغرباء الخمسة عشر المرشحين حتى يعلم كل منهم بأسرار الآخرين،و إذا ماتجرأ أحدهم على البوح بأسرار المنظمة فإنه يفضح من قبل الباقين،ثم و بعد مشاورات بين أعضاء المجلس يعلن قبوله عضوا و تترك له حرية إختيار إسم حركي له يعرف به،ثم يعطى مبلغا من المال يستثمره في أحد مشاريعه،أما بالنسبة للطقوس السرية فتتضمن الإمتهان الجنسي و الأفعال الجنسية الشائنة و الشادة،كما يتعرى العضو الجديد أمام رفاقه و ممارسة الشذوذ عليه،و في نهاية هذه الطقوس التي يسمونها بطقوس التطهير،يعطى فيها العضو إسما جديدا تعبيرا عن ولادته من جديد بعد نومه في التابوت،كما تحتوي طقوس هذه المنظمة على مشاهد تحض على شرب الدماء و التضحية بالقطط و الكلاب السوداء و هذه المراحل لا بد و أن يمر بها كل منتسب،و بعد ذلك يكرس العضو الجديد كفارس للآلهة الإغريقية التي كان يعبدها القراصنة

"EULOGIA" ،و يقسم الجميع على السرية التامة حول ما يجري داخل القبر (مقر المنظمة) و حول قدرات المنظمة و قوتها و أهدافها الحقيقية،و تهب المنظمة كل خريج من الجامعة بمبلغ نقدي يقدر بخمسة عشر ألف دولار كهدية ضمن شروط سرية خاصة كما تهديه أيضا عند الزواج ساعة رقاص كبيرة،و تقوم المنظمة سنويا بإنتقاء 15 طالب جديد فقط للإنخراط بعضوية دائمة مدى الحياة بمعدل 811 عضو في وقت واحد يعيشون داخل أمريكا.

فهذه المنظمة الأخوية السرية (الجمجمة و العظام) وجدت لتعمل كأرض لتربية الرؤساء المستقبليين،و أعضاء مجلس الشيوخ و قادة الصناعة و السياسة و الإقتصاد،و في مسعاها لخلق نظام عالمي جديد يقلص الحريات الفردية و يحصر القوة المطلقة في يد مجموعة صغيرة من العائلات الثرية،و نجحت منظمة "الجمجمة و العظام" في إختراق جميع المؤسسات الأمريكية و خاصة الإعلامية في كل أمريكا،و يعتبر البروتستانتيون الفئة المفضلة لـلإختيار لـلإنخراط في هذه الجمعية من بين الطلبة،و منذ عام 1992م (في عهد بوش الأب) صار يقبل الطلبة الكاثوليك من العرق الأبيض و من السود و الشواذ و اليهود و النساء المستغلات كالدمى الجنسية،و هنالك تقريبا أربعة و عشرون عائلة مسيطرة على البلاد من بين المنظمين لهذه المنظمة من مثل عائلات **BUSH-BUNDY HARRIMAN-LORD-PHELIPS- ROCKEFELLER TAFT-AND WHITNEY** و يتدخلون في إختيار الزيجات من داخل مجتمعهم و يتم التضحية بمن يعارضهم،و يقول " **RONE NEW-**" الكاتب و الباحث في صحيفة "**ROZENBAM OUBZERFER**" : "أعتقد أن هناك رغبة حقيقية لدى الشعب الأميركي للوصول إلى القوة و السلطة و ما يتبع ذلك من إمتيازات,من المفترض أن تقوم أعمالنا على الشفافية في الولايات المتحدة الأميركية و ليس على السرية، و أي منظمة لديها أجندة سرية يجب التحقيق معها لأنها تخفي شيئا لا تريد من الأخرين الإطلاع عليه" ،و قد بدأ الرجل في البحث عن سر هذه المنظمة منذ حوالي الثلاثين سنة عندما كان طالبا فيها و زميلا لجورج بوش الصغير،يقول : " .... و عشت بالقرب من المقر و أمر بجواره بشكل دائم،و كنت أحمل معي آلة التصوير الفيديو مختفيا في مبنى مجاور لتصوير ما يدور داخل المقر أو في حديقته،و شاهدت أمورا كثيرة منها أن أحد الأعضاء يحمل سكينا في يده و تمثل و كأنه ينحر شخصا

أخر أمام جمع من الحضور الذين كنت أسمع صراخهم و تراتيلهم أثناء تأدية الطقوس،و يقول أيضا : "أن الفرق بين هذه المنظمة و المافيا هو أن أعضاء المافيا يقضون بضع سنوات في السجون أما أعضاء هذه المنظمة فإنهم يقضون بضع سنوات في البيت الأبيض" ،و تهدف هذه المنظمة إلى العمل و التعاضد من أجل أن يحتل أعضاؤها أهم المراكز في البلاد و أكثرها نفوذا و حساسية،و إن تنافسوا في ما بينهم للوصول إلى مراكز القوى.

و قد إستطاعت هذه المنظمة اليوم و بعد مرور أكثر من 190 عاما،مد شبكتها و خيوطها داخل كل شرائح المجتمع الأمريكي،و تمكنت هذه المنظمة من إيصال ثلاثة من أفرادها إلى رئاسة الولايات المتحدة،و هؤلاء الرؤساء هم "ويليام هوارد تافت" و "بوش الأب" و من بعده "بوش الإبن" ،و إلى جانب هؤلاء قضاة إلى محكمة العدل،و آخرين إلى رئاسة وكالة المخابرات المركزية،و حجزت للعديد من أعضائها مقاعد في مجلس النواب،و أوصلت إلى الشهرة الهوليودية الكثير من أعضائها الممثلين الشواذ و الممثلات السحاقيات الدمي الجنسية ك-"مادونا" و "أنجلينا جولي" و "شاكيرا" و غيرهم من المشاهير العالميين،ناهيك عن رجال الأعمال الذين يتربعون على عرش الإقتصاد الأمريكي،أما أولئك الذين تحكموا بالإقتصاد العالمي من ضمن الهرم النخبوي فحكموا الجمعية بيد من حديد،أمثال "آل بوش" و "هنري ستيمسون" سكرتير الحرب في عهد الرئيس "روزفلت"، السفير "أفيريل هاريمان" و "ماك جورج بوندي" مستشار الأمن في عهد الرئيس "جون كينيدي" ،و بالرغم من أنّ عدد الأعضاء النافذين لا يزيد على ال 800 عضو إلا أنهم إستطاعوا إحتلال مراكز القوى في السياسة و الإقتصاد،فرئاسة وكالة المخابرات المركزية و مختلف أقسامها كانت دوما مرتع أعضاء جمعية "الجمجمة و العظام" التي تدفع بمن لا يعمل من أعضائها إلى أروقة هذه الوكالة الأكثر أهمية في البلاد.

"الديكتاتورية المثالية للنظام العالمي الجديد ستبدو كالديمقراطية الحالية،سجن بلا جدران لا يحلم السجناء المستعبدين فيه بالهروب منه أو التفكير في التخلص من قيوده الإستبدادية،و ذلك بفضل حاجتهم للإستهلاك و الترفيه من قبل الوسائل و الأساليب التي تفرضه عليهم قوانين النظام و سياساته الإيديولوجية للتحكم و توجيه أفكار المستعبدين تحت سلطته الإستبدادية،و عدم تفكير المستعبدين

في الإستقلال بذاتهم و الإعتماد عليها،و بفضل هذه الإيديولوجيات و السياسات التحكمية في الشعوب ستجد أن العبيد يحبون عبوديتهم و يدافعون عنها بالرغم من إستبدادها و قساوتها عليهم،و كل من يحاول أن يتحرر من هذه العبودية المستبدة ستجد أن العبيد أنفسهم الذين كان في صفهم سيصارعونه و يحاربونه لإعادته إلى قيود العبودية الإستبدادية،و ذلك نتيجة الإيديولوجيات المفروضة و المحددة التي نشأ عليها العبيد و عدم إنفتاحه على البدائل".

لعائلات الحاكمة التي تسيطر على أحداث و سياسات العالم

هذا الموضوع كان ضروريا أن نبحث عنه، فالحقيقة الغامضة التي تختبئ ورائها جميع مجريات الأحداث العالمية أن هناك 9 عائلات يهودية تقوم بصناعتها بحنكة و مكر،و هي التى تقف وراء صناعة البؤس و القهر و الحروب و إثارة الأزمات و الفوضى العالمية,و تساعد تلك العائلات المتربعة على رأس الهرم عددا من الأسر الأخرى الأقل منها نفوذا لكنهم يملكون الأهداف و العقيدة و الطموح و المصالح نفسها،و يبلغ عددهم ما يقارب 30 عائلة، فهم مجتمعين إستطاعوا أن يلعبوا دور قوى الظل التى ساهمت بصناعة "النظام العالمي الجديد" الذي هو نظام شمولي ديكتاتوري يأخذ خطوات بطيئة للسيطرة على البشر و موارد الارض الطبيعية،تمهيدا للوصول إلى الإستعباد المطلق و المتكامل للشعوب،و الأهم أن غالبية البشر لا تعرف بوجود تلك الحفنة من البشر التى خططت بحنكة و مكر للوصول إلى هذا النظام الديكتاتوري الدموي الذي أصبح كالأخطبوط الذي يتحكم بكل شاردة و واردة في حياة البشر و الدول و المجتمعات دون حسيب أو رقيب،و هنا نستعرض أسماء العائلات التي تتربع فوق الهرم و هم الحكام الفعليين للعالم و هم في الصف الأول ثم يأتي أتباعهم في الصف الثاني و هم :

الصف الأول : روتشايلد-مديتشي-روكفلر-هابزبرغ-وينزير-واربرغ-مورغان-أوبينهايمر-أيستور.

الصف الثاني : بروس-كينيدي-راسل-بوش-كوك-غوغنهايم-شترواس-شرويدر-شيف-دي بونت-ليمان-كوهن-روزفيلت-هيرمان-فريمان-باندي-ماكدونالد-دي لي ....

و غيرهم، من العائلات ذات الأصول اليهودية التي دخلت أميركا تحت غطاء من العرش البريطاني و أموال عائلة روتشايلد،و هم يرتدون ثياب الديانة المسيحية لخداع الشعب الأميركي تمهيدا لسيطرة المطلقة على كافة قطاعات الدولة و المجتمع فيها.

يوجد في القسم الأعلى للهرم طبقة تتألف من 13 عضوا تدعي لجنة 13،تتشكل من أهم الشخصيات من عائلات الصف الأول،و يعتبرون أنفسهم نخبة "النخبة" ،و هم من ينسج و يصنع الأحداث الأهم التي يعيشها العالم، منها الحروب الكبرى و الثانوية و الثورات، إرتفاع أو إنخفاض أسعار الذهب و البترول و السلع و أسعار العملات العالمية, الإنهيار أو الإزدهار الإقتصادي العالمي، قرارات الأمم المتحدة و المنظمات العالمية،الإجتياحات العسكرية و تحريك الجيوش العالمية،تقنين أو إغراق الأسواق بسلع معينة .... إلخ.

و هاه العائلات تعتبر نفسها الأحق بحكم سكان الأرض،فهم بحسب رؤيتهم يعتبرون أنفسهم أحفاد آلهة الأرض القدماء أمثال : أنوناكي-نمرود-بعل-جوبتير-راع آمون .... و ملوك الأرض القدماء أمثال : الفراعنة-الدولة البابلية-الأشورية-السومرية ،إضافة إلى قياصرة اليونان و روما,و إلى سلالة الانبياء : إبراهيم و إسحاق و يعقوب و المسيح.

و تعتبر عائلة روتشايلد أهم و أشهر تلك العائلات و هي المتربعة في قمة الهرم,إضافة إلى عائلة "ونزر" حكام بريطانيا،و عائلة "روكفلر" الأمركية أباطرة النفط و المال،و تمارس تلك العائلات سطوتها و قدراتها من خلال النظام المصرفي العالمي و البورصات العالمية التي من خلالها تستطيع تلك العائلات خنق أي دولة و تهديد إقتصادها أو إستهداف شعب ما لتطويعه لتسليم قدراته و موارده لنظام المصارف عبر البنك الدولي و صندوق النقد الدولي الذين هم واجهة لتلك العائلات و توجهاتهم،و إلا سيتم توجيه التهم الباطلة لهم،و منها الخروج عن الشرعية الدولية و معارضة نظام الأمم المتحدة و المجتمع الدولي،إضافة إلى أكاذيب بحق شعوب تلك المنطقة و إتهامها بأنها دول و شعوب مارقة و رايديكالية.

و تعتبر الوسائل الأهم لصناعة و إرساء قواعد النظام العالمي الجديد خمسة مرافق و هي :

-مدينة لندن : "مركز المصارف و شركات التأمين العالمية، و مركز عائلة روثتشايلد" ،و هي غير العاصمة الإنكليزية.

-مدينة واشنطن النورانية : "المركز العسكري،و غسيل الأدمغة الإعلامي و هوليود،التنميط و إستراتيجية خفض عدد سكان الأرض" ،و هي غير العاصمة الأمريكية.

-الفاتيكان (روما) : "إستراتيجية التلقين، و بوابة الحرب المسيحية و المسيحية القادمة،و نظام الخداع بعد سيطرة الملحدين عليها.

-البنك الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي : "مركز التمويل المالي و المصارف الخاصة،و هي شركة تملكها عائلات روثتشايلد-روكفلر-مورغان-واربرغ ،و هو لا يخضع للقوانين الأمريكية.

-منظمة الأمم المتحدة و المؤسسات و الجمعيات التابعة لها : و الهدف منها قوننة القرارات الجائرة و الظالمة التي تتخذها تلك العائلات لصالح اليهود و ليعلو بني إسرائيل فوق سائر الشعوب.

و هاته المرافق المذكورة أعلاه هي شركات و مراكز خاصة لا تخضع إلى قوانين الدولة التي ينتمون إليها و توجد فيها هاته المرافق،بل العكس الدول التي يوجدون فيها أو يملكون عضويتها هي من تخضع لقوانينهم,لهذا لا يمكن محاكمتهم تحت أي بند أو قانون محلي أو دولي،و لا تستطيع أي محكمة في أي مكان في العالم رفع دعاوى قضائية ضدهم.

و تقوم هاته الحركات السرية امثال "الماسونية" إضافة إلى الشركات الإعلامية،و المؤسسات التجارية العالمية بخدمة طبقة "النخبة" دون معرفة هذا،و لا يوجد داخل تلك الحركات و الشركات أحد يعلم حقيقة كيف يتم طرده أو تعيينه أو ترقيته داخل تلك المؤسسات،لأنها تحكم من مجلس إدارة تلك العائلات التي تصدر الأوامر دون إرتباط مباشر بينها و بين خدمها و عبيدها حول العالم.

-إستراتيجية غسيل الأدمغة :

تعمل تلك المؤسسات لإستعباد البشر عبر تلك المؤسسات و عبر تقنية غسيل الأدمغة من خلال التبعية الكاملة للمناهج التعليمية و

الإستراتيجيات الإقتصادية و سياسات تلك الشركات،إضافة إلى القوانين الوطنية و النظام العسكري و الأمني المحلي و الدولي،و إستطاعت طبقة "النخبة" صناعة شعوب و أفراد و مجتمعات و حكومات و سياسيين و إقتصاديين و عسكر تبايع دون تفكير منظمة الأمم المتحدة التي حصلت على شعبية هائلة داخل جميع المجتمعات بأقل جهد ممكن عبر التدخل المباشر بالمناهج التعليمية و الهيكلية المدرسية في سائر دول العالم عبر مؤسسة "اليونيسف" الأممية،و هكذا نشأت الأجيال منذ عقود عديدة،و هي مستسلمة لقرارات الأمم المتحدة،و هو ما مكنهم من تحديد توجه جميع الحكومات حول العالم للنوم في أحضان تلك المنظمة التي تم إيجادها للسيطرة المطلقة على الإختلافات بين الدول،و هو ما ساهم برفع درجة العبودية عند الأفراد بدءا من سن الطفولة.

-عصر العبودية : الإنسان السلعة

عمل النظام المالي العالمي الجديد و منذ ما يزيد عن 60 عاما إلى تحويل البشر و سائر الكائنات إلى سلع يمكن المتاجرة بها،فبعد إفقار الشعوب سمحوا بالإتجار بالبشر عبر الترخيص لبعض الشركات الخاصة لتجارة الإباحية و جعلوا المرأة سلعة رخيصة،الإتجار بأعضاء البشر،جهد العامل،الدم و غيرها،إضافة إلى شراء و بيع جميع الكائنات الأخرى مثل الطيور و الحيوانات و الأشجار و النباتات و الورود الغريبة و النادرة.

و أصبح جهد الإنسان و حاضره و مستقبله آخر السلع التي اضافوها إلى هذه اللائحة عبر جعل الإنسان يسعي للحصول على المادة بلا هوادة عبر صناعة فجوة بين الناتج العام و غلاء المعيشة،و تم إضافة الضرائب الباهظة و التضخم الغير مبرر على السلع الأخرى،فبدأ الإنسان بالعمل و الكد يوميا لأكثر من عشر ساعات لتقليص هذا الخلل،و أصبح الحافز الوحيد لعمل الإنسان اليوم تحصيل قوت يومه،و ليس الإنتاج أو الإبداع الذي أصبح حكر لشركات عابرة للقارات لا يمكن مجاراتها من الأفراد أو الشركات الصغيرة أو المتوسطة.

و مع كل الزيادة في ساعات العمل الممل و الراتب يبدو أنه لا يكفي العامل لتحقيق التوازن المادي،و هو ما أدى إلى خلل إجتماعي و إرتفاع حالات التفكك الأسري حول العالم،و الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تمكن طبقة "النخبة" من الشعوب تأتي من جهلها بالحقائق

و من يحكمهم بالفعل عوض الدمى الصورية من الحكام الذين ينوبون عنهم في حكم الشعوب، لأنهم ليسوا بحاجة إلى بشر تفقه الحقائق بل مجموعة من القطعان التي تأتمر من الراعي الذي يحمل العصا،و كلبه الذي يشد على القطيع إن تمرد على قوانينه أو ضل السبيل, يريدون من الشعوب أن تكون عبارة عن عبيد، ربوت آلي،لا يعي ما يحدث من حوله،بل يؤمن أن هذا قدره ولد لخدمة أسياده،و عليه أن يحترم تلك المشيئة،يريدون منه أن يكون أبله لا يسأل نفسه أو الأخرين عن سبب تلك العبودية،فوجود إنسان يعرف الحقيقة و يعلمها و يناقشها مع الآخرين يشكل خطرا على مستقبل تلك العائلات التي إستباحت هذا العالم الديكتاتوري الشمولي.

و لطبقة "النخبة" هدف واحد و هو إبعاد الشعوب عن تلك الحقائق،لكن كيف ؟ هي ببساطة،تسهيل الحصول على قروض من الأبناك التي تغرق العامة من البشر بوهم إمكانية صناعة حياة أفضل،لكن هذا غير ممكن،فمن قرض البيت؟إلى قرض السيارة،إلى فواتير شركات التأمين،التلفاز،الهواتف،الكهرباء،و المياه،السلع الأساسية،المحروقات،و الترفيه عن النفس، لا يمكن لأي شخص أن يخرج من دائرة العبودية للمال الوهمي (القروض،بطاقات التأمين ....) الذي يقف بينه و بين حريته، لتتحول تلك الإستراتيجية القاتلة إلى وباء يفتك بالشعوب تدريجيا.

و من يدافع اليوم عن فكرة العضوية لمنظمة الأمم المتحدة و النظام المالي العالمي،هم في الحقيقة مجموعة من السياسيين الذين باعوا أنفسهم للشيطان،تم صناعتهم من الفساد الإداري و الحكومي،و هذا النظام سينتهي رغم مكابرة البعض،و لن نكون بحاجة للأمم المتحدة و لا البنك المركزي و النظام المالي العالمي قريبا،لأننا نحن بإختصار أصبحنا نعلم أنه تم إيجادهم لإرهاق

الشعوب و تحويلهم إلى عبيد،و ليس لتسهيل حياتهم العامة و إزدهارها.

للقاحات ما هي إلا سياسة لجني الأرباح و إنشاء أجيال مستعبدة،و أغلب الأمراض التي يدعون أن اللقاحات تعالجها ما هي إلا ذريعة لتنفيذ أجندتهم لإنشاء جيل سافه غبي و مستعبد،و لقد ساهمت هاته اللقاحات في زيادة ظهور العديد الأمراض العصرية عوض القضاء عليها كالسكري و التوحد و السرطان و تشوه الأجنة و أمراض القلب و الصرع و غيرها من الأمراض التي لم نسمع عنها في أجيال الأمم السابقة و في عهد نبينا الكريم عليه الصلاة و السلام التي لم تعرف أجسادهم هذه السموم و اللقاحات،و مع ذلك كانوا يتمتعون بأجسام قوية و صحة جيدة،و كذلك هناك مشروع آخر لزيادة عدد الشواذ الجنسيين أو المثليين عبر التلاعب بجيناتهم,ففي أفق 2028 يجب أن يبلغ عدد الشواذ في العالم نصف الذكور على الأرض،و ما أكثرهم اليوم و زيادة عدد الكاسيات العاريات الفاسدات بحقنهم بلقاحات تهيج جيناتهم الجنسية في سن مبكر لزيادة إشاعة الفساد ليبقين مستعبدات كالقطيع أكثر مما هن مستعبدات لإشهاراتهم المغرية من موضة و غيرها،لتبقى المتجمعات خانعة مذلولة و تحت السيطرة و توجيه و التلاعب بالشعوب كالقطعان المسيرة.

فاللقاحات هي مجرد طريقة لجني الأرباح على ظهر صحة البشر لا غير،و بث السموم في أجسادهم ليبقوا دائما تحت سيطرة المنظومة الصحية و عبارة عن جسد مريض مربح،و أصحاب الطبقات الثرية لا تلقح أبنائها كالعائلة الملكية البريطانية و بيل غيتس و مارك و غيرهم.

و كما جاء على لسان الطبيب الخاص السابق لبيل غيتس حين فاجأ الرأي العام بالقول إن مؤسس شركة مايكروسوفت لا يُطَعِّمُ أولاده مع أنه من المؤيدين النشطين لحملات التطعيم و أنه "رفض تطعيم أطفاله" عندما كانوا صغارًا،و قال الطبيب خلال ندوة طبية مغلقة : "لا أعرف ما إذا كان قد تم تطعيمهم في مرحلة البلوغ و لكن يمكنني أن أخبركم أنه رفض تطعيمهم عندما كانوا أطفالاً" ،مضيفًا أنهم : "أطفال جميلون و ذكيون جدًا و حيويون" ،و جاء في التقارير أن التعليقات أثارت ضجة بين الأطباء في الندوة بدعوى أنها خرقت السرية بين الطبيب و المريض.

و لدى بيل غيتس ثلاثة أطفال مع زوجته ميليندا و هم "جينيفر" و "روري" و "فيبي" - مواليد بين عامي 1996 و 2002 و وفقًا لطبيبه السابق فإنهم جميعًا غير محصنين و في صحة جيدة،و لا

يتفرد بيل غيتس وحده بهذا الأمر فكل الطبقات الثرية لا تقوم بتطعيم أبنائها و مع ذلك فهم يتمتعون بصحة جيدة بالرغم من أنهم لم يتلقوا أي تطعيم في حياتهم حيث تشير دراسة حديثة إلى أن الأطفال في كاليفورنيا لا يتم تلقيحهم و هم من البيض و يأتون من أغنى العائلات في لوس أنجلوس.

تضاعفت نسبة أعداد الأطفال المستفيدة من الإعفاء من التلقيح حيث إرتفعت من 1.54% إلى 3.06% و إنسحب حوالي 17000 من الأغنياء من بين أكثر من نصف مليون طفل من التلقيح،و وفقًا لـ **CNN** كانت النسب المئوية لإعفاء اللقاحات أعلى في معظم الأحياء من الساكنين البيض ذوي الدخل المرتفع مثل مقاطعة "أورانج" و "سانتا باربرا" ....

و الدراسة التي نشرت في المجلة الأمريكية للصحة العامة فحصت أكثر من 6200 مدرسة في كاليفورنيا و وجدت أن إعفاءات اللقاحات كانت مرتفعة مرتين بين أطفال ما قبل المدرسة الملتحقين بالمؤسسات الخاصة "فالآباء الأثرياء جدا و المتميزون يحبون فكرة الحصانة للجميع لكنهم لا يريدون تحمل المخاطر المرتبطة بالتلقيح عندما يتعلق الأمر بأطفالهم" ،فهذه الأسر تبدي إنزعاجها من الآثار المحتملة لتلقي المطاعيم فهم يرون أن لها آثارا سلبية تقود إلى مرض التوحد و الأمراض الخطيرة الأخرى و بما أن بيل غيتس من المشاركين بشكل مباشر في تطوير اللقاحات فهو يعرف أن السموم جزء لا يتجزأ من التلقيح،و هو يعلم جيدا أن : التطعيم وسيلة لقتل الناس تدريجيا.

خدعة الشيوعية و الماركسية...طاعون القرن العشرين!

المؤكد أن اليهود كانت لهم سيطرة شبة مطلقة على الثورة البلشفية و قيادتها حتى وفاة "لينين"... ففي دراسة للكاتب اليهودي الأمريكي "لويز فيشر" الذي عاصر لينين و رافقه وَرَدَ أن لينين يهودي الأصل... و أكدت ذلك مجلة "فرنسا القديمة" و صحيفة "الساعة الباريسية" ذات الإتجاه الإشتراكي عام 1918 و قالت أن إسم لينين اليهودي هو "زيدر بلوم"...

و علاوة على ذلك فإن لينين قائد الثورة بنى فكره و إديولوجيته إنطلاقا من الفكر الماركسي... و ماركس كما معروف كان يهوديا... و يجهل كثير ممن وقعوا في شباك الماركسية، أن ماركس المدافع

عن الحرية و المستضعفين بصورة خاصة، كان في المقابل يؤيد الإمبراطورية البريطانية رغم أنها إمبراطورية إمبريالية توسعية... و نحن نعلم أن الإتجاه الليبرالي الإمبريالي يتناقض قلباً و قالباً مع ما يسمى الديمقراطية الثورية أو الإشتراكية الثورية التي يزعم ماركس أنه يتبناها... إن في ذلك تناقضاً واضحاً يكشف النقاب عن أن ماركس رغم تظاهره بالإلحاد لإضلال البشر، فقد كان يهودياً في الصميم...

و ما يؤكد أن ماركس عبّر بالشيوعية عن يهوديته هو ما كتبه فيما بعد الحاخام لويز بورنس، و هو أحد أقطاب الصهيونية الحديثة قائلا :

"إن كارل ماركس حفيد الحاخام مردخاي ماركس كان في روحه و اجتهاده و نشاطه، و كل ما قام به و أعدّ له إخلاصا لإسرائيل، فالكثير ممن يتشدقون اليوم بدورهم في مولد الدولة اليهودية."

إستغل الشيوعيون اليهود و على رأسهم ماركس، معركة الدين و العلم... و الدين و الدولة في أوروبا للتمويه و المغالطة و القول أن الدين أفيون الشعوب، و أنه يتعارض مع النظر العقلي... و هو ما إستجاب له الكثير في عالمنا الإسلامي و العربي...

-ليون سلطان : يهودي مغربي... مؤسس الحزب الشيوعي بالمغرب عام 1943...

-أبراهام السرفاتي و شمعون ليفي: يهوديان مغربيان كان من بين المؤسسين و عضوان في حزب التقدم و الإشتراكية...

-يعقوب كوجمان : يهودي عراقي... من مؤسسي الحزب الشيوعي في العراق...

_ مرسيل إسرائيل : مؤسس منظمة الشعب الماركسي في مصر...

- جاك تيبر شامي : رئيس الحزب الشيوعي في سوريا و لبنان... وهو يهودي روسي الأصل من فلسطين...

و القائمة طويلة...

فروسيا هي ثاني دولة إعترفت بقيام دولة إسرائيل و أبدت استعدادها للتدخل عسكريا لحمايتها...

"العالم بحاجة لحرب عالمية ثالثة لإنهاء هذه الفوضى العالمية في كافة المجالات ~في المجال الإقتصادي و السياسي و الإجتماعي و العسكري~ ،و لكن هذه الحرب يجب أن تكون مختلفة تماما عن الحروب السابقة بحيث ستسبقها أحداث أخرى قبل إستعمال السلاح

النووي و هو الورقة الأخيرة حسب "الميثاق التنويري" ،و من بين هذه الأحداث :

-التشجيع على قيام الثورات الفوضوية العالمية.

-شن حرب بيولوجية على العالم لتقليص الكثافة السكانية للأرض.

-شن حرب إقتصادية عالمية و إستبدال النظام المالي القديم بنظام مالي رقمي و التعامل بالعملات الرقمية عوض العملات الورقية بعد إنهيار الإقتصاد العالمي بشكل تام.

و يجب أن يعيش العالم في خضم هذه الأحداث مرحلة من الإعياء النفسي و الإجتماعي و الإقتصادي و السياسي و العسكري حتى يصل لمرحلة الإنهيار في كافة هاته المجالات و قبوله بقوانين "نظامنا العالمي الجديد" بسهولة كحل أخير : الإنهيار النفسي و الإجتماعي : سيستهدف الشعوب بكسر معنوياتهم و تجويعهم و سلب حرياتهم و تطويقها و خضوعهم للإستعباد المطلق تحت حكم جديد و موحد مستقبلا.

-الإنهيار الإقتصادي : العالمي و ذلك بإستبدال النظام المالي الحالي و فرض التعامل بالنظام الرقمي بعملة رقمية موحدة.

-الإنهيار السياسي : رفض جميع الحلول السياسية بين الدول و بين الشعوب و خلق الإضطرابات و المشاكل لتصعيد الأزمات بالعالم و تفكك الأنظمة لإفساح المجال لقيام حكومة موحدة عالمية للم شمل ما تبقى من البشرية و إنتشالهم من الإضطرابات و الضيق الذي هم سيعيشونه و الخضوع للعبودية المطلقة تحت جناحها مقابل النجاة من التهميش

-الإنهيار العسكري : إستنزاف طاقة الجيوش في الحرب الكبرى و إستنزاف آلياتهم و ترساناتهم العسكرية في حرب مدمرة هدفها الإبادة بين الدول العظمى من جهة و بين الحركة الصهيونية و العالم العربي الإسلامي و قبلها يجب إضعاف القوى الإسلامية في حين دعم القوة الصهيونية لتنتصر في حربها،و بعد تدمير القوى العسكرية العالمية لنفسها سيتم إنشاء قوة جيش عالمية موحدة صاعدة.

و في الأخير مرحبا بكم في "النظام العالمي الجديد" النظام االذي سيبنى على خراب و أنقاض العالم الحالي الذي تعيشه الشعوب و المبني على الفوضى و الأزماات و قهر الشعوب و الإضطرابات.

الرموز الماسونية وأسرارها ومعانيها...

للماسونية رموز كثيرة، تكرس اليهودية بطرق مختلفة كما اعترف بذلك كثير من أكابر اليهود من تلك الرموز:

ـ المحفل الماسوني: ويشيرون به إلى خيمة موسى عليه السلام في البرية التي ذكرت في التوراة – ضمن الكتاب المقدس.

النور: يقصدون به النور الذي تجلى لموسى عليه السلام فوق الجبل أو النور الذي كان يمشي أمامهم في مسير موسى عليه السلام وقومه إلى فلسطين.

وهذا النور ينقسم إلى ثلاثة أقسام ؛ الكتاب، والزاوية، والبرجل.

فالكتاب رمز لأحكام إماننا والزاوية لتنظيم أعمالنا والبرجل لتحديد ارتباطنا مع الناس.

ـ صورة الهيكل: ويشيرون بها إلى هيكل سليمان عليه السلام بالقدس سواء سموه هيكل سليمان أو هيكل الحكمة أو هيكل الإنسانية أو الكنيسة الكبرى فإنهم لا يقصدون إلا هيكل القوة الخفية أي المكان الذي عقد المؤسسون الأول جلساتهم في إحدى أقبيته (1) .

ـ العشيرة: أي الجمعيات الماسونية، ويشيرون بها إلى عشائر بني إسرائيل المفصلة أسماؤهم في التوراة.

العقد الملوكي: أو القوس الملكي وتمثله قلادة نقش عليها أسماء أسباط بني إسرائيل وهو في حقيقته تذكار للمكان الذي كان المؤسسون الأوائل يعقدون فيه جلساتهم.

ـ ووردت أيضا رموز تمثل أسماء بعض شخصيات بني إسرائيل مثل:

ـ بوعز: أي الأخ.

ـ وجاكي: أي الأستاذ.

وقد ذكر د. الزغبي أن بوعز فلاح مثالي وجاكي اسم يطلق على كاهن زعموا أن سليمان نقش اسميهما على عمودين في هيكله وهو ما تفعله المحافل الماسونية من نقش هذين الاسمين في عمودين في كل محفل وقيل إن بوعز أحد أجداد سليمان وجاكي أو جيكين هو حفيد يعقوب من ولد شمعون.

ـ يهوذا أو جاهوفا: أي الأستاذ الأعظم.

كما أن نفس درجات الماسونية الملوكية تقابل أسماء أبطال السبي البابلي ؛ مثل زور بابل، نحميا، عمذا، يشوع ـ الزاوية والفرجار: يمثلان شعاران من شعارات الماسونية قال الأب يوسف شيخوا اليسوعي:

إن للبرجل معنى يا فتى تصبح الأفكار فيه حائرة

سوف ينشئ للورى دائرة ويصير الكل ضمن الدائرة

ـ النجمة السداسية: شعار رئيسي من شعارات الماسونية، وهي تمثل نجمة داود التي تتكون من تقابل الزاوية والفرجار ووضع أحدهما على الأخرى.

ـ السيوف المسلولة: يفهمون الداخل أنها مسلولة للدفاع عن الداخل ما دام ماسونيا حقيقيا وهي للعقاب إذا خانهم.

ـ الملعقة، والميزان، والشاقوف، والنجوم، والشمس، القمر: والقصد من الرموز الفلكية هو الإيحاء بأن الماسونية قديمة بقدم هذه الأفلاك بزعمهم.

ـ فارس السيف: ويسمى فارس السيف، فارس القلم، فارس الشرق، والصليب الوردي.

وفي هذه الدرجة يلقن فيها الداخل مقدمات السر الخفي ويصبح متخما بالعداوة للنظام الملكي

ـ فارس الهيكل: فارس الهيكل أو فارس المعبد لا تعنيان إلا اليهود الذين حاولوا تجديد الهيكل بعد عودتهم من السبي.

ـ اللون الأزرق: في أي مكان يريدون به تخليد راية إسرائيل الزرقاء التي تحمل نجمة داود.

ـ الطرقات ـ سواء كانت ثلاثة أو خمسة أو سبعة، يراد بها تذكار احتقار آلام المسيح.

ـ قطع رأس من العظم أو الكاوتشوك: ويرمزون بذلك إلى شجاعة داود حين خان عهد الفلسطينيين وغدر بهم وإلى شجاعة شمشون بطل إسرائيل الخرافي الذي قتل خمسة آلاف فلسطيني بعصاه التي يسوق بها البقر حسب زعمهم.

ـ الحية النحاسية المثلثة الرأس: يرمزون بها إلى هدم الرئاسة الدينية والمدنية والعسكرية لسائر الجوييم.

ومن أكاذيب التوراة أن هارون هو الذي صنعها ليعبدها بنو إسرائيل وتسمى في التوراة " نحشتان"

ـ الشمعدان: هو تذكار لشمعدان فقد من الهيكل يوم كارثة تيطس وهو شعار إسرائيل اليوم.

ـ السلسلة: هي سلسلة يرى في أحد جانبيها مفتاحا تمثل رمز سخرية بطرس تلميذ المسيح وتشير إلى أن المفتاح الحقيقي ليس بيده بل بيد مؤسسي الماسونية وورثتهم.

ـ السلم: تذكار للمنام (4) الذي رآه إسرائيل حين شاهد نفسه يصارع الذي خلق العالم ويرغمه على انتزاع أرض كنعان وتسليمها لعبده يعقوب الذي أصبح اسمه من حينذاك " إسرائيل " أي آسر الله (5)

ـ المطرقة والشاكوش والقدوم: إشارة للذي شارف نهاية الدرجات أن يتخذها رمزا لتهديم الإنسانية وبناء هيكل سليمان.

صور بعض الحيوانات: كالثيران الذهبية، والبجعة التي تشاهد في درجة الصليب الوردي كأنها تسقي أفراخها من دمها وتعليق الذهب في أعناق رؤساء الشروق العظام تذكارا لعجل الذهب الذي سبكه هارون (6) من أموال المصريين وحليهم المسروقة وتقديس أيضا للذهب لأنه رب أول.

ـ المآزر: زعم الوضاعون أن سليمان سار في جنازة أحيرام يرتدي هو وجنوده القفاقيز وأن المآرز تذكار لتلك القفاقيز (7)

وهي مصنوعة من جلد الغنم ثم من جلد الخنزير لأن الخنزير مجده الورثة تحديا للمسيح الذي وصف اليهود بأنهم خنازير أو لعله تذكار ببني إسرائيل حينما خرجوا من مصر هاربين من فرعون وقومه حيث شدوا مآزرهم على أحقائهم وأخذوا عصيهم في أيديهم وخرجوا هاربين كما في التوراة.

والرموز الماسونية لها تفسيرات غاية في الاختلاف والتناقض يتصرف فيها دهاة الماسونية ويوحون بها إلى الابتدائيين والمتوسطين من الداخلين في الماسونية في الوقت الذي يظن كبار العميان أن هذه الحال هي لصالحهم وصالح العشيرة الماسونية.

وقد اخترع الماسونيون لغة خاصة بهم يتفاهمون بها فيما بينهم وحروفا مختلفة عن الحروف التي يعرفها الناس ورموزا مختلفة وعبارات خاصة بهم مملوءة بالغموض التام واخترعوا أرقاما كثيرة

يضاعفونها كما يشاءون وجعلوا لكل حرف رقما يدل عليه وقد يستغنون عن كتابة الكلمة التي يريدونها بكتابة أرقام تدل عليها وأحيانا يستعملون بعض الأدوات يرمزون بها إلى مرادهم كالبيكار والمنجل والمطرقة... إلخ ومهما تنوعت أفعالهم فإن المقصود بها كلها أن تصب في المورد اليهودي الآسن لتحقيق حلم قيام مملكة إسرائيل... الماسونية مذهب فكري هدام، وحركة من أخطر الحركات التي أفرزتها عقلية اليهود الحاقدة لإحكام قبضتها على العالم وحكمه وفق إرادة اليهود ووفق مخططاتهم الرهيبة للقضاء على أديان وأخلاق الجوييم – كما يسمونهم – سواء أكانوا من المسلمين أو من النصارى أو من غيرهم – مع التركيز الخاص على المسلمين بالذات بعد أن سيطروا على النصارى – ومما لا يجوز الجهل به أن الماسونيين الآن هم المسيطرون على كثير من بقاع الأرض بعضهم ظاهرين وأكثرهم مستترين غزوا عدة جوانب وخصوصا الجوانب الثقافية ذات الأثر الفعال في توجيه الشعوب فكم لها من ضحايا خدعوا بها وبعضهم دخلها ليسبر عوارها لكنه لم يستطع الخروج منها ولا يخفى على القارئ الكريم أن الماسونية قد هتك سترها كثير من العلماء وبينوا زيفها وضلالها بعد ذلك الخفاء الطويل ومع ذلك فهي لا زالت في حكم المجهول لدقة سريتها وتنظيماتها المحكمة الغائصة في الكتمان والسرية.

اجتمعت كلمة كل من كتب عن الماسونية أنها حركة سرية قام بها بعض زعماء اليهود بعد الأسر البابلي ظهرت في بعض الدول الغربية تحارب جميع الأديان وبالأخص النصرانية والإسلام والهدف منها استعباد العالم والانتقام من كل الجوييم وهي تهدف في النهاية إلى تأسيس نظام عالمي يحكمون العالم من خلاله وراء أستار كثيفة كان آخرها الديمقراطية والإنسانية وغيرها من الشعارات الكثيرة التي جعلوها ستارا خادعا لتنفيذ مخططاتهم ولعل ما تنادي به الزعامات الأمريكية في عصرنا الحاضر من إقامة نظام عالمي هو الغاية التي كانت تدعو إليها الماسونية خلال عشرات السنين منذ إنشائها إلى اليوم وفي هذا العصر الذي بلغ فيه اليهود أوج قوتهم وعلوا فيه علوا كبيرا وأصبحت الأرض كلها الآن لا يقال فيها إلا الدولة العظمى أمريكا والتي يخاف منها العالم كله ويتوددون إلى إرضائها بالحق وبالباطل، وبدؤوا يصرحون للعالم الإسلامي بوجوب تغيير مناهجهم الدراسية فيما يتعلق بالدين وإلا سوف تعتبرهم إرهابيين حسب كبرائهم وإذا حكمت عليهم بأنهم إرهابيين " فما يوم

حليمة بسر" وهذا هو الاسم الذي كانت الكنيسة تسميه هرطقة وتقتل بموجبه دون حساب أو عقاب استبدل الآن بالتسمية الجديدة " إرهاب" كان الله في عون ضعفاء هذا العالم من سطوة طغاتهم ويا ويل الإنسان الضعيف من الإنسان القوي.

منظمة الامم المتحدة

احد اهم الحلقات السلطوية للماسونية العالمية ارتبطت في اول تاسيسها بجناح غريغوري وقد كان التاسيس بموجب مقترح صادر من ديفيد روكفيلر بعد يوم واحد من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ،،،

صدر امر التاسبس بالمؤتمر السنوي الماسوني الذي عقد في جزيرة مالطا يوم 14 حزيران عام 1944

وقد تبرع ديفيد روكفيلر بالارض التي شيد عليها مبنى المنظمة الذي صدر امر تاسيسها يوم 24 اكتوبر عام 1945 وان اول من اطلق عليها هذا الاسم هو الرئيس الامريكي روزفلت وقد كانت هناك عدة اسماء مقترحة من بينها هيئة حل النزاعات الدولية ومجلس احلال السلام العالمي الى ان تم الاتفاق على اسمها الحالي ،،،

يوجد في داخل المنظمة جناح سري يسمى هيئة المحلفين وهي عبارة عن 13 عضو يمثلون العوائل الماسونية المتسلطة عالميا يكون واجبهم كيفية صياغة القرارات المختصة بالشان العالمي ومن ثم فرضها على الامم المتحدة يتراس هذه الهيئة عادة وبشكل دوري سنوي عضو من ابناء العوائل الواردة اعلاه ،،،

يقول كورت فالدهايم الذي تولى الامانة العامة للامم المتحدة لدورتين متسلسلتين (لن تستطع اي قوة بشرية ان تقضي على الامم المتحدة لانها ليست مجرد مباني واعضاء وشخصيات بل هي سلطة خفية مجهولة المصدر) وهذا مايعزز المفهوم السائد انها تدار ماسونيا باعتبار ان كورت فالدهايم احد اهم اقطاب خط الشرق الذي يمثله ال مورغان والشبكات المرتبطة به ،،

في بداية تشكيل الامم المتحدة ظهرت معارضة شديدة من قبل تشرشل رئيس الوزراء البريطاني انذاك والذي ينتمي لخط ال روتشيلد وقد دام الصراع لاربعة اشهر الى ان حسم من خلال منح تشرشل حق التصرف بنفط البصرة لمدة 100 عام مقابل ضمان الغاء معارضته وقد وافق على هذا العرض الذي بقي ساري العمل به لحين اعلان

تاميم النفط العراقي عام 1972 ولذلك كان النفط العراقي هو السبب الاساسي الذي انتج ولادة الامم المتحدة والذي لولاه لما كانت ترى النور علما ان البريطانيين كانوا من اشد المعارضين للامم المتحدة على الرغم من حصولهم لكرسي دائم العضوية وانهم كثيرا ماكانوا يعارضون الكثير من قراراتها بغضا بال روكفيلر المنافس التقليدي لهم بالماسونية العالمية لذلك على الراي العام ان يفهم ان هناك صراعات خفية داخل الماسونية وعلى اشدها بين ال روتشيلد وال روكفيلر وبموجب هذا الصراع ونكاية بال روكفيلر فان ال روتشيلد عملوا على تاسبس منظمة الصحة..